عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المستفيدات.

ليلى غسان مخلوف

رسالة ماجستير

القدس -فلسطين

1443هـ / 2022م

مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة من وجهه نظر المستفيدات.

إعداد:

ليلى غسان مخلوف

بكالوريوس خدمة اجتماعية-جامعة القدس المفتوحة-فلسطين.

المشرف: د.عبد الكريم مزعل العتيق.

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية –معهد التنمية المستدامة\ جامعة القدس- فلسطين.

1443هـ / 2022م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج : معهد التنمية المستدامة

اجازة الرسالة

مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المستفيدات.

اسم الطالبة: ليلى غسان توماس مخلوف

الرقم الجامعي: 21812271

إشراف: د.عبد الكريم مزعل العتيق

نوقشت لرسالة بتاريخ 2022/5/15 . وأجيزت من اللجنة المدرجة أسماؤهم

1. رئيس اللجنة: د. عبد الكريم مزعل العتيق التوقيع : .....
2. ممتحن داخلي د. اياد لافي التوقيع : .....
3. ممتحن خارجي : د.عمر رحال التوقيع : .....

1443هـ / 2022م

الإهداء

إلى والدي ووالداتي

إلى عائلتي وكل من دعمني.

ليلى غسان مخلوف

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

ليلى غسان مخلوف.

التوقيع: _____

التاريخ: 2022-5-15

شكر وتقدير

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لإتمام هذه الرسالة وأخص بالذكر الدكتور عبد الكريم مزعل عتيق الذي أ شرف على هذه الر سالة وبذل ما أمكن من جهده ووقته لإتمام الرسالة على هذه الصورة.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام وإدارة برامج التنمية المستدامة والعاملين فيه وعلى رأســـهم الدكتور احمد حرز الله وإلى جامعة القدس لما أتاحته لي من مجال في التطور والتقدم العلمي.

كما أتقدم بجزيل الـ شكر لعائلتي لما تحملوه معي من عناء واذ شغالي عنهم خلال هذه المرحلة. ولا يفوتني أن أن أتقدم بجزيل الشكر لجميع أصدقائي الذين لم يدخروا و سعا في ذصائحهم ودعمهم لي في انجاز هذه الرسالة.

ليلى غسان مخلوف

مصطلحات الدراسة:

التنمية:تعرف التنمية حسب الأمم المتحدة على أنهامجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشاركإيجابيا في الحياة القومية ولتسهم في تقدم البلد(عيد، 2001، ص42).

التنمية الاجتماعية: يعرفها المفكرون الاشتراكيين بأنها ليست برامج الرعاية الاجتماعية تتحق عن طريق التشريعات الحكومية، وتعتبرها أيضا على أنها عملية تغير اجتماعي موجه تهدف إلى أحداث تغير جذري في مكونات البناء الاجتماعي في البلاد المتخلفة، وأن هذا التغير يتم عن طريق ثورة حتمية تقضي على البناء الاجتماعي القديم.(كمال، 1985)

التنمية الاقتصادية: تعرف بأنها السياسات والإجراءات الوطنية المخططة المتمثلة في إحداث تغيرات كبيرة وجذرية في هيكل وبنيان المجتمع وتحقيق زيادة سريعة ودائمة في متوسط دخل الفرد الحقيقي وبحيث يستفيد منها جميع أفراد المجتمع.(منير، 2006)

التنمية السياسية: هي عملية توفير الحد الأدنى من الاستقرار السياسي والأمن للنظام الداخلي فضلا عن تطبيق القانون، وإعطاء الحقوق للأقليات والمجموعات السياسية للتعبير عن رأيها وتوفير مساحة من الحرية للمواطنين في المشاركة في إتخاذ القرار.(الزيات، 2002)

التنمية الصحية: هي عملية التوعية بالمفاهيم المتعلقة بصحة الجسدية والنفسية للأفراد، من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة لأتباع الأساليب الصحية الحديثة ونشر الوعي حول كيفية الوقاية العامة من الأمراض لمختلف فئات المجتمع، وتعزيز القيم والعادات الصحية لديهم.(مزاهرة، 2001)

التنمية القانونية: هي أداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإصلاح القانوني في الدول النامية، لتحقيق الرفاهية للإنسان والقضاء على الانتهاكات الواسعة والصارخة لحقوق الإنسان، لحصول المواطنين على العدالة والمساواة لبناء نظام تعليمي وصحي متطور.(دافيد، 2006)

تنمية المرأة: عبارة عن عملية منح المرأة المزيد من القوة في سبيل تحقيق اهداف معينة اجتماعية واقتصادية وثقافية و سياسية، وزيادة قدرتها على تحديد اختيارتها ومكانتها الاجتماعية والمشاركة في كافة المجالات، والتأثير في قرارات المجتمع، ليصبح لديها قيمة ومكانة أفضل وتصبح أقوى في حياته.(أبو حلوة، 2008)

المنظمات النسوية: المنظمات غير الحكومية والغير الهادفة للربح والتي تعمل وتهدف إلى تحسين وضعية النساء في الاراضي الفلسطينية بالاضافة إلى العمل على قضايا أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية وصحية.(السوسي، 2006)

التعريفات الإجرائية:

مفهوم تنمية المرأة: عبارة عن عملية منح القوة للمرأة لتحسين ورفع قدراتها من النواحي الاقتصادية الاجتماعية والسياسية والقانونية، لكي يصبح لديها الاستقلالية في اتخاذ قرارتها وتصبح عنصر فعال ومؤثر في المجتمع.

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ

شكروتقدير ..... ب

مصطلحات الدراسة ..... ج

فهرس المحتويات ..... ه

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق ..... ي

الملخص ..... ك

Abstract ..... ل

الفصل الاول:الإطارالعام للدراسة 1

1.1المقدمة 1

2.1مشكلةالدراسة 2

3.1 مبررات الدراسة 2

4.1 أهميةالدراسة 3

5.1 أهداف الدراسة 3

6.1 أسئلةالدراسة 4

7.1 فرضيات الدراسة 4

8.1 متغيرات الدراسة 5

9.1 حدودالدراسة 5

الفصل الثاني:الإطارالنظري والدراسات السابقة: 6

1.2 المقدمة 6

1.1.2 مفهوم التنمية 6

2.1.2 مجالات التنمية 11

3.1.2 مفهوم التمكين 14

4.1.2 التمكين والتنمية 15

5.1.2 المرأةوالتنمية 16
6.1.2 النظريات النسوية 17
7.1.2 نشأةالمؤسسات النسويةالفلسطينية 23
المقدمة 23
8.1.2 الدورالسياسي والاجتماعي لمؤسسات النسويةالفلسطينية ..... Error! Bookmark not defined.
9.1.2 واقع تنميةالمرأةالفلسطينية ..... Error! Bookmark not defined.
10.1.2 مؤشرات تنمويةعن المرأةالفلسطينية 30
2.2 الدراسات السابقة 35
1.2.2 الدراسات العربية 36
2.2.3 الدراسات الاجنبية 42
3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة 44
الفصل الثالث:المنهجيةوالإجراءات: 46
1.3 المقدمة 46
2.3 منهجيةالدراسة 46
3.3 مجتمع الدراسة 46
4.3 عينةالدراسة 46
5.3أداةالدراسة ..... Error! Bookmark not defined.
6.3 صدق الاستبانة 49
7.3 ثبات الأداة 51
8.3 خطوات الدراسة 55
9.3 أسلوب جمع البيانات 55
10.3 تصحيح الأداة 56
11.3 المعالجةالإحصائية 57
الفصل الرابع:نتائج الدراسة: 58
1.4 النتائج المتعلقةبالسؤال الأول 58

2.4 النتائج المتعلقةبالسؤال الثاني 60
3.4 النتائج المتعلقةبالسؤال الثالث.....61
4.4 النتائج المتعلقةبالسؤال الرابع.....62
5.4 النتائج المتعلقةبالسؤال الخامس 63
6.4 النتائج المتعلقةبفحص فرضيات الدراسة 64
الفصل الخامس:النتائجوالتوصيات.....72
1.5 المقدمة 72
2.5 النتائج 72
3.5 التوصيات.....74
المصادروالمراجع 76

فهرس الجداول

جدول (1.3) يوضـــ حأ عدادالمســـتف يدات التي تم توزيع عليه مالاســـت با نات من المؤسسات،ومقدارالعينةالتي تم أخدها: 47
جدول (2.3) توزيع أفرادعينةالدراستبعا للمعلومات الشخصية 47
جدول (3.3) يوضح فقرات الاستبانة.....49
جدول (4.3) قيم معامل كرونباخ ألفا للأتساق الداخلي لمجالات الاستبانة 54
جدول(5.3) مقياس ليكرت الخماسي.....56
جدول (6.3) ميزان المتوسطات للاستجابات.....56
جدول(1.4) المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعياريةللمجال الأول 58
جدول (2.4) المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعياريةللمجال الثاني.....60
جدول (3.4) متوسطاتالحسابيةوالانحرافات المعياريةللمجال الثالث 61
جدول (4.4) المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعياريةللمجال الرابع.....62
جدول (5.4) المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعياريةللمجال الخامس 50
جدول(6.4)اختبارلخصـــائص(ONE WAYS ANOVAS)و-(Independent Samples T-Test)المبحوثين على إجاباتهم نحوم ساهمةالمنظمات الذ سويةفي تنميةالمرأةفي الريف الفل سطيني. Error! Bookmark not defined. .....
جدول(7.4)اختبارلخصـــائص(ONE WAYS ANOVAS)و-(Independent Samples T-Test) عينة المبحوثين على إجاباتهم نحوطبيعة البرامج التي حـ صلت عليها الذ ساء من المنظمات النسوية.....52
جدول (8.4) اختبارلخصائص(ONE WAYS ANOVAS)واختبار (Independent Samples T-Test). عينةالمبحوثين على إجابتهم نحوالبرامج المقدمةمن المؤسسات على تنميةالنساء. Error! Bookmark not defined.
جدول (9.4)اختبارلخصائص(ONE WAYS ANOVAS)واختبار-(Independent Sample T-Test)عينةالمبحوثين على إجابتهم نحوال صعوبات التي تواجههاالذ ساءفيالحـ صول على البرامج. Error! Bookmark not defined. .....

جـــدول (10.4) لـــخصـــــائـــص اخـــتـــبـــار ONE WAYS)
(ANOVASواختبار Independentsample) T-Test) عينةالمبحوثين على إجابتهم
نحوتقييم المستفيدات لمؤسسات النسويةوبرامجها..... Error! Bookmark not defined.

فهرس الملاحق

ملحق (1) الاستبيان:.....83
ملحق(2) البرامج التي تقدمهاالجمعيات المبحوثة: 90
ملحق(3) إطار المعاينة:.....95

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة من وجهه نظر المستفيدات، من خلال خمس مجالات تنموية وهي الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الصحية، القانونية، والتعرف على طبيعة البرامج التي تقدمها هذه المنظمات وأثرها على المنتفعات والصعوبات التي تواجهها في الحصول على البرامج. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من أجل فهم وتفسير طبيعة المشكلة المدروسة. وتم اعداد "استبانة" لتحقيق أهداف الدراسة، واجريت الدراسة على النساء المستفيدات من المنظمات النسوية وبرامجها في محافظة رام الله، واختيار عينة قصدية منتظمة تكونت من 100 مستفيدة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية:

-أكدت 67% من المستفيدات أن المؤسسات النسوية ساهمت في تنميتهم.

-استفادت 74% النساء من المشاريع التي قدمتها المؤسسات النسوية.

-أشارت المستفيدات بأن البرامج والمشاريع التي حصلت عليها كان لها تأثيرا ايجابيا .

-أكدت 61% من المستفيدات أنهم واجهوا صعوبات في الوصول إلى المؤسسات والحصول على برامجها.

-قيمت المستفيدات المؤسسات النسوية وبرامجها إيجابيا بدرجة مرتفعة.

وأوصت الدراسة بالتالي:

1-يجب على المؤسسات النسوية تطوير برامجها التي تتعلق بالجانب القانوني والحقوقي.

2- ضرورة اهتمام السلطة الوطنية الفلسطينية في تقديم الدعم للبرامج والمشاريع التي تقدمها المنظمات النسوية، وإعطائها الحرية في العمل بشكل أكبر.

3-أن تسعى وزارة شؤون المرأة الأشراف بشكل أكبر على البرامج التنموية، التي تقدمها المؤسسات النسوية للنساء في الريف الفلسطيني.

4- ضرورة سعي القائمين على المؤسسات النسوية، الطلب من الجهات المانحة زيادة الدعم المادي للتطوير وتقديم خدمات متنوعة للنساء.

The Contribution of Palestinian Women Organization in Women Devolpment inRural Areas in Ramallah and Al-Bireh Governorate.

Prepare by: Laila Ghassan Makhlouf

Supervised by: Dr. Abdelkareem Mezel Ateeq

Abstract:

This study aimed to reveal the contribution of Palestinian women organizations in women development in rural areas in Ramallah and Al-Bireh Governorate from women benficiries precpective, through five development dimensions; social, economic, political, health, and legally. In addition, to be introduced to the nature of the programs that these organizations provide and their impact on the beneficiaries, and the challenges they face when obtaining the programs.

The research's approach is descriptive, in order to comprehend and interpret the research problem. A questionnaire was prepared to achieve the study's goals, which was conducted on the women beneficiaries from the women organizations and on their programs. One hundred non- probility sampling of women was chosen from seven organizations.

The study's results are as follows:

-The %67 of women confirmed that the women organizations contributedintheir development.

-The %74 of women benefited from the projects that the organizations offer.

- The %61women benefeceries indicated that the programs and projects have had a positive impact on them.

-The beneficiaries faced some challenges in reaching the organization and obtaining their programs.

-The women benefeceries evaluated the women organizations and their programs highly positive.

The Study's Recommendations are as follows:

-The women organizations should develop their programs in legal and lawfull aspect.

-The Palestinian national authority should concern and provide support for women organizations programs and projects, and give them more freedom.

- The women affair ministry must control on development programs the women organizations provided for Palestinian rural women.
- The supervisior on women organizations must appeal the donors for more finaicial support for develop their programs and services for women.

الفصل الاول:

الإطار العام للدراسة:

1.1المقدمة:

في الســـــنوات الأخيرة، ازداد الاهتمام بموضـــــوع تنمية المرأة على صـــــعيد مراكز والأبحاث والمؤتمرات العالمية التي ت سعى إلى الاهتمام بالق ضايا التنموية للمرأة، سواء التنمية الاقت صادية والاجتماعية وال سيا سية وال صحية والجوانب الأخرى، وهناك العديد من الن ساء حققت النجاحات على كافة الأ صعدة وا ستطاعت الو صول إلى المنا صب العليا ولفت الانتباه حول ق ضايا الن ساء المهم شات حول العالم، و بالرغم من ذلك ما زالت أو ضاع الن ساء في كثير من الدول سيئة ومع تزايد الفجوة بين الجن سين والتمييز ضد المرأة في مختلف المجالات مثل ال صحة والتعليم والعمل والسياسة، ومما أدى إلى اهتمام المنظمات الدولية في موضوع تنمية المرأة وتعزيز قدراتها.

ولكن ما زالت المجتمعات العربية بحاجة إلى الأهتمام مع وجود الأختلافات من منطقة لأخرى، إلا أن الواقع التي تعيشه المرأة العربية يعتبر صعب للوصول إلى التنمية و تحسين وضعها، سواء من ناحية الاســـــرية والبيئة الاجتماعية التي تعتبر معيقة لتحقيق ذاتها واســـــتقلاليتها، والذي يحد من خياراتها الحياتية والمهنية.

أما في الحالة الفلسطينية وخصوصا النساء التي تعيش في الريف فواقعها أشد تعقيدا سواء من ناحية الاحتلال الإســـــرائيلي أوتأثير البيئة الاجتماعية المتمثلة بالأفكار الذكورية والمعتقدات والعادات والتقاليد التي تعتبر صارمة وتوزيع السلطة والأدوار داخل الأسرة التي يهمن عليها الذكور.

وهي العوامل المعيقة وغير الم شجعة للن ساء لتح سين و ضعها والو صول إلى المنظمات الن سوية للحصـــــول على برامج تنموية تعزز قدرات النســـــاء ومهاراتهم، لذلك يتطلب من المرأة الريفية م ضاعفة قدراتها لتح سين و ضعها وتنمية نف سها للو صول إلى مراكز جيدة والقدرة على اتخاذ القرارات بنفسها، وأيضا إلى المعيقات التي يضعها الاحتلال الأسرائيلي أدى ذلك إلى صعوبة من ناحية المنظمات الذسوية في تقديم البرامج التنموية للذساء. وهذا ما تسعى الدراسة إليه هو الكشف عن مدى مساهمة المنظمات الذسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المستفيدات.

2.1مشكلة الدراسة:

تواجه المرأة الريفية العديد من التحديات ســـواء في الجانب الأســـري والاجتماعي والاقتصـــادي والثقافي، وكما ورد في الاحصاء الفلسطيني حيث بلغت نسبة النساء في فلسطين حوالي 49% أي يعني نصف المجتمع، وترأس النساء حوالي 11% من الأسر الفلسطينية وتزداد إعباء النساء في حال كان الزواج مبكرا أو لاتعمل، وتعاني إيضا المرأة من الزواج المبكر، حيث بلغت نسبة الزواج المبكر للأناث في عام 2019 19.3% وهذا يؤثر بشكل كبير على تنمية النساء في كافة الجوانب، وهناك فجوة كبيرة بين النساء والذكور من ناحية المشاركة في القوى العاملة تبعا للجهاز الأحصائي المركزي، حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة 16% بينما الذكور 65%(الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، 2020).

المؤشـــرات الســـابقة تدل على أن المرأة بحاجة إلى برامج تنموية، لكي تســـتطيع التقدم في جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والوصول إلى المساواة بين الجنسين. وعليه فإن مشكلة الدراسة تدور حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة الريفية وتقويتها وسعيها لمواجهة التحديات والتقدم على الصعيد الشخصي، للوصول إلى قدر كافي من الاستقلال والقدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بها، وسوف تحاول الدراسة الاجابة على السؤال التالي:

ما مدى مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المستفيدات.

3.1مبررات الدراسة:

لم تحظى المرأة الريفية بما يكفي من الدراسات التنموية وحيث لم تحظى أيضا باستطلاع وجهة نظرها في ما تقوم به المؤسسات النسوية من البرامج والمشاريع المتعلقة بالجوانب التنموية لتحسين وضع النساء من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية للوصول إلى مراكز صنع القرارات.

حيث غالبية الدراسات ركزت على موضوع دور المؤسسات من وجهة نظر القائمين عليها: لذلك فإن هذه الدراسة قد تساهم في انجاز البحث العلمي في المجال التنموي المتعلق بالنساء في الريف

الفلسطيني، من خلال الكشف عن وجهات نظر النساء فيما يقدم لها من برامج ومشاريع، مما قد يساعد ذلك المؤسسات النسوية و صانعين القرار الأخذ في عين الاعتبار عند وضع البرامج والمشـــاريع المتعلقة في تنمية المرأة و التركيز على تطويرها في كافة الجوانب التنموية لتصـــبح أكثر ملائمة لاحتياجات النساء وتطوير أداء المؤسسات في متابعة هذه المشاريع.

4.1أهمية الدراسة:

1-تسليط الضوء على موضوع مهم وهو عن المنظمات النسوية الفلسطينية و تنمية المرأة.
2-إضافة دراسة جديدة للبحث العلمي الفلسطيني.
3-الخروج بنتائج وتوصيات تساعد المنظمات النسوية في تطوير البرامج التنموية المقدمة للنساء في الريف الفلسطيني.
4-خصوصية المكان حيث لم تجرى دراسة من قبل عن النساء في الريف الفلسطيني.

5.1أهداف الدراسة:

1-التعرف على مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المستفيدات في المجالات(الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، القانونية، الصحية).
2-التعرف على طبيعة البرامج التي تقدمها المؤسسات وملائمتها للمستفيدات.
3-التعرف على أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء.
4-التعرف على الصعوبات التي تواجهها النساء في الوصول إلى البرامج.
5-التعرف ما هو تقييم المستفيدات للبرامج التي تقدمها المؤسسات النسوية.
6-معرفة الفروقات في اســتجابات المبحوثات حول مســاهمة المنظمات النســوية في تنمية المرأة تعزى لمتغيرات(العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة العملية).

6.1أسئلة الدراسة:

1-ما دور المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني؟

2-ما طبيعة البرامج التي حصلت عليها من المنظمات النسوية؟

3-ما هو أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء؟

4-ما هي الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج؟

5-ما هو تقييم المستفيدات للبرامج التي تقدمها الموسسات النسوية؟

6-ما هي الفروقات في ا ستجابات المبحوثات حول م ساهمة المنظمات الن سوية في تنمية المرأة تعزى لمتغيرات(العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة العملية).

7.1فرضيات الدراسة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq a$)بين متوسط استجابات المبحوثين حول دور المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى للمتغيرات التالية(العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي الحالة العملية).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq a$)بين متوسطات استجابات المبحوثين حول طبيعة البرامج التي حصلت عليها النساء من المنظمات النسوية تعزى للمتغيرات التالية(العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة العملية).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq a$)بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء تعزى للمتغيرات التالية(العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة العملية).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq a$)بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج تعزى للمتغيرات التالية(العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة العملية).

8.1متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ودور المنظمات النسوية في تنمية المرأة.

المتغير التابع: تنمية المرأة الريفية/ المرأة.

9.1حدود الدراسة:

الحد الزماني:تتناول هذه الدرا سة دور المنظمات الن سوية في التنمية المرأة في الريف الفل سطيني بالفترة الواقعة بين 2020-2021.

الحد المكاني: المنظمات النسوية الموجودة في محافظة رام الله والبيرة.

الحد البشري: المستفيدات من المؤسسات النسوية وبرامجها.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 المقدمة:

يعتبر مفهوم التنمية من المفاهيم المهمة عالميا وعربيا، وخصوصا موضوع تنمية المرأة الذي يشكل عنصر أساسي من عملية التنمية، واستطاعت الكثير من النساء الوصول إلى المؤتمرات والمحافل الدولية، التي أكدت على أهمية مشاركة المرأة في جوانب الحياة الاقتصادية الاجتماعية والسياسية للتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.

ويتضمن هذا الفصل جزئين: يتناول الجزء الاول أهم مفاهيم ونظريات التنمية ومجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية والقانونية، وربط مفهوم التنمية والمرأة، وتوضيح مفهوم التمكين ومجالاته وعلاقته بالتنمية، و شرح أهم النظريات النسوية القديمة والحديثة، وعرض عن تاريخ نشأة المنظمات النسوية الفلسطينية وتوجهاتها وأهم البرامج التي تقدمها والصعوبات التي تواجهها في عملها، أما الجزء الثاني سيتناول الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1.1.2مفهوم التنمية:

لا يزال مفهوم التنمية من أكثر المفاهيم اثارة للجدل، لأنه لايوجد تعريف شامل متفق عليه. ويستمد هذا المفهوم، وغيره من المفاهيم الأخرى المتعلقة به، ومن الممكن أن نعرف (التنمية بأنها عملية تحسين نوعية حياة المجتمع، مع تأكيد المساواة بين الجنسين في العائدات والحقوق و الواجبات وتوجيه اهتمام خاص وشاط مركز على المجموعات التي تعاني من الفقر واللامساواة. وتشكل النساء نسبة كبيرة من هذه المجموعات، ومن ثم لا بد أن تعنى التنمية بقضايا المرأة كأمر جوهري من أجل تحقيقها).(تقرير التنمية البشرية، 1996)

ويعرفها الكردي بأنها:(كافة العمليات والجهود المخططة التي تتم وتستهدف إحداث سلسلة متتابعة من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المقصودة والرامية إلى زيادة معدل رفاهية أفراد المجتمع ونقل المجتمع من وضع اجتماعي واقتصادي معين إلى وضع أخر أفضل منه).(الكردي، 1997)

فيما يشير مفهوم التنمية حسب تعريف الأمم المتحدة: مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية ولتسهم في تقدم البلد.(عيد، 2001، ص42)

ويمكن أن نلخص مفهوم التنمية على أنه: تطوير قدرات المرأة من خلال إحداث تغييرات مجتمعية وإعطائها فرص متساوية في مجالات مختلفة مثل التعليم والتدريب والعمل والمشاركة الاجتماعية، وتحسين ظروفها الحياتية وتنمية قدراتها للوصول إلى الاستقلال الذاتي وتحديد خياراتها للإتخاذ القرارات المهمة والمصيرية في حياتها، وإزالة العوائق التي تواجهها سواء من قبل العائلة أو المجتمع.وتسعى هذه الدراسة إلى فحص النتائج والانجازات التي تحققها المرأة من خلال محاور التنمية.

مفهوم التنمية الاجتماعية:

تنوعت مفاهيم التنمية الاجتماعية في حقل علم الاجتماع، وأن هذا المفهوم يحاول علاج بعض المشكلات التي تعاني منها المجتمعات النامية.

فالمفكرون الرأسماليين يعرفون التنمية الاجتماعية بأنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان عن طريق إصدار التشريعات ووضع البرامج الاجتماعية التي تقوم بتنفيذها الهيئات الحكومية والأهلية. أما المفكرون الاشتراكيين يعتبرون التنمية الاجتماعية ليست مجرد برامج الرعاية الاجتماعية تتحقق عن طريق التشريعات الحكومية، وإنما تعتبرها على أنها عملية تغير اجتماعي موجه تهدف إلى أحداث تغير جذري في مكونات البناء الاجتماعي في البلاد المتخلفة، وأن هذا التغير يتم عن طريق ثورة حتمية تقضي على البناء الاجتماعي القديم.(كمال، 1985)

أهداف التنمية الاجتماعية:

يو جد لدى التنم ية الاجتماع ية أ هداف رئيســـ ية تســـعى لتحقيق ها والتي تتم ثل في الـ تالي:

1-خلق الرغبة في التغيير من خلال ا ست شاره عدم الر ضا عن الأو ضاع القائمة وإيجاد أدوار اجتماعية جديدة لأفراد المجتمع لتحويله من مجتمع تقليدي يعيش في ظل عادات وتقاليد متخلفة إلى مجتمع متقدم اجتماعيا وماديا.

2-تعميم فرص التعليم وتح سين نوعيته ودفع الأفراد إلى تح سين أو ضاعهم الاجتماعية والتعاون والتضامن فيما بينهم للمساهمة جميعا في حل مشكلاتهم المشتركة.

3-تدعم القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية مثل المثابرة والصبر والتعاون وأداء الواجب.

4-تدعم الحياة الأ سرية لتزيد قوتها وتما سكها وا ستقرارها وتعاون أفرادها بين بع ضهم البعض وتوفير الضمانات الاجتماعية اللازمة للأفرادها.(محمد، 2006)

2.1.2نظريات في التنمية:

بعد ا ستعراض أهم مفاهيم التنمية، سوف ن ستعرض أهم نظريات التنمية المتنوعة ذات اتجاهات مختلفة من خلال التالي:

-**نظرية التبعية والتخلف:** تعتبر من أحدث النظريات، وتؤمن هذه النظرية بأن التخلف الموجود في البلدان النامية شرط ضروري ولازم لتطور النظام الرأ سمالي، إذ إن تبعية هذه البلدان ضروري للتقدم الدول الرأســـمالية والدول التابعة لها لا بد من أن تتبنى خصـــال التبعية بحيث تعكس تلك الخصال في البنية السفلى والبنية العليا لها، وثم فإن الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول المتبوعة تنســـحب على مختلف المظاهر الحياة الاجتماعية لأكثر المجتمعات النامية بســـبب علاقة التبعية التي تربط دولها بالدول المتقدمة صناعيا.(الجوير2009م،53)

ولهذه النظرية عدة اتجاهات مثل:

-**الاتجاه الاجتماعي:** الذي يعتمد هذا الاتجاه على تف سير التنمية والتخلف في الحياة الاجتماعية التي تحدث في الدول النامية، فأينما وجدت النظم الاجتماعية التي تواجه التقدم والتغير، ويبرر مؤيدوا هذا الاتجاه أن هناك عدة عوامل للتخلف ومقاومة التغير والتي تحد من التنمية مثل:

1-التمســـك بالعادات والتقاليد المرتبطة بنمط الإنفاق الاســـتهلاكي كالتباهي وإنفاق المبالغ فيها في الحفلات والمناسبات الاجتماعية والدينية.

2-عدم الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ فيما يمكن أن يعود بالنفع على الشخص والمجتمع.

3-عدم الا ستغلال الأمثل للقوى البـ شرية نتيجة عدم وجود خطة قومية دقيقة لتوزيع القوة المنتجة وفقا لاحتياجات التنمية في المجتمع مع تدني قيمة الأعمال اليدوية والمهن الفنية وارتباطها بمفاهيم خاطئة تعتبرها مهنا دنيا غير لائقة فـ ضلا عن عدم الا ستعانة بذوي الخبرة والكفاءة العملية وعدم وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب.

4-العادات الـ سلبية المرتبطة عن عزوف مـ شاركة المرأة في عملية الانتاج في كثير من القطاعات مما يزيد من أعباء المنتجين ويؤثر على القدرة الإنتاجية وعلى الدخل القومي في المجتمع.

5-بعض الأنماط الثقافية السـلبية التي تسـود الكثير من البلدان النامية مثل السـلبية اللالمبالاة والاسـتسـلام للأمر الواقع والتمسـك بالقديم والتباهي بالماضـي والمبالغة في الأمور. (قمر وأخرون،2008)

كل ما ذكر سابقا يعتبر عوامل معيقة للحصول التنمية في البلدان النامية، نتيجة التمسك بالموروثات والعادات القديمة وضـعف مشـاركة المرأة في عملية الانتاج الذي نتج عن ذلك البطالة، وعدم اسـتغلال الأيدي العاملة بطريقة صـحيحة، ورفض التغيير في بنية المجتمع كل ذلك يعتبر معيق للعملية التنموية.

-**الاتجاه الـ سيا سي:** يرى أ صحاب هذا الاتجاه أن التخلف في جوهره نتيجة الا ستعمار سواء في شكله القديم أو الحديث على حد سواء، فأينما وجد الا ستعمار فإن نتيجته تكون التخلف للبلاد التي وقعت تحت وطأته، ومن المؤ سف أنه في ظل الا ستعمار العـ سكري القديم ظلت الدول المـ ستعمرة مرتبطا ارتباطا وثيقة سيا سيا واقتصاديا وعـسكرية مبا شرة بالدول التي ا ستعمرتها، إلا أنه بخروج المـ ستعمر عـ سكريا ا ستبدل شكله العـ سكري إلى شكل أخر من الـ سيطرة الا ستعمارية في المجال الاقتصـادي السـياسـي والثقافي، وهو ما يعرف بالتبعية المباشـرة للدول المسـتعمر.(قمر وأخرون،2008: 114-116)

وهناك معيق أخر للحصول التنمية في الدول المتخلفة هو التبعية السياسية وعدم الحصول على الاستقلال، وسيطرة الدول الاستعمارية على المجال الاقتصادي السياسي والثقافي للدول التابعة لها.

-**الاتجاه الاقتصـــادي:** يربط هذا الاتجاه بين التخلف وانخفاض معدل الدخل للفرد فدرجة تخلف المجتمع تتوقف على متوســـط معدل دخل الفردي لأبناء ذلك المجتمع، وهذا بالرغم من اتجاه الحكومات إلى تحقيق معدلات سريعة للنمو في البلدان المتخلفة، وإلى زيادة متوسط دخل الفردي، فإن هناك تفاوتا يزداد بصفة شبه مستمرة بين الدخل الفردي في البلدان المتقدمة والنامية، فمعدل الزيادة في الدخل القومي بالبلاد المتقدمة أكبر من معدل زيادة الســـكان، وذلك بالقياس أقطار العالم النامي التي غالبا ما تحد فيها معدلات الزيادة السكانية المرتفعة من فرص تحسن الدخل الفردي.(قمر وأخرون، 2008: 114-118)

-**نظرية التحديث والراديكالية:** من السمات التي ميزت هذه النظرية هو التركيز على أن التحول من العلاقات الاقتصادية البسيطة والمحدودة للمجتمع التقليدي(البدائي) إلى المؤسسات الاقتصادية التجديدية والمعقدة للمجتمع الحديث، يعتمد أساسا على تغيير مسبق في قيم ومواقف أعراف الناس. وأهم سمات هذه النظرية أنها حاولت قياس درجة التحديث وبالتالي وضع أمم العالم على متصل الحداثة المتدرج والذي بالمجتمعات الأكثر تقليدية وينتهي بالمجتمع الأكثر حداثة وتقدما، ففي شكلها الأكثر بساطة نلاحظ أن نظرية التحديث تميل إلى وضع كل المجتمعات على متصل متدرج، يمثل كل مجتمع منها نقطة متميزة على طول هذا المتصـــل مع مرور الوقت وإزاحة المعوقات الثقافية التقليدية يصبح المجتمع البدائي يوما مجتمعا متحضرا ومتطورا.(غربي وأخرون،2003: 91-93)

هناك عدة نظريات التي تحدثت عن التنمية، لكن أهمها نظرية التبعية والتخلف ونظرية التحديث، نظرية التبعية والتخلف التي ركزت في مفهومها على أن البلدان النامية يجب أن تبقى تابعة للدول الرأسمالية حتى يبقى هذا النظام مسيطر على العالم، ولهذه النظرية عدة اتجاهات مثل الاجتماعي الذي أكد على أن التخلف الموجود في دول العالم الثالث نتيجة رفض التغيير والتمسك بالموروثات القديمة، أما السياسي الذي تطرق إلى موضوع التبعية للدول الاستعمارية في كافة المجالات وعدم الحصول على الاستقلال، والاتجاه الاقتصادي الذي يربط ويوضح أن متوسط الدخل الفردي هو

يحدد المســـتوى المعيشـــي للمجتمع والأفراد وأن هناك فرق شـــاســـع في متوســـط دخل فرد بين المجتمعات المتقدمة والمتخلفة. أما نظرية التحديث التي تســـعى إحداث تحول من نمط الحياة في المجتمعات من خلال تحويله من مجتمع تقليدي إلى مجتمع متقدم، كل ذلك يو ضح لنا بـ شكل أكبر عن مفهوم التنمية.

3.1.2مجالات التنمية:

-التنمية الاجتماعية:

هي عبارة عن تحقيق زيادة ســـريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن. إلا أنها تحتاج إلى دفعة قوية ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة التقدم والنمو، وهذه الدفعة القوية تقف على طرفي نقيض مع عملية التطور المتدرج، ويمكن انجاز ها عن طريق التخطيط لتعليم المرأة مثلا ورفع مستواها الثقافي لكي تساهم في تحقيق التنمية في عدة مجالات.(العيسوي،2003)

-التنمية الاقتصادية:

يهدف هذا المفهوم إلى رفع المســـتوى المعيشـــي لأفراد المجتمع من خلال زيادة الانتاجية ويعرفها منير بأنها الـ سيا سات والإجراءات الوطنية المخططة المتمثلة في إحداث تغيرات كبيرة وجذرية في هيكل وبنيان المجتمع وتحقيق زيادة سريعة ودائمة في متو سط دخل الفرد الحقيقي وبحيث يـ ستفيد منها جميع أفراد المجتمع.

أهداف التنمية الاقتصادية:

1-إجراء تحويلات هيكلية في الاقتصادي الوطني.

2-بناء الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.

3-التوزيع العادل لثمار ومكاسب التنمية الاقتصادية بين أفراد المجتمع.

4-زيادة إنتاجية حصة الفرد في الإنتاج.

5-زيادة إنتاجية العاملين.(منير، 2006)

-التنمية السياسية:

هي عملية توفير الحد الأدنى من الا ستقرار الـ سيا سي والأمن للنظام الداخلي فـ ضلا عن تطبيق القانون، وإعطاء الحقوق للأقليات وللمجموعات الســـياســـية للتعبيرعن رأيها وتوفير مســـاحة من الحرية للمواطنين للمـ شاركة في إتخاذ القرار، (فالتنمية الـ سيا سية كما يعرفها عبد الرحمن عملية تغيير اجتماعي متعدد الجوانب، تهدف إلى إيجاد نظم تعددية تحقق النمو الاقتصـــادي والمنافســـة الـ سيا سية والمـ شاركة الانتخابية على قاعدة تر سيخ المفاهيم الوطنية والولاء للدولة، وذلك ضمن معايير أولها تحديد هوية المجتمع بحيث يكون مجتمع متما سكا سيا سيا، وثانيها تحقيق الـ شرعية بحيث يكون المجتمع مندسجم مع النظام الـسيا سي الذي يحقق له العدالة، وثالثها المـشاركة الـسيا سية بحيث يحقق النظام الـ سيا سي المـ شاركة الفعالة والحرة، ورابعها التوزيع العادل للمزايا والمكا سب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كمحصلة لعملية المشاركة).

-أهداف التنمية السياسية:

1-التعددية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي والمنافسة الـسيا سية والمـشاركة الانتخابية في تر سيخ مفاهيم الوطنية والسيادة والولاء للوطن والدولة.

2-تحقيق الـ شرعية بحيث يكون المجتمع متألفا ومند سجما مع النظام في بناء الدولة العـ صرية التي تعزز الولاء للوطن وتقديم أقصى ما يمكن خدمات لشعبها.

3-تعزيز المشاركة السياسية الفعالة بحيث يعمل النظام الـسياسي على تحقيق المشاركة لكل أطياف المجتمع.

4-التوزيع العادل للمزايا والمكا سب الاقتصادية والاجتماعية والـسيا سية والتساوي في الحقوق بين أفراد المجتمع.

5- الـ سعي للتحقيق العدالة والمـ ساواة في الحقوق والواجبات، على أ ساس أن يتعرف المواطن على حقوقه وواجباته الدستورية.(عبدالرحمن،2013)

-التنمية الصحية:

يركز هذا النوع من التنمية على تعزيز الاتجاهات الـ صحية ورفع الوعي حول الأمراض المنـ شرة والمعدية وكيفية الوقاية منها، ويعرفها مزاهرة(هي عبارة عن محور من محاور التنمية المـ ستدامة وعملية التوعية بالمفاهيم المتعلقة بـ صحة الجـ سدية والنفـ سية و العامة للأفراد، من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة لأتباع الأ ساليب الـ صحية الحديثة ونـ شر الوعي حول كيفية الوقاية العامة من الأمراض لمختلف فئات المجتمع، وتعزيز القيم والعادات الصحية لديهم).(مزاهرة، 2001)

وهناك عدة مجالات تقدمها التنمية الصحية:

1-الخدمات الوقائية: مثل نشر الوعي حول الأمراض المنتشرة والتحصينات.

2-الخدمات العلاجية: مثل انشاء مستشفيات ومراكز الرعاية الأولية.

3-الخدمات التاهيلية: كتأهيل المريض نفسيا وجسديا بعد الانتهاء من مرحلة العلاج.

4-الـ خدمات التطويرية: عـ مل بحوث وتـ جارب حول الأمراض الـ جديدة لإيـ جاد علاج لـ هذا المرض.(مزاهرة،2001)

-التنمية القانونية:

يـ شير هذا المجال التنموي إلى رفع وعي المواطنين حول القوانين والتـ شريعات والحقوق الخاصة بالعمل وحقوق الأنســـان، كما جاء بتعريف دافيد(هو أداة لتعزيز التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية والإصلاح القانوني في الدول النامية، لتحقيق الرفاهية للإنسان والقضاء على الانتهاكات الواسعة والـ صارخة لحقوق الإنسان، لحـ صول المواطنين على العدالة والمـ ساواة لبناء نظام تعليمي صحي ومتطور).(دافيد، 2006)

نلاحظ من خلال ما ذكر سابقا أن هناك عدة مجالات للتنمية، وكل مجال له هدف معين مثل التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى إحداث تغيير في مكونات البناء الاجتماعي خـ صوصا فيما يتعلق بالمرأة التي تؤمن أن حـ صول المرأة على التعليم يـ سهم في تغيير وضعها بـ شكل كبير وضمان مـ ستقبل أفـ ضل، أما التنمية الاقتـ صادية هدفها إحداث رفاهية في حياة الأفراد من خلال الزيادة في متوسط الدخل، والتنمية الســـياســـية التي تؤمن بالديمقراطية وحرية التعبير وفتح المجال للمواطنين في المشاركة السياسية في مختلف أبعادها، والتنمية الصحية التي تعمل على الاهتمام بالصحة الجسدية

والعامة واتباع العادات الصحية، أما التنمية القانونية التي تعمل على الإصلاح القانوني والاجتماعي لبناء نظام متطور وضمان حقوق الإنسان، كل هذه المجالات التنموية لا نستطيع فصلها عن بعضها البعض للوصول إلى تنمية شاملة وحقيقية في المجتمع.

4.1.2مفهوم التمكين:

اختلفت وجهات نظر الباحثين من ناحية تعريف التمكين، لكن اتفقو على أن مفهوم التمكين يجب أن يكون واضحا قابل لاستعياب والتفسير، وأن يتضمن المفهوم العدل والمساواة والإنصاف تجاه المرأة للعمل على المساواة بين المرأة والرجل بكافة المجالات والعمل على تمكينها.

عرف ريحان م صطلح تمكين المرأة بأنه:عملية تحويلية في ال سلطة الاجتماعية وعلاقات القوة بين الأفراد والجماعات، وهذه العملية يجب أن تتم من خلال عدة عناصـــــر وهي:مواجهة الأيدلوجيات التي تبرر عدم الم ساواة الاجتماعية مثل الطائفة والنوع الاجتماعي، وتغير الهياكل الم سيطرة على الموارد الاقت صادية والفكرية والطبيعية والق ضاء على المؤ س سات الاجتماعية التي تدعم علاقات القوة مثل الأسرة، السوق، الدولة، التعليم والأعلام.(نصر:66، 2005)

تعريف البنك ا لدولي لتمكين: بأن عملية تمكين المرأة هو تعزيز ســـلطة المرأة في م جالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، ويمكن تحقيقه عن طريق إيجاد فرص أكثر للمرأة، لأمتلاك المزيد من الأصـــول و (world bank,2012)القدرات ما يمكنها من عمل الاختيارات لنقلها إلى إجراءات أو نتائج مرجوة.

وعرفته عوض:أنه عملية تصبح من خلالها النساء قادرات على الاعتماد على النفس للتأكد من حقهم بالاختيار المستقبل والتخلص من سيطرة الموارد وعدم التبعية لأخرين.(عوض، 2014)

ويمكن أن نلخص مفهوم التمكين من خلال التعريفات ال سابقة بإنه عملية تقوية المرأة لت صبح فرد ناضـــج وواعي في المجتمع، من خلال إحداث التحولات الاجتماعية ســـواء من ناحية العادات والتقاليد، والنظام الـ سيا سي والاقت صادي، والعوامل البيئية التي تدعم النظام الذكوري في المجتمع، عن طريق ذلك يمكن تحقيق الم ساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع ويكون لديها القدرة في عملية اتخاذ القرارات.

وهناك عدة أنواع للتمكين مثل التمكين الاقتصادي الذي يعطي هذا النوع المرأة الحق في التصرف في أموالها وميراثها وممتلكاتها دون التبعية للرجل، وممارسة أي عمل تريده دون وضع القيود والعراقيل، عن طريق ذلك تصبح لديها الاستقلالية لتلبية كافة حاجاتها.

التمكين الاجتماعي:يعني أن تمارس المرأة كافة صلاحيتها وحقوقها، لكي تستطيع بناء ثقافة جديدة بعيدة عن السيطرة الذكورية، مثل إجراء تعديلات على قوانين الأحوال الشخصية، وإن لا يقتصر دورها في المجتمع على تربية الأبناء فقط، أن تكون مشاركة للرجل في كافة الميادين سواء بالعمل الفني والتطوعي.

أما التمكين السياسي:يقاس هذا التمكين بالمشاركة السياسية للمرأة، من خلال حقها بالتصويت وعدد المقاعد البرلمان المتاحة للرجال مقارنة بالنساء، وأن تكون المشاركة وعضوة في منظمات المجتمع المدني والأحزاب النقابية والسياسية.(أبو حلوة، 2008)

5.1.2التمكين والتنمية:

بناءا على التعريفات السابقة نلاحظ بأن المفهومين متقاربين ومتشابهين في بعض الجوانب بحيث يعطيان نفس المعنى تقريبا. والهدف الرئيسي لديهما هو تحسين وتقدم وضع المرأة وزيادة قدراتها على اتخاذ القرارات والمطالبة بحقوقها، لكن مفهوم التنمية أكثر شمولا من التمكين ، فالعمود الفقري و العنصر الأساسي من عملية التنمية هو التمكين.

وهناك العديد من مؤشرات التمكين تأثر على التنمية مثل المؤشر الاقتصادي كلما كان هناك زيادة في التمكين الاقتصادي للمرأة لا يؤثر على تحسين وضعها فقط أنما على وضع المجتمع ككل وحصول نمو اقتصادي وهذا جزء أساسي من عملية التنمية، وأيضا المؤشر التعليمي كلما كان هناك تمكين تعليمي يحد من نسبة الأمية للمرأة ويساهم في رفع سن الزواج لديها، وخفض معدل الخصوبة وهذا يؤدي إلى حصول تنمية مجتمعية وخفض من نسبة الفقر في المجتمع، ومكافحة كافة أشكال التمييز ضدها وتعزيز قدراتها الإدارية والقيادية وتشجيعها على المشاركة السياسية، وهذا يوضح لنا ارتباط المفهومين لذلك لا نستطيع فصلهما عن بعضهما البعض للوصول إلى التنمية الحقيقية.

وفي حالة المجتمع الفلسطيني فقد جرى(تشكيل المؤسسات والتجمعات المدنية التي تميزت بأنها ذات إهداف سيا سية واجتماعية متنوعة، وفتحت المجال أمام أفراد المجتمع المـ ساهمة والأنخراط في العمل الاجتماعي المدني وتنمية قطاعات المجتمع الفلـ سطيني بأنواعه المختلفة وفئاته المتنوعة).(أبو حماد، 2016)

وعليه فقد أ صبح للمجتمع الفلـ سطيني أبعاد مختلفة للتنمية منها التنمية الثقافية لزيادة الثقافة بالمجتمع وأبعاد اجتماعية لتطوير العلاقات بين أفراد المجتمع، إلا أن المجتمع الفلـ سطيني يتمتع بخـ صو صية مختلفة عن بقية مجتمعات العالم(التنمية بالمجتمع الفلـ سطيني متداخلة ومنقو صة فالتنمية الاقتـ صادية مرتبطة باتفاقيات تم توقيعها مع الإحتلال الإسرائيلي مثل اتفاقية باريس التي حكمت بتبعية الاقتصاد الفلسطيني بالإقتصاد الإسرائيلي).(تقرير التنمية البشرية، 2004).

وهناك عدة أسباب التي تعيق حصول التنمية في المجتمع الفلسطيني، مثل اعتماد الحكومة الفلسطينية على المســـاعدات والتمويل الخارجي لأنشـــطتها وبرامجها التنموية، وهذا أعطى الجهات الخارجية صلاحية الضغط على السلطة في تنفيذ سياستها وتواجهتها التي لا تناسب المجتمع الفلسطيني لتحقيق الا ستقلال، وأن غالبية هذه المـ ساعدات لها أهداف سيا سية، وأ صبح الـ صمت عن جرائم الاحتلال للحصول على التمويل الدولي للسلطة الفلسطينية. وهذا يعتبر عامل مؤثر على دور المرأة في عملية التنمية من ناحية ســـيطرة العادات والتقاليد وتفضـــيل الذكر على الأنثى منذ الولادة والفقر المتزايد خا صة بالإرياف وعدم المـ ساواة بين الجنـ سين، وقلة فرص التعليم والتدريب و صنع القرار والعنف على أساس الجنس والفساد فالاحتلال معيق للتنمية بـشكل عام وهذا يعيق تنمية المرأة بـشكل خاص بدون أي تدخل من سلطة الوطنية الفلسطينية.

6.1.2المرأة والتنمية:

بناء على ما عرض في المفاهيم السابقة يؤكد على أهمية دور المرأة في مـشاركة في كافة العنا صر التنموية لذلك من ضـــرورة وضـــع أســـتراتيجيات لإدماج المرأة في تلك العملية، من خلال تعزيز مشـــاركتها في الأدوار الإنتاجية في الإســـرة والمجتمع، من خلال إعطائهم الفرص والمهارات والموارد لتمكنهم من إداء هذه الأعمال التنموية، لأنه إقصاء مشاركة النساء في عملية التنمية يؤدى إلى فشـــل تلك العملية، لأن تحرير المرأة يكون من خلال مشـــاركتها في الهياكل الاقتصـــادية والاجتماعية والـسياسية والقانونية لتحقيق المساواة بين الجنسين، لرفع مكانتها في المجتمع لذلك من

الضروري تحفيز مشاركتها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لكي تكون قوة مؤثرة وفعالة في المجتمع من خلال ذلك ستطيع تحقيق مفهوم التنمية الشاملة في كافة محاورها وحدوث التقدم في المجتمع والخروج من الأطر التقليدية وتبني القيم العصرية وتحقيق الرفاهية.

ومن أجل الوصـــول إلى تنمية المرأة في المجتمع كان هناك عدة أتفاقيات حول ذلك مثل إتفاقية السيداو التي هدفها الرئيسي القضاء على كافة إشكال العنف ضد المرأة، ووصولا إلى الأهداف الانمائية اللألفية مثل الحد من الفقر، والمساواة بين الجنسين من ناحية التعليم، (وكان صندوق الامم المتحدة الانمائي، وعليه فقد تشكلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والتي تعنى بالمساواة بين الجنسين وتنمية المرأة، وتناصرة قضايا المرأة، وتدعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لوضع معايير عالمية للمساواة بين الجنسين، وتعمل مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني لتصميم القوانين والسياسات والبرامج والخدمات اللازمة لضمان تنفيذ تلك المعايير بشكل فعال لتعود بالفائدة بحق على النســـاء والفتيات في مختلف أنحاء العالم. وتعمل المنظمة على الصـــعيد العالمي لجعل رؤية وأهداف التنمية المستدامة حقيقية وواقعية بالنسبة للنساء والفتيات، وأنشأت بهدف هذا الغرض 4 مؤسسات متخصصة هي: شعبة النهوض بالمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ومكتب المستشارة الخاصة المختص بقضايا النوع الاجتماعي والنهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الأنمائي).

https://www.unwomen.org/ar/about-us/about-un-women

7.1.2النظريات النسوية:

هناك ثلاث أطر نظرية هامة تشمل العديد من النظريات النسوية تحت مظلتها وهي:

1-النظرية النسوية الإصلاحية: وهي تركز بشكل رئيس على عمل النساء في الأسرة والاقتصاد ككل، وهناك اتجاهيين نظريين ينتميان إلى هذا النوع من النظريات هما النسوية الليبرالية والنسوية الماركسية والاشتراكية:

-النسوية الليبرالية: كما أشار إليها عوض الله(على أنها التفاوتات القائمة على الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة، وترى هذه النظرية أن الاختلافات بينهما ليســـت كبيرة بما يســـتدعي تأســـيس اختلافات في الحقوق الخاصة بهما، ومن ثم تكريس أنماط من التفاوتات المجحفة للمرأة مقارنة بما

يحصل عليه الرجل مجتمعيا. وتدعو أيضا للتخلص من كافة أشكال التمييز الاجتماعي بين الرجل والمرأة وبشكل خاص في مجالي التعليم والعمل).

(وأن النسوية الليبرالية نجحت في القضاء على العديد من العقبات التي تقف في وجه النساء في الدخول إلى مجالات العمل التي كانت حكرا على الرجال، كما أنها ساعدت في المساواة في الأجور فيما بين الجنسين، وفي القبول التشريعي للإجهاض. أما النسوية الليبرالية المعاصرة فذهبت أبعد من مفهوم تحرير المرأة من الأدوار المنزلية، والأدوار الخدماتية مثل التعليم والتمريض والسكرتريا، وتدعو الدول إلى أتخاذ إجراءات التمييزية لصالح النساء في المجالات العامة أي تفضيلهن على الرجال في فرص التعليم والسياسة).

وكما يظهر من عمل هذه النظرية فإنها ركزت مباشرة على(الفروق الواقعية التي تواجه المرأة بشكل خاص في مسألة العمل والمساواة في الأجر، فمن غير المعقول وفقا لهذه النظرية تبرير الفروق بين الرجل والمرأة على أسس بيولوجية واستغلال هذه التصورات السلبية في تكريس الفروق على مستوى الالتحاق بسوق العمل وما يرتبط بذلك من تفاوتات في الدخل من ناحية، والحصول على مناصب أعلى من ناحية أخرى).(عوض الله، 2011)

-النسوية الاشتراكية والماركسية: كما فسرتها نورة وتعتمد هذه النظرية على مبدأ أن المجتمع يتضمن بنيتين مسيطرتين، هما: النظام الرأسمالي الذي يستغل النساء وينظر إليها كعنصر رخيص في سوق العمل، والنظام الأبوي وكلا النظامين يستغل النساء ويضطهدهن نتيجة العنصرية وتقسيم المجتمعات إلى طبقات، وطالبت هذه النظرية بإلغاء وضع النساء كأداة للأنتاج والحصول على الوظائف متدنية والأجور القليلة مثل الرجال الفقراء ودعت إلى حصول النساء على أجر جيد مقابل أعمال التي تقوم بها، وطالبت بحرية الإنجاب، والمسؤولية الوالدية المشتركة، وتطوير مختلف أشكال المشاركة بالإنتاج الاجتماعي، وتقويم العمل المنزلي اقتصاديا، وتناقش النظرية الظلم الذي تعاني منه المرأة بسبب تعرضها لأشكال عديدة من الاستغلال سواء في بيت أسرتها كابنة في مرحلة ما قبل الزواج أو فيما بعد في بيت زوجها، من خلال حصولها على وظائف متدنية في سوق العمل لا توفر لها سوى دخلا متدنيا مثلها في ذلك مثل العديد من الرجال الفقراء الذين لا يحصلون على دخل يتناسب وما يقومون به من عمل.(نوره، 2000)

من خلال ما ذكر يتضح أن النظرية الليبرالية هدفها هو تحقيق الحقوق المتساوية بين المرأة والرجل وإزالة كافة أشكال التمييز العنصري بينهما سواء في العمل والتعليم، وحصول المرأة على فرص

عمل جيدة وتحقيق المساواة بين الأجور، أما الماركسية والاشتراكية تسعى لمكافحة كافة أنواع الاستغلال التي تتعرض له المرأة، ومحاولة تغيير النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي والرأسمالي لأنها تعتقد أنهما سبب رئيسي في اضطهاد واستغلال النساء، لذلك تعتبر النظرية الماركسية أهم النظريات الإصلاحية.

2-النظريات النسوية المقاومة: يركز هذا الصنف من النظريات على العنف والقهر الجنسي الموجه ضد المرأة، ومن أهم نظرياتها:

-النسوية الراديكالية: يركز هذا الاتجاه على النزعة المتطرفة والانحياز المفرط للمرأة و أهم أشكال القهر المجتمعي التي تتعرض له المرأة وهذا الأمر موجود في كافة الثقافات والأعراق والطبقات الاقتصادية، وإن السبب الرئيسي لعدم المساواة بين المرأة والرجل هو الجذور الأبوية، وأن الهدف الرئيسي لهذه النظرية في تغيير المجتمع الذي توجد فيه المرأة والمطالبة في تمكين النساء ومساواتهن بالرجال، والعمل على إلغاء الفروق بين الجنسين على أسس اجتماعية وثقافية أن الحركة تنطلق من أرضية لا دينية. وتكشف النسوية الراديكالية عن الاستغلال الجنسي الذي تتعرض له المرأة والذي يؤبد الهيمنة الأبوية للرجال على النساء.

ومن القضايا الرئيسية التي ركز عليها لوبر في النسوية الراديكالية أو المتطرفة:

-الحقوق الإنجابية للمرأة، بما فيها حرية اختيار الطفل للولادة، أو الاجهاض، أو استخدام وسائل منع الحمل أو التعقيم.

-تقييم أدوار الجنسين التقليدية في العلاقات الخاصة ثم في السياسات العامة.

-فهم المواد الإباحية كصناعة وممارسة تؤدي إلى إلحاق الأذى في النساء.

-فهم الاغتصاب كتعبير عن السلطة الأبوية ليس الجنس.

-فهم الدعارة في ظل النظام الأبوي كاضطهاد للمرأة، جنسيا واقتصاديا.

-نقد للأمومة، والزواج، والأسرة النووية والجنس، والتشكيك في مدى ثقافتنا القائمة على افتراضات أبوية.

-نقد لمؤسسات أخرى بما في ذلك الحكومة والدين كما تمركزت تاريخيا في السلطة الأبوية.(lorber,1999)

(ويشير كوكوبيلي ولاكي إلى كل من الجنسانية والذكورية والأبوية بوصفهما نظامين متكاملين يدعمان ويكرسان استغلال النساء في المجتمعات البشرية. فالجنسانية الذكورية تدعم الممارسات

الجنسية بين الذكور والنساء بشكل رئيس على حساب المثلية الجنسية، وتشتمل البنية البطريكية على نطاق عريض من الهيمنة يسمح للرجال بأن يمتلكوا سلطة أكبر من النساء ليس فقط على المستوى الشخصي والفردي ولكن أيضا على المستوى السياسي. ويكمن الهدف الرئيس للنسوية الراديكالية في الاشتباك في صراع القوة ضدالرجال والمؤسسات التي تم تشيدها من قبلهم).

يتضح أن هناك تشابه بين النظريات النسوية حيث الراديكالية والاشتراكية انتقدت النظام الرأسمالي والأبوي حيث وصفته سبب رئيسي في استغلال، ويجب استبداله بنظام اشتراكي قائم على أساس العدالة والمساواة، أيضا من ناحية الأنشطة التي كانت تقوم بها مثل تشكيل مجموعات رفع الوعي، وتنظيم الاحتجاجات العامة وإقامة الفعاليات الفنية والثقافية وتتشابه بذلك الجوانب مع النسوية الاشتراكية، لكن هناك اختلاف بينهما حيث الاشتراكية ترى بأن قهر النساء نتيجة الاستغلال الموجود في النظام الرأسمالي، أما الراديكالية ترى بأن استغلال النساء في النظام الرأسمالي نتيجة النزعة الجنسية التي هي السبب الرئيسي في قهر النساء.

3-النظريات النسوية المتمردة: أحدث التيارات النسوية والأكثر تأثيرا في العلوم الاجتماعية والسياسية، من أهم نظرياتها:

1-النسوية متعددة الأعراق أو النسوية متعددة الثقافات: (وتؤكد هذه النظرية على أهمية الجمع بين النوع وغيره من العناصر الأخرى مثل الأعراق الجماعات الإثنية والطبقات الاجتماعية من أجل فهم التفاوتات المرتبطة بالنوع ويؤكد هذا المدخل على أهمية التقاطع بين النوع والعرق والجماعة الإثنية والطبقة الاجتماعية بما يساعد في الفهم الشامل والكلي لوضعية المرأة في المجتمعات الإنسانية المختلفة).

(وتسعى هذه النظرية إلى توضيح حالة القهر والتفاوتات السائدة في المجتمعات الإنسانية ليست وليدة عنصر واحد أنما وليدة شبكة مترابطة من العناصر المختلفة، وتنتقد هذه النظرية الأيدلوجيات والنماذج التقليدية الغربية للمارسات النسوية من خلال نهج متعدد الجوانب. (baca-zinn and dinn1994,p13)

هناك عدة أفكار أساسية تنطوي عليها النسوية متعددة الأعراق كما أشار إليها سي:

(1-يتشكل النوع من خلال نطاق متسع من التفاوتات المترابطة.

2-تمثل الطبقة والعرق والنوع والجنسانية مكونات البناء والتفاعل الاجتماعي.

3-تمثل السلطة حجر الزواية في الاختلافات بين النساء.

4-يوجد تفاعل جدلي بين البناء الاجتماعي والقوة التي تحوز عليها المرأة.

5-يعتمد النوع على نطاق واسع جدا من المداخل النظرية والمنهجية الجديدة.

6-تتشكل بنية النوع من خلال خبرات الحياة الخاصة بالجماعات المتنوعة والمتغيرة بشكل مستمر من (see,pp.138-139)النساء.)

من خلال الأفكار السابقة أن البناء الاجتماعي هو أساس التقسيم الطبقي والعرقي للمجتمعات الإنسانية، مما أدى إلى اختلاف أو ضاع النساء من مجتمع لأخر، وتؤمن هذه النظرية أن الحد من قهر النساء هو اتحاد المجتمعات الإنسانية لمكافحة ذلك وتحقيق المساواة بين الجنسين، كما أكدت على دور الذي يلعبه الجندر، والدولة، والعرق، والطبقية والجنسانية في مقاومة النظام الأبوي.

2-نسوية ما بعد الحداثة أو النوع الاجتماعي: يسعى هذا المفهوم إلى التعرف على كل من الذكور والإناث بحسب الظروف والمواقف الاجتماعية والسلوكية، والأدوار والقيم الذي تحددها البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة لكل للرجل والمرأة، ممثلا قيم الرجولة التي تتمثل في القوة والمعرفة والحكمة وغيرها من القيم التي تعطي الرجل سلطة أعلى من المرأة. لذا فمؤسسة الأسرة على سبيل المثال تتوزع فيها أدوار الرجل كوصي، ومسؤول عن الاقتصاد الأسري، وصاحب القرار، أما دور المرأة يقتصر على تربية ورعاية الأبناء وحتى أن خرجت للعمل خارج البيت.

كل ما ذكر يؤدي إلى استمرار القيم الاجتماعية المبنية على النوع الاجتماعي، ونقوم بتربية وتنشئة الأطفال عليها، ونقوم بنفس الدور أيضا في مؤسسات التعليم والتشريعات وغيرها من المؤسسات التي تحدد بأشكال مختلفة هذه الاختلافات سواء في المناهج التعليمية أو في القوانين التمييزية. لذا يطالب هذا المفهوم بالمساواة في الأدوار بين الجنسين وفي المكانة الذي يحتلها كل منهما والتخلص من التنميطات التي وضعتها البيئة الاجتماعية.(الاسكوا،2015)

-أسس نظرية النوع الاجتماعي:

هناك عدة أسس تستند عيلها هذه النظرية والتي تتمثل في:

1-الأدوار المنوطة بـ شكل عام بالرجل والمرأة والمحددة من قبل العوامل الاقتـ صادية والاجتماعية والثقافية وأكثرها العوامل البيولوجية.

2-إعادة توزيع الأدوار بين الرجل والمرأة في المجتمع من منطلق مفهوم المـشاركة يؤدي إلى فائدة أكبر للمجتمع.

3-إتاحة الفرص المتكافئة للرجل والمرأة لاكتشـــاف القدرات الكامنة فيهم وتمكينهم من مهارات تقييدهم بالقيام بأدوار جديدة تعود بالنفع على المجتمع.(أبو رموز،2005)

يتـ ضح من خلال ما ذكر في الـ سابق أن هناك اختلاف بين المفاهيم التي اـ ستندت عليها النظريات التنموية النســـوية، حيث أن النظرية الليبرالية النســـوية لها مبادئ رئيســـية تؤمن بها وهي الحرية الفردية وأن النمو الاقتصادي في المجتمع يتم من خلال المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمرأة، أما النظرية الاـ شتراكية والماركـ سية أن جوهر اـ ضطهاد النـ ساء هو النظام الطبقي والملكية الخاصة فإدى ذلك إلى سيطرة الرجل على المرأة وتعزيز الذكورية، وأن النظريات النسوية تطورت مفاهيمها عبر الزمن، التي من أهمها النوع الاجتماعي التي تحدثت عن تقـ سيم الأدوار بين الجنـ سين والأختلافات البيولوجية والعمل على إزالة تلك الصور النمطية التي وضعت للجنسين.

أما النظرية الأكثر توافقا مع الدراسة فهي النسوية الاشتراكية، لأنها تؤمن بتحرير المرأة من القيود الاجتماعية ودورها التقليدي كربة منزل، والـ سعي لتقدمها للحـ صول على وظائف ذات قيمة مرتفعة ودخل متساوي مع الرجل، ووـ ضع قوانين الطلاق والميراث لـصالح المرأة، إضافة إلى هذا الاتجاه يســـعى لتحقيق بناء مجتمع مبني على الحرية والعدالة الاجتماعية بين المرأة والرجل في كافة مجالات الحياة.

8.1.2نشأة المؤسسات النسوية الفلسطينية:

المقدمة:

تعتبر المؤسسات النسوية الفلسطينية أهم ركائز منظمات المجتمع المدني وجزء مهم من المنظمات النسوية العربية، كان لها تاريخ عريق في النضال ضد الاحتلال وتقديم عدة خدمات انسانية واجتماعية من خلال عدة برامج تبنتها، لتحسين وضع النساء في المجتمع الفلسطيني. وعادة ما تنشأ هذه المؤسسات نتيجة حاجة المجتمع المحلي، أما في حالة المجتمع الفلسطيني تعتبر هذه المؤسسات ليست جديدة وأنما تعود جذورها لزمن الانتداب البريطاني، وتعددت أشكالها وأهدافها، وبدأت بالانتشار في كافة محافظات الوطن، واختلافت برامجها وفئتها المستهدفة.

و سيتناول هذا الفصل المراحل التاريخية التي مرت فيها النسوية الفلسطينية، من خلال مرحلة ما قبل النكبة وفترة الحكم الأردني(1948-1967)، ومرحلة الاحتلال الأسرائيلي(1967-1994)، ومرحلة وصول السلطة الوطنية الفلسطينية(1994).

-مرحلة ما قبل النكبة:

كانت في هذه الفترة تعاني المرأة الفلسطينية من أوضاع اجتماعية لم يختلف عن بقية الدول العربية، العادات والتقاليد التي كانت مسيطرة بتلك الفترة تؤمن أن الوظيفة الأساسية للمرأة هو البقاء في المنزل وتربية الأبناء، واقتصر دور النساء فقط في مقاومة الاستعمار. والبداية الفعلية كانت لأول تنظيم نسائي فلسطيني على الصعيد الاجتماعي والسياسي فكانت من خلال تأسيس"اتحاد نساء فلسطين في القدس" عام 1921. وكانت الأنطلاقة الأولى لهذه المنظمة عبر المؤتمر الأول لاتحاد النسائي العربيات عام 1929، التي شاركت فيه أهم القيادات النسائية الفلسطينية.(دليل المؤسسات النسوية في فلسطين1993:13)

تميزت هذه الفترة في تأسيس أول تنظيم نسائي في القدس الذي كان له دور مهم في إشراك النساء في النضال الوطني ضد الاحتلال البريطاني، والعمل على إخراج النساء من المنزل والمشاركة في الحياة العامة التي تعتبر إحدى معايير التنمية.

-فترة الحكم الأردني(1948-1967):

تميزت الحركة النسوية الفلسطينية عن غيرها من الحركات النسوية العربية بإنها خاضعة لسيطرة الاحتلال، ونتيجة النكبة التي حدثت في عام 1948 التي إدت إلى تشريد الشعب الفلسطيني وتهجيره سواء إلى الضفة الغربية وقطاع غزة أو في الشتات، فكان عليها معالجة الوضع الإنساني الصعب للتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني. ولقد أسهمت المرأة في تلك الفترة هو الحفاظ على الهوية الوطنية وحق العودة، و ساهمت بتأ سيس عدة منظمات ن سوية ذات طابع خيري وإغاثي، مثل بعض مراكز التدريب المهني للن ساء ورفع الم ستوى الثقافي والتعليمي وإعادة التأهيل لإ شراكهم في الم شاريع الإنتاجية الـ صغيرة للحـ صول على الدخل البـ سيط، و تميزت هذه الفترة بالربط بين العمل الـ سيا سي والاجتماعي والثقافي. ومن أهم الجمعيات الن سائية التي تأ سـ ست في تلك الفترة: جمعية النهـ ضة النسائية في الناصرة عام 1948 بهدف منع الناس من الهجرة، وإنشاء حزب البعث تنظيما سياسيا بقيادة مي الصايغ عام 1954.(جاد2003:43)

يمكن القول بأن تلك المرحلة احدثت تغيرات نسبية في القيم وملامح العلاقات الاجتماعية التي كانت تحكم القرى والمدن الفلسـطينية، نتيجة سـماح للمرأة بالخروج إلى العمل، من خلال إنشـاء عدة جمعيات ذات طابع إغاثي وإن ساني التي كان لها دور ملموس في التطوير الاقتـ صادي والاجتماعي للمرأة وبروز القيادات النسائية التي عملت في العمل الاجتماعي والانضمام إلى الأحزاب السياسية وقيادتها.

-مرحلة الاحتلال الإسرائيلي(1967-1994):

تنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين أساستين وهما، مرحلة ما قبل الانتفاضة الشعبية الأولى(1967-1987)، مرحلة الانتفاضة الشعبية الأولى(1987-1994).

-مرحلة ما قبل الانتفاضة الشعبية الأولى:

جمعت أنشطة المؤسسات النسوية في تلك المرحلة بين العمل السياسي والاجتماعي، على الصعيد شاركت المرأة في التنظيمات السياسية وإقامة الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية والأضرابات ضد ظلم الاحتلال، أما بالنـ سبة لأعمال الاجتماعية ساهمت في تقديم خدمات اجتماعية للأ سر الفقيرة والمتضررة، لكن اقتصرت هذه الخدمات على نطاق المدن فقط مع إهمال غالبية النساء التي تسكن في الريف والمخيمات. فالبرامج النسـائية بقيت أسـيرة القضـايا الوطنية، وبالتالي كانت محدودية

الفعالية في إحداث تغيير جوهري في الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية للمرأة المتمثل في الاضطهاد الاجتماعي والطبقي. وبالرغم من ذلك أنشئت أهم ثلاثة منظمات نسائية فلسطينية مثل:"لجنة المرأة العاملة" عام 1980، ولجنة"المرأة الفلسطينية" مارس عام 1981، ولجنة "المرأة للعمل الاجتماعي"حزيران عام 1982 تميزت برامجها بالجمع بين القضايا الوطنية والسياسية والاجتماعية التي تخص المرأة مثل التحرر ومساواتها بالرجل، والاهتمام بالنشاطات الاجتماعية مثل مساعدة أسر المعتقلين، وإقامة الفعاليات والندوات في يوم المرأة العالمي.(الصوراني، 75:2002)

اهم انجازات تلك المرحلة أنشاء أهم المنظمات النسائية الفلسطينية التي ما زالت نشطة في برامجها لحد الان، ولعبت النساء في تلك الفترة دور مهم على الصعيد الوطني والثقافي والاجتماعي، بالرغم من ذلك لم تصل المرأة إلى المشاركة في صنع القرارات السياسية.

-مرحلة الانتفاضة الشعبية الأولى:

عانت المرأة الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة الشعبية الأولى عام 1987، من ظروف معيشية صعبة نتيجة الاشتباكات الأسرائيلية مع فصائل المقاومة، وحاولت سلطات الإسرائيلية في التضييق على عمل المؤسسات النسوية الفلسطينية وإغلاق بعضها بحجة مخالفة القوانين. لكن حققت انجازات على الصعيد الاقتصادي، من خلال مساعدة النساء على إنشاء مشاريع انتاجية والتعاونية، لبناء اقتصاد وطني مستقل ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية. أما على المستوى الاجتماعي قدمت العديد من المساعدات الانسانية لأسر الجرحى والمتضررين من الانتفاضة، وكانت تلك الأعمال عززت النظرة الأيجابية باتجاه الحركات النسوية واكتساب الاحترام من قبل المجتمع.(كتاب، 143:1996)

وكانت أهم إنجازات تلك الفترة وضع ميثاق المرأة عام1994 بمشاركة التنظيمات النسائية المختلفة، والاهتمام بقضايا النوع الاجتماعي والعمل على تعديل بعض التشريعات القانونية، وازدياد في عدد النساء المشاركات في الاحزاب السياسية والنقابات، وظهور بعض المنظمات الغير حكومية مثل طاقم شؤون المرأة، والأمور التي لا بد أن نذكرها هو دور المرأة الفلسطينية في مقاومة الاحتلال بالانتفاضة الأولى ووقوفها بجانب الرجل من خلال اشتراكها الواسع بالأحزاب والحركات الوطنية وقيامها بنشاطات متنوعة لدفاعها عن أرضها.

-مرحلة قيام السلطة الوطنية الفلسطينية:

بعد توقيع اتفاقية او سلو عام (1993)، ونشوء السلطة الوطنية الفلسطينية في العام (1994) طرأ متغيرات جديدة ذات تأثير مهم على مفهوم التنمية الفلسطينية، فقد أصبح للشعب الفلسطيني بالأراضي المحتلة للمرة أولى إدارة تنموية رسمية، وقد امتلكت هذه الإدارة، بموجب اتفاقية اوسلو، أدوات إدارية واقتصادية هامة لإدارة عملية التنمية والتأثير فيها، وكما قدمت الجهات المانحة الدعم أيضا للسلطة الوطنية الفلسطينية لمساعدتها بمواجهة مشكلات التخلف التي تراكمت على مدى العقود الماضية، عن طريق إطلاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية(ابراهيم،2005) .

ومع الانتشار الكبير والمتعدد من المنظمات الغير الحكومية في المجتمع الفلسطيني، إلى استقطاب عدد كبير من الكوادر الشابة في إطار مشاريع التنمية متعددة الأهداف، وانتشرت أيضا مشاريع تمكن المرأة اقتصاديا عن طريق مشاريع مدرة للدخل، وتم العمل أيضا على مشاريع هدفها تمكين المرأة سياسيا، من خلال تشجيع النساء على الالتحاق بالمناصب السياسيية العامة مثلا. وكانت معظم تلك المشاريع بشقيها الاقتصادي والسياسي، تتم بمعزل عن رؤية الوضع العام الذي يؤثر بشكل كبير على نجاحها واستدامتها بفعل الاحتلال، مما أدى إلى فشل العديد منها، وعلى الرغم من نجاح العديد من المنظمات غير الحكومية في تقديم خدمات هامة وحيوية لشرائع اجتماعية عديدة إلا أن المتتبع يرى بأنها لم تستطع أن تشكل بديلا للأحزاب السياسية التي أصابها الوهن، ولا للمنظمات الجماهيرية تلك التي نجحت في استقطاب وتنظيم أعداد كبيرة من الجمهور ولكنها لم تستطع فرز القيادات جماهيرية على المستوى الوطني (جاد،2014).

وترى الباحثة بعد عرض تاريخ نشوء المؤسسات النسوية الفلسطينية، من لحظة التهجير والاحتلال، وقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية التي كان لها دور بارز على صعيد المجتمع المدني وفي قضايا النساء خاصة، من خلال اثبات قدرتها على مواجهة الاحتلال، وصولا لمرحلة ما بعد تأسيس السلطة، الذي طرأ عدة تغيرات على إلية هذه المؤسسات لتتناسب مع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ونلاحظ في هذه المرحلة كان هناك التدني الواضح في نسبة مشاركة النساء في الجوانب الاقتصادية والسياسية.

ولكن كان هناك تطورفي استراتيجية عمل هذه المؤسسات خصوصا فيما يتعلق في برامجها، حيث اشـــتملت هذه البرامج على تثقيف وتوعية، وورشـــات عمل تدريبية والبرامج الخدماتية وازدياد التركيز على المفهوم النوع من قبل تلك المؤ سسات، وبالرغم من ذلك ما زال هناك صعوبات في إمكانية حصول التنمية في المجتمع الفلسطيني نتيجة سيطرة العادات والتقاليد والنظرة الدونية للمرأة والاحتلال الأسرائيلي.

9.1.2برامج وتوجهات المؤسسات النسوية الفلسطينية:

لقد طرأ تغير على عمل المؤ سسات الذ سوية الفلسطينية بعد دخول السلطة الفلسطينية إلى الضفة الغربية، حيث أصبحت التنظيمات النسوية تشتمل على أشكال عدة ومتنوعة أولها الجمعيات الخيرية التي تقدم خدمات متنوعة للنساء،إضافة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، أضف إلى ذلك عددا من الأطر النسوية الجماهيرية المرتبطة بالأحزاب السياسية. وحدث تغير أيضا من ناحية مصادر تمويلها، وأصـــبحت تخضـــع لوزارة الداخلية ولقوانين تنظم أعمالها وأتباع العمل الديمقراطي، والاهتمام أكثر بمفهوم النوع الاجتماعي(الجندر)في وجود عناصر نسائية تعمل فيها، وتوقيع على اتفاقية"سيداو" التي تعنى بالنوع الاجتماعي.

وعملت بشكل كبير أيضا على مستوى الأهداف والبرامج، إضافة لدرجة الوعي والمعرفة باحتياجات المرأة في مواقع تواجدها المختلفة، واتخذت المؤسسات النسوية الفلسطينية بشكل عام ثلاثة أشكال رئيسية:

-**الجمعيات:** وطابعها إغاثي ولكن مهماتها تشمل تنمية المرأة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا.

-**الأطر والاتحادات:** وهذه تشـــمل تمكين وتقوية المرأة من أجل المشـــاركة في بناء مجتمع مدني ديمقراطي، ورفع مستوى المرأة الثقافي، وتعريفها بحقوقها جميعا.

-**المراكز:** وهذه بدورها تعد نفسها صاحبة الرؤية الأوضح من حيث المهام حيث يتركز عملها على تنمية المرأة ثقافيا اجتماعيا وسياسيا، وسن التشريعات، وتوعية المرأة من أساس النوع الاجتماعي من أجل بناء مجتمع مدني ديمقراطي.(عامر،2007)

وتو سع عمل المنظمات الن سوية و الأهلية الفل سطينية بعد مجيء ال سلطة، فالبعض منها كانت تتبع لأحزابا سياسيا معروفة، فعلى سبيل المثال كانت الإغاثة الزراعية وجمعية تنمية المرأة الريفية تتبع الحزب الشيوعي وتتلقي الدعم المالي منه. وتو سعت هذه المؤ سسات على شكل مراكز، وجمعيات واتحادات، ولجان، وطواقم انتشرت جغرافيا في كل المدن والأرياف والمخيمات. وكذلك تعددت هذه المؤ سسات وظيفيا ما بين المؤ سسات الحقوقية، وإر شادية واستشارية، وبحثية وتطوعية، وإغاثية، اقتصادية وإقراضية، وفيما كانت هذه الجمعيات الصغيرة ذات الطابع الاغاثي والصحي مثلا تنتشر في الأرياف، وكانت هذه المراكز كبيرة والمؤ سسات الحقوقية ومراكز الأبحاث، وقد كانت تهتم في إيجاد جهات ممولة لمشـــاريع المرأة ومخططاتها، ولعل هذه المؤســـســـات قد حققت النجاحات في مواقف وظروف عدة من ناحية، وواجهت التحديات وصعوبات من جهة أخرى(عبد الهادي،2004).

وترى الباحثة من خلال ما ذكر سابقا أن حـ صل تغيرات كبيرة في إلية عمل المنظمات الن سوية الفلسطينية منذ ن شوء ال سلطة الوطنية، حيث أ صبح هناك تو سع في طريقة عملها وأ شكال عدة من التنظيمات التي تهتم بقضـــايا النســـاء، وفي تقديم خدمات متنوعة لهم وبعض هذه التنظيمات كانت تابعة للأحزاب سيا سيا داعمة لعملهم ون شاطتهم. وتـ شكلت عدة مراكز وجمعيات، واتحادات، لتقديم برامج متعددة سواء ذات طابع اغاثي، ارشادي، والصحي تطوعي للنساء في كافة أرجاء الوطن.

10.1.2الصعوبات التي تواجه المنظمات النسوية:

إن العمل النسوي الفلسطيني قد واجه إشكاليات عدة ومتنوعة كبعض القوانين والتشريعات الموجودة في الـ ضفة الغربية وقطاع غزة التي يوجد فيها تمييز وا ضح ضد المرأة الفل سطينية، والقانون الإ سرائيلي بالن سبة للقدس المحتلة. هذه القوانين التي تركت بدورها المرأة الفل سطينية في حالة من الحيرة، مما أسهم في المزيد من ضعف مركزها القانوني، ومكانتها في الحياة العامة والأسرة بشكل خاص، كون أن القانون ينطلق من النظرة الدونية والذكورية في التعامل مع المرأة، وتضـــمين القوانين والتـ شريعات الـ سارية نـ صو صا انطوت على تمييز وا ضح مبني على أ ساس النوع الاجتماعي، ووضـــع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل أمام القانون الذي يتعامل معها على أنها مواطنة من الدرجة الثانية، فالتـ شريعات الـ سارية لم تلتفت إلى مـ صالح المرأة واحتياجاتها وإرداتها،

بل كانت في الغالب قوانين جائرة هدفها تحقيق إرادة المعتدي وحماية مصـــالحه، هذا أدى إلى صعوبة في العمل السياسي والاجتماعي للمنظمات النسوية(سنيورة وأخرون، 2008).

ومن الصـــعوبات التي تواجهها المنظمات النســـوية أيضـــا التمويل وتأثيره على طريقة عمل هذه المنظمات، يدور الكثير من الخلط والتأويل حول مو ضوع التمويل التي تح صل عليه المؤ سـ سات الن سوية خا صة، لاعتقاد الكثير بارتباط هذه المؤ سـ سات بالمنظومة التحررية، وإخراج الن ساء عن النهج العام والعادات التقاليد والنظام الاجتماعي القائم، ويرى العيديد من الفلســطينين أن ســياســة التمويل التي تتلقاها المراكز والمؤ سـ سات الن سوية تثير الحقيقة الكثير من الت ساؤلات وعلامات الا ستفهام حول أهداف التمويل الخارجي المؤقت المقدم لل شعب الفل سطيني، والذي كما يت ضح له شروطه ومحدداته السياسية، فالمساعدات والقروض الممنوحة للشعب الفلسطيني، سواء كلسطة أو كمنظمات حكومية هي ليست أكثر من مساعدات سياسية شكلية في جوهرها، هدفها الأساسي هو دفع ما يسمى بمسيرة السلام المتعثرة، وهذه المساعدات والقروض لا علاقة لها أصلا ببناء البنية التحتية أو البنية الفعلية على الأرض، علما بأن القطاعات التي يتم اختيارها للاســـتثمار الأجنبي أو المـ شاريع المر شحة للتمويل تحددها أ سا سا الدول المانحة بالاتفاق مع البنك الدولي وأ سرائيل غالبا(عبد الهادي، 2004).

نلاحظ من خلال ما ذكر سابقا أن المؤسسات النسوية الفلسطينية برامجها متنوعة ومتعددة، ولديها عدة أهداف تسعى لتحقيقها، لكن غالبية المؤسسات تسعى لتحقيق هدف التطوير وتنمية قدرات المرأة الفلسطينية، ولديها أهداف أخرى مثل تمكين الذساء العلاملات والريفيات، والعمل على تعديل بعض التشريعات التي يوجد فيها تمييز واضح ضد المرأة، وعقد ندوات توعية مجتمعية ضد العنف باتجاه المرأة والعمل على تأمين الملاجىء لحماية النساء المعنفات وتعزيز الصحة النفسية والجسدية لديهم، والقيام بدرا سات بحثية خا صة بالمرأة الفل سطينية، وهناك العديد من الـ صعوبات التي تواجه العمل النسوي في فلسطين مثل القوانين التي يوجد فيها تمييز واضح ضد النساء، وسياسات التمويل التي يضعها بعض الممولين لتمويل المشاريع التنموية التي تخدم في بعض الأحيان الاحتلال الأسرائيلي، ويعتبر كل ما ذكر عامل معيق لتنمية في المجتمع الفلسطيني.

11.1.2مؤشرات تنموية عن المرأة الفلسطينية:

بعد عر ضنا سابقا عن المفاهيم المتعلقة بالتنمية ومجالاتها، فبهذا القسم سوف نلقي الضوء على مؤشرات التنموية المتعلقة بالمرأة الفلسطينية، من خلال مجموعة من المؤشرات المختلفة والمتنوعة، تبعا لاحصاء الفلسطيني مثل التعليم والعمل والمشاركة السياسية والاقتصادية، أن النماذج تعطي مثالا عن واقع تنمية المرأة في المجتمع الفلسطيني، من خلال التالي:

المؤشرات الديمغرافية:يتسم المجتمع الفلسطيني بأنه مجتمع فتي، حيث أشارت التقديرات السكانية منتصف عام 2021، أن نسبة الأفراد (0–17) بلغت 44.2%، (44.5%ذكور و44% أناث)، يزيد معدل البقاء على قيد الحياة عند الولادة لدى الأناث حوالي سنتين عنه لدى الذكور، وانخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5.1 فردا بواقع(4.7 فردا في الضفة الغربية و5.7 فردا في قطاع غزة)عام 2020، الأمر الذي قد يدل على انخفاض الخصوبة والتوجه نحو بناء الأسرة النووية على حساب الأسر الممتدة.

وأظهرت البيانات ايضا أن نسبة النساء في الفئة العمرية(20–24 سنة) تزوجن قبل بلوغهن 18سنة أخذ في الانخفاض من 18% عام 2007 إلى 13.4% عام 2019، 34% من الإناث (15 سنة فأكثر) لم يتزوجن أبدا مقابل 42.1% من الذكور، وقد يشير ذلك إلى إن الزواج المبكر لدى الإناث أعلى من الذكور.(الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، 2021)

-**مؤشر الفقر:** نسبة الفقر بين الإناث في قطاع غزة أكثر بحوالي 4أضعاف من مثيلاتها في الضفة الغربية، وتزيد نسبة الفقر بين الأفراد في الأسر التي ترأسها الأنثى في قطاع غزة والتي بلغت 54% من إجمالي الأسر التي ترأسها إناث عن مثيلاتها في الضفة الغربية والتي بلغت 18.6%، ومن المرجح أنه بدون هذه الحماية والمساعدة الاجتماعية سيقع في الفقر عدد أكبر من الأسر التي تعولها النساء، أما بالنسبة لمعدل انعدام الأمن الغذائي في الضفة الغربية 13%، يبلغ معدله بين البدو في منطقة"ج" 61%. والحوامل والمرضعات عرضة بشكل خاص لمخاطر سوء التغذية بسبب انعدام الأمن الغذائي. كما تواجه الفلسطينيات في القدس الشرقية قيودا عاما أدت إلى انخفاض مستويات معيشة السكان جمعيهم. وساهم الجدار الفاصل في الضفة الغربية والسياسات التمييزية

التي تنفذها اسرائيل، بما في ذلك تلك المتعلقة بتقديم الخدمات الأساسية وتقسيم الأراضي والتخطيط، في إفقار الأسر الفلسطينية.(الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، 2021)

-**مؤشر التعليم ومحو الأمية:** تقلصت الفجوة بين الرجال والنساء في معرفة القراءة والكتابة، حيث ارتفعت المعرفة في القراءة والكتابة للنساء بنسبة حوالي 9%، وتشير البيانات إلى أن نسبة الإناث الحاصلات على تعليم ثانوي فإعلى وصلت 47.8% مقابل 41.4% من الذكور، لكن ما زال طلبة المرحلة الثانوية (الذكور والإناث) يتجهون إلى التخصصات العلمية والعلوم الإنسانية بشكل كبير، ومن الملاحظ أن الإناث يتجهن إلى دراسة العلوم الإنسانية بشكل أكبر، وأن نسب المعلمات الإناث أخذة بالارتفاع إذ وصلت 59.5% في العام الدراسي 2021/2020 مقارنة 55% في العام الدراسي 2011/2010، ونسبة خريجات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة 45%، وإذا قارنت هذه النسبة مع دول عربية أخرى تعتبر منخفضة مثل تونس 58% وتليها الجزائر 55%، و سلطنة عمان 53% و سوريا 50%، ثم السودان 47% .(الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، 2021).

-**مؤشر المشاركة في العمل:**انخفضت نسبة مشاركة النساء في القوة العاملة مقارنة بالسنوات السابقة، ولازالت الفجوة كبيرة، إذ إن مشاركة الرجال تزيد حوالي 4 أضعاف من مشاركة النساء عام 2020، وبلغت هذه النسبة بين الذكور 65.1%، بينما وصلت 16.1% بين الإناث وتعتبر منخفضة مع بعض الدول العربية مثل تونس التي فيها معدل مشاركة النساء في القوة العاملة 20.5% ومصر التي تتروح نسبة مشاركة النساء في قوة العمل 24.2%. وبلغت نسبة الذكور في القطاع غير المنظم 46.2% مقابل 25.1% للإناث، وتعتبر نسبة المشاركة في القوة العاملة بين الأفراد الذين أنهوا 13 سنة دراسية فأكثر الأعلى بين كل من الرجال والنساء المشاركين في القوة العاملة.

وتعمل حوالي ثلاثة أرباع النساء العاملات في أنشطة الخدمات، وتعمل ثلثي النساء(15 سنة فأكثر) كفنيات ومتخصصات ومساعدات وكتبة، غالبية النساء والرجال يعملون بأجر مع وجود بينهما، حيث نسب العاملات بأجر أعلى من نسب الرجال، ولكن هناك فجوة في معدلات البطالة بين النساء والرجال في اتساع، حيث بلغ معدل البطالة 40.1% للنساء وتعتبر هذه النسبة عالية مقارنتا مع

تونس التي تتزواح فيها معدل البطالة الإناث 22.3% و22.5% للرجال في عام 2020.(الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، 2021)

-مؤشر العنف ضد المرأة: تعاني النساء الفلسطينيات العنف المزدوج، عنف الاحتلال وممارسته والهياكل الأبوية لمجتمع الفلسطيني، التي تعرضها للأذى في المجالين العام والخاص، مما يهدد حياتها و سلامتها الجسدية. فإن منع النساء من تقرير مصيرهن يعتبر شكلا جوهريا من أشكال العنف السياسي ضدهن. وتتعرض النساء الفلسطينيات إلى كافة أشكال العنف، لا سيما العنف الأسري والتحرش الجنسي والجرائم وما يسمى بجرائم الشرف والإيذاء البدني والجسدي والزواج القسري وزواج الأطفال. وقد وثقت الروابط المعقدة بين الانكشاف على العنف المتعلق بالاحتلال وزيادة تعرض النساء للعنف على أساس الجنس.

وفي عام 2016-2017، سجلت منظمات المجتمع المدني ومقدموا الخدمات 22.222 حالة من العنف على أساس الجنس.

ويبلغ إلى وحدات حماية الأسرة والأحداث التابعة للشرطة المدنية الفلسطينية ما يقرب حوالي 3000حالة عنف ضد النساء سنويا. ويرجع معدل الانتشار الفعلي للعنف على أساس الجنس أعلى من الحالات المسجلة أو المبلغ عنها، نظرا أن النساء والفتيات يثنين بشدة عن الإبلاغ. ويذكر مركزالمرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي أنه على خلفية تزايد الحرمان الاقتصادي والعنف السياسي، تنتشر جرائم قتل النساء وهي في ازدياد، إضافة إلى العديد من حالات القتل على خلفية الشرف.

وتؤكد التقارير السنوية لمكتب النيابة العامة أن جرائم قتل النساء والفتيات ترتكب بالغالب من الأقارب والمقربين. وقد وثق مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي 23 جريمة قتل للنساء والفتيات الفلسطينيات في أنحاء البلاد في عام 2016 و28 جريمة في عام 2017.وترتفع حالات عنف الشريك الحميم والاعتداء الجنسي والزواج القسري. خاصة في قطاع غزة والقدس الشرقية، بأن خدمات الحماية المتعددة والقطاعات محدودة ويصعب الحصول عليها.(مركز الإرشاد القانوني والاجتماعي والمساواة، 2018)

-مؤشر المشاركة السياسية للمرأة: وفقا لبيانات عام 2019، فلا تزال مشاركة النساء في مواقع صـــنع القرار محدودة مقارنة مع الرجال، حيث أظهرت البيانات أن 5% من أعضـــاء المجلس المركزي، و11% من أعضـــاء المجلس الوطني، و14% من أعضـــاء مجلس الوزراء هن من النساء، و11% نسبة السفيرات الفاعلات بسلك الدبلومسي، كما أن هناك إمرأة وحدة تشغل مناصب محافظ من أصل 16محافظ، وحسب بيانات ديوان الموظفين العام حتى شهر شباط عام2020 فقد بلغت نسبة مشاركة النساء في القطاع المدني 44% من مجموع موظفي القطاع العام، وتتجسد الفجوة عند الحديث عن الحاصـــلين على درجة مدير عام فأعلى حيث بلغت 13% للنســـاء مقابل 87% من الرجال.(الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، 2020)

12.1.2أوضاع النساء في الريف الفلسطيني:

تعاني المرأة في الريف الفلسطيني من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة تجعلها أكثر عرضة للوقوع في دائرة الفقر، حيث تشـــير الأحصـــائيات للعام 2015 أن 65% من العمل الزراعي في فلسطين يتم بأيدي النساء الريفيات بدون أجر كونه في أغلب الأحيان جزء من عمل الأسرة. وجانب أخر تشـــير تقارير جمعية المرأة الريفية أن هناك فجوة كبيرة بين من يعمل في الزراعة ويملك الأراضي الزراعية. وتزداد الصعوبات على المرأة الريفية في ظل استمرار الاحتلال و سيطرته على 61% من الأراضي الزراعية خصوصا في مناطق ج والتي أثرت بشكل كبير على دور النساء الريفيات.

وأثر الوضع السياسي التي أدى إلى تغير دور المرأة الريفية حيث لم تعد المرأة تعمل في الزراعة فقط، وأنما السعي لأخذ الدور في سوق العمل حيث بلغت نسبة النساء العاملات في السوق العمل الفلسطيني حوالي 19% عام 2017، مما أدى إلى صعوبة كبيرة لعودة نساء الريفيات للعمل في قطاع الزراعة خصوصا الشابات.

وهناك العديد من المعيقات التي تؤثر على المرأة الريفية الفلســـطينية مثل حرمان المزراعات من رؤوس الأموال والموارد الأساسية وعلى رأسها ملكية الأرض، وضعف الحصول على القروض الائتمانية ونقص الدورات التدريبية والمعلومات الإرشـــادية. وضـــعف تقدير عمل المرأة، وعدم احتسابه بالدخل الوطني، حيث يعتبر عمل المرأة في الزراعة ينحصر بدورها الإنجابي نظرا لانها في الغالب تعمل في ممتلكات أسرتها دون أجر، وعدم وجود أي نوع من الحماية للنساء العاملات

في الزراعة ســـواء من ناحية القانونية أو الاجتماعية بحيث لا يوجد عقد عمل أو تأمينات وتعويضات، وأشارت الأحصائيات بأن النسبة الذين لا يتقاضين أجر من المزراعات 71% لأن يعملن في أرض العائلة. بالإضـــافة إلى أن المرأة المزراعة تتلقى أجر أقل من رجل المزراع الذي يعمل في نفس المهنة، بالرغم من عملها لمدة 14 ســـاعة يوميا وغالبة أجر العمل يذهب لزوجها أو أسرتها.

ومن أهم التحديات أيضـــا التي تواجهها المرأة الريفية هو الموروث الثقافي الذي يضـــعها بثلاثة أدوار(انجابي،اجتماعي،انتاجي) حيث يجب عليها القيام بهم بالحكم النظام القبائلي والعشائري. وعدم وجود استراتيجية إعلامية واضحة مرتبطة مشاريع التنمية الشاملة، وهناك تجاهل إعلامي لدور المرأة الريفية، ونقص كبير في دراسات الشاملة الفلسطينية التي تتحدث عن أوضاع النساء في الريف الفلسطيني. وتعاني النساء الريفيات من عدم وجود نظام يحمي المنتج الوطني نتيجة المنافسة الشديدة في حالة الانتاج والبيع مما جعل المزراع أو المزراعة الفلسطينية يبتعدون عن الزراعة لأنه أصبح عمل غير مجدي اقتصاديا لديهم. https://cedaw.ps/

وتم العرض بالسابق عن أوضاع النساء بالريف الفلسطيني، الذي يوضح لنا أنها تعيش في ظروف صعبة حيث أنها أكثر عرضة للفقر وتهميش من ناحية البيئة الاجتماعية والسياسية، وبيئة العمل القاسية في الزراعة من ناحية عملها لساعات طويلة وتلقيها أجر أقل من الرجل وعدم وجود نظام يحميها من ناحية القانونية والاجتماعية، بالإضـــافة إلى المورروث الثقافي التابع للنظام القبائلي والعشائري الذي يفرض قيود على تصرفاتها وحياتها، مما جعلها تعيش في بيئة معيقة وغير مشجعة للتطوير من ذاتها.

13.1.2قصص نجاح:

قصـــة نجاح ســـيدة تدعى نجاة ارميلية من بلدة نعلين في محافظة رام الله، الناشـــطة الســـياســـية والمجتمعية، التي كانت رحلتها في العمل السياسي والمجتمعي الحافلة بالتحديات، لم يمنعها واجبها كأم وربة منزل، من تمكين ذاتها والالتحاق بالدورات والبرامج في كافة المجالات التي تقدمها المنظمات النسوية، كما شاركت أيضا في المؤتمرات والدورات المحلية والدولية في مسعى منها لتطوير شخصيتها وبناء قدراتها، التي لم تؤمن يوما بأن دورها في المجتمع يقتصر على أن تكون

أم أو ربة منزل فقط، بل بحثت عن العديد من الوســـائل التي توصـــلها بأن تكون إمرأة ناجحة في المجتمع. في هذا الإطار بدأت ارميلية بغرفة من منزلها لصالح جمعية تنمية المرأة الريفية لمدة عام لعقد أنشطة تتعلق بقضايا النساء، وفي عام 1996 افتحت الجمعية مقرا لها في القرية، ما أتاح لها ترؤس نادي النسوي لمدة ست سنوات. ولم يتوقف طموح ارميلية عند هذا الحد، بل إلى النطاق المجتمعي التي واجهت فيه العديد من التحديات، حيث ترشحت في العام 2005 لعضوية المجلس المحلي في قريتها، وفازت بالعضـــوية، وثم شـــقت طريقها باتجاه أخر من خلال تأســـيس جمعية زراعية وقفت على رأسها، واستطاعت من خلالها خدمة مجموعة من المزراعين والمزراعات كون القرية تعتمد على الزراعة. كما أسست روضة الأطفال وعملت مديرة للروضة دون أي مقابل مادي، وأسست أيضا جمعية نسوية خيرية تخدم قريتي الديوك والنويعمة، والهدف الرئيسي من تأسيسها إيجاد بدائل لتشغيل النساء بدل العمل بالمستوطنات. لكن من التجارب المهمة المميزة لها هو تشـــكيل أئتلاف مؤســـســـات أريحا والأغوار لتطبيق القرار الأممي 1325. ومن خلال تلك التدريبات التي تلقيتهاهي وزميلاتها تمكنت من قيام مبادرة تتعلق بحقوق النساء ضمن قرار 1325، ومثابرتها على حصـــول وظيفة منســـقة في منطقة أريحا والأغوار لتعمل بعد ذلك في برنامج دعم الانتخابات لمدة ثمان سنوات وتشجيع السيدات على المشاركة السياسية المواطنة والحقوق والواجبات والعديد من البرامج التوعوية والاقتصادية للنساء. لكن بالنسبة لها كان عملها في عضوية المجلس البلدي النويعمة والديوك تجربة أخرى لم تخل من التحديات، لكنها واجهت التحديات وأثبت وجودها. النجاح الأهم التي استطاعت تحقيقه من خلال هذه التجربة هو وصولها إلى مراكز صنع القرارات وحظيت بالقبول من الجميع وثقة الناس بأهمية تغيير واقعهم.

http://www.miftah.org/arabic/Display.cfm

2.2الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والعالمية موضوع تنمية المرأة من أبعاد متعددة ومتنوعة سواء اجتماعية واقتصادية وغيرها، وسوف يستعرض الباحث أهم الدراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة وذلك لمعرفة موقع الدراسة مما تم انجازه من الدراسات السابقة والكشف عن الأهمية

الخاصة لموضوع الذي تعالجه الدراسة، وتم تصنيف الدراسات إلى: الدراسات العربية والدراسات الاجنبية.

1.2.2الدراسات العربية:

1-دراسة كفارنة(2019)بعنوان:"المؤسسات النسوية ودورها في التنمية الاجتماعية في فلسطين":هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤسسات النسوية ودورها في التنمية الاجتماعية في فلسطين خاصة في محافظات قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في الأعضاء العاملين في الإدارة التنفيذية للمؤسسات النسوية من عمر 18-56 عاما والبالغ عددها 153 فردا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كإداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية إلى أن عينة الدراسة تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين بوزن نسبي 93%، كما تسعى إلى تعزيز فرص التعليم الجيد بنسبة 85%، وتساعد في دعم التنمية الصحية بنسبة 86%.وأوصى الباحث المؤسسات النسوية بزيادة التنسيق والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني وتفعيل العمل.

2-إسماعيل(2015)بعنوان:"تطور الفكر النسوي في قطاع غزة والضفة الغربية (1990-2006)": هدفت الدراسة التعرف على تطور الفكر النسوي الفلسطيني خلال الفترة الواقعة بين1990-2006، والمنهج الدراسة هو البحث التاريخي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن ازداد عدد المؤسسات النسوية في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كبير وواضح، ولم يرافق ذلك الإزدياد تغير فعلي ملاحظ وملموس في حياة النساء الفلسطينيات، وتعمل المؤسسات النسوية ضمن مجموعة من البرامج والتدريبات المتشابهة والمتكررة وعبر مجموعة من الأهداف المحددة، وتقدم المؤسسات برامج ودورات تناولت حقوق المرأة، مثل العنف ضد المرأة، الزواج المبكر، الطلاق، دون الحديث عن واجبات المرأة، وكيفية اختيار شريك حياتها، وكيف تواجه مشكلاتها مع زوجها والسيطرة عليها، وما هو الزواج وما مسؤولية الطرفين، وأوصت الدراسة بالتالي: ضرورة وجود مرجعية واحدة واتجاه واحد وأهداف محددة تعمل من خلالها المؤسسات النسوية، والعمل على إيجاد وخلق مشاريع مدرة للدخل بحيث تلبي المؤسسات النسوية احتياجاتها وميزانيتها المالية من تلك المشاريع، توفير برامج خاصة للنهوض فعلا بحقوق المرأة الفقيرة

والأمية في المناطق المهمشـــــة والتوعية في تلك المناطق حول حقوق وواجبات كل من الذكر والأنثى.

3-درا سة نجم(2013)بعنوان:"دور المؤ سـ سات التنموية في تمكين المرأة الفل سطينية-درا سة تحليلية للخطط الإ ستراتيجية والتقارير الـ سنوية في ضوء معايير التمكين ومؤ شراتها":هدفت الدرا سة إلى التعرف على دور المؤ سـ سات التنموية في تمكين المرأة الفل سطينية في قطاع غزة، ومعرفة درجة توافر معايير تمكين المرأة ومؤ شراتها في وثائق المؤ سـ سات التنموية.ا ستخدمت الباحثة المنهج الو صفي التحليلي، وا ستخدمت أ سلوب معايير تحليل محتوى الخطط الإ ستراتيجية والتقارير الـ سنوية للمدة 3 سنوات مـ ضت.تكونت عينة الدرا سةمن(10)مؤ سـ سات تعمل في مجال تمكين المرأة.ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:تفاوت معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤســـســـــات التنموية، فجاء ترتيبها تنازليا التمكين الاجتماعي والتمكين التعليمي التمكين الاقتـ صادي التمكين الـ سيا سي التمكين الـ صحي، لا تختلف ذ سبة التباين في معايير تمكين المرأة باختلاف نوع المؤسسة (أهلية وحكومية)وكذاك نوع الوثيقة والخطط الإستراتيجية والتقارير السنوية للمؤسسات التنموية.

4-درا سة الخاروف والحديدي(2011)بعنوان:"مـ شروع ازدهار الذ ساء التنموي وعلاقته بتمكين المرأة الأردنية:دراسة تقييمية":هدفت الدراسة إلى تقييم مشروع الازدهار التنموي وعلاقتة بتمكين المرأة الأردنية من خلال تعرف أوضاع المشاركات الوظيفية بعد الالتحاق في المشروع، وتقييمهن لدورات المشروع المختلفة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وكانت إداة الدراسة الاستبيان المكون من(170)مشارك في المشروع، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:كفاية المشروع من حيث رضا المشاركة بالمشروع بدرجة مرتفعة، حيث بلغت هذه الكفاية في زيادة وتعزيز المرأة اقتصاديا بنسبة (50%)واجتماعيا بنسبة (81%)، مما أدى إلى زيادة ثقة المشاركة فيها بنفسها وزيادة قدرتها على اتخاذ القرارات وبأسرتها في المجالات المختلفة.

5-دراســـــة دراغ مة(2010)بعنوان:"دور الجمع يات الخير ية في التنم ية الاجت ماع ية والاقتصـــــادية":هدفت الدراســـة إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة نابلس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج حيث تم استخدام استبانة مكونة من53 فقرة، وقد أظهرت النتائج أن61%من خبراء العمل التنموي يؤكدون أن هناك دور متوسط للجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كذلك تبين أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المبحوثين تبعا لمحاورها بحسب كل المتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، القطاع، مكان العمل، سنوات الخبرة)، وكذلك تبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة في دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة نابلس حسب مؤهلاتهم العلمية في كل مجالات الصناعة، والتنمية الاقتصادية والثقافية والصحية والتنمية الاجتماعية والدرجة الكلية لتنمية الاقتصـــادية والاجتماعية، وكذلك وجود فروق حســـب ســـنوات خبرتهم في كل مجالات الزراعة والصـــحية والتنمية الاجتماعية والدرجة الكلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

6-دراسة أيوب(2010)بعنوان:"الجدوى الاجتماعية للمشاريع متناهية الصغر وأثرها على النساء في الريف السوري":هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجدوى الاجتماعية للمشاريع متناهية الصغر على النساء في الريف السوري، ومن بين النتائج العديدة التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة بالمشاريع الصغيرة كـــأداة لتمكين بأن جميع المشاريع المبحوثة هي مشاريع نقدية وليست عينية، و70%من المشاريع هي مشاريع ثروة حيوانية، 19% من المشاريع هي خدمية، 7%مشاريع زراعية، و4%مشاريع حرفية ويدوية وتصنيعية، وتبين أن 81%من المشاريع كانت المرأة صاحبة الفكرة من المشروع ونوعه ولم يؤثر أحد عليها وترى 80%من صاحبات المشروع أن رأس المال الممنوح (القرض)أقل من التكلفة الحقيقية في حين تبين أن14%من قيمة القرض كافية لتأســـيس المشروع.

7-دراسة عبد الجواد(2009)بعنوان:"استخدام استراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها":هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلات المرأة المعيلة من خلال استراتيجية التمكين والكشف عن وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين

ا ستخدام الا ستراتيجية والمرأة المعيلة عن مواجهة مـ شكلاتها، تكونت عينة الدرا سة من (60)من الذ ساء المعيلات المـ ستفيدات من جمعية الـ سلام التابعة لوزارة الـ شؤون الاجتماعية.وكانت إداة الدرا سة مقياس المـ شكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة والمنهج المـ ستخدم هو شبة التجريبي للتجربة القبلية والبعدية.وتو صلت الدرا سة إلى وجود فوارق ذات دلالة إحـ صائية في القياس القبلي والبعدي أي نجاح برنامج التدخل المهني با ستخدام ا ستراتيجية التمكين لمـ ساعدة المرأة المعيلة على مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وإعادة تشكيل المحيط البيئي لها وتوفير عوامل الاستقرار وكذلك ظهور تحسن في المفاهيم المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لدى المرأة المعيلة من خلال إقامة شبكة علاقات إيجابية تتصل بالمجتمع وتمكينها من زيادة أسرتها كذلك ساهم برنامج التدخل المهني من التخفيف من حدة الضغوط البيئية.

8-دراسة شفاقوج(2009)بعنوان:"دور المؤسسات الشركسية متمثلة في الفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية":هدفت الدراسة إلى ربط دور المرأة الشركسية بمقدمة سيسوتاريخية عن دور المرأة الأردنية عموما مركزة على درا سة الفرع الن سائي ن شأته وأهدافة وتطوره، والأدوات التي ا ستخدامتها الباحثة هي المـ سح الاجتماعي بالعينة والا ستبانة، والوثائق والتقارير الإدارية والمالية، والمقابلات الفردية، وتو صلت الدرا سة إلى النتائج التالية إلى أن أهم سمات المرأة الـ شركـ سية في الاردن هو العيش في المجتمعات الزراعية، منذ بداية الوجود الشركسي فتميزت بالمساهمة النسبية في عملية الإنتاج ولاسيما العمليات الزراعية التحويلية، وقد حظيت المرأة الشركسية باحترام ومكانة عالية نتيجة لنظام والعادات الشركسية، والمشاركة في مسيرة التنمية التي شهدتها المملكة الأردنية .

9-دراسة أيوب(2010)بعنوان:"الجدوى الاجتماعية للمشاريع متناهية الصغر وأثرها على النساء في الريف الـ سوري":هدفت الدرا سة إلى التعرف على أثر الجدوى الاجتماعية للمـ شاريع متناهية الـ صغر على الن ساء في الريف الـ سوري، ومن بين النتائج العديدة التي تو صلت إليها الدرا سة والمتعلقة بالمشاريع الصغيرة كـــأداة لتمكين بأن جميع المشاريع المبحوثة هي مشاريع نقدية وليست عينية، و70%من المشاريع هي مشاريع ثروة حيوانية، 19% من المشاريع هي خدمية، 7%مشاريع زراعية، و4%مشاريع حرفية ويدوية وتصنيعية، وتبين أن 81%من المشاريع كانت المرأة صاحبة الفكرة من المشروع ونوعه ولم يؤثر أحد عليها وترى 80%من صاحبات المشروع أن رأس المال

الممنوح (القرض) أقل من التكلفة الحقيقية في حين تبين أن14%من قيمة القرض كافية لتأسيس المشروع.

10- دراسة عبد اللطيف(2008)بعنوان:"دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة دراسة حالة جمعية النهوض وتنمية المرأة":هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة باعتبارها إحدى الأهداف الهامة في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال دراسة حالة لإحدى الجمعيات الأهلية المركزية ذات الفروع في بعض المحافظات والتي ركزت اهتمامها بتمكين المرأة المعيلة في المناطق العشوائية وهي جمعية النهوض وتنمية المرأة المصرية.وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجمعية غيرت المفهوم التقليدي للعمل الاجتماعي القائم على البر والإحسان والانتقال من المساعدة المؤقتة إلى التنمية في إطار منظومة متكاملة من البرامج الهادفة إلى التمكين المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة في المناطق العشوائية بصفة خاصة.

11- دراسة عامر(2007)بعنوان:"دور المؤسسات النسوية في التخطيط التنموي التي حققتها من أجل تحسين وضع النساء، وإشراكهن في الحياة العامة وفي لجان التخطيط التنموي":هدفت الدراسة إلى إستعراض وتقييم أوضاع المؤسسات النسوية في الأراضي الفلسطينية من أجل الوصول إلى إمكانية إشراكها في صياغة الخطط التنموية، بالإضافة إلى تشخيص وتحليل الأسباب الموضوعية إلتي إدت إلى عدم مشاركة المؤسسات النسوية في التخيطيط التنموي بشكل فعال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي و تم دراسة خمسين مؤسسة نسوية موزعة بين حكومية وغير حكومية، وتوصلت النتائج إلى ضرورة معالجة الضعف الذي يعاني منه كادرها، وأهمية توفير التدريبات اللازمة له حتى لا تبقى النساء بعيدة عن الساحة التنموية، وأشارت النتائج إلى أن الاحتلال الإسرائيلي وما يقوم به من إجراءات يشكل أهم المعيقات التي واجهت المؤسسات النسوية للمشاركة في صياغة السياسات التنموية، بالإضافة إلى النظام المجتمعي والعادات والتقاليد، وعدم وجود خطة استراتيجية شاملة للحكومة وغياب القانون.

12- دراسة أبو فاشة(2005)بعنوان:"تقييم برامج المنظمات النسوية الفلسطينية في الضفة الغربية بين عامي 1995-2000". هدفت الدراسة إلى تقييم برامج المنظمات النسوية الفلسطينية في الضفة الغربية، من خلال تناولها مراحل التطور التاريخي التي مرت به المنظمات النسوية الفلسطينية، ودرجة تأثير المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية عليها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك وجود قصور واضح في إداء هذه المنظمات من اختلاف ما بين الهدف والبرامج فالأهداف كبيرة بعيدة والبرامج ذات مدى قصير، وهناك معيقات كثيرة داخلية وخارجية التي تقف أمام تطور هذه المؤسسات. وأظهرت هذه الدراسة أن المؤسسات ما زالت تتبع الطابع التقليدي في برامجها وخاصة المتعلقة بتمكين النساء اقتصاديا وسياسيا. ومن أهم التوصيات التي أوصت فيها الدراسة أهمية تفعيل التنسيق بين المنظمات النسوية، وضرورة الوقوف وقفة جديدة لهذه المنظمات في إعادة النظر في صياغة أهدافها وتحديد احتياجاتها وإمكانياتها.

13- دراسة السوسي(2005)بعنوان:"واقع المؤسسات النسوية في قطاع غزة"دراسة ميدانية:هدفت الدراسة إلى التعرف على ما هو الدور التي تلعبه المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، وطبيعة البرامج والمشروعات التي تتبانها ومدى الاستفادة المرأة من هذه المشروعات سواء على الصعيد المادي والمجتمعي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: صعوبة سياسية تمثلت في فصل الضفة عن قطاع غزة مما يؤخر تنفيد العديد من البرامج التنموية، وصعوبات مرتبطة بواقع المرأة الاجتماعي تتمثل في سيطرة العنصر الذكري وخاصة بالقضايا المتعلقة بالمشاركة السياسية وغياب دور القوانين والتشريعات بالإضافة إلى الجوانب المتعلقة بالمؤسسات والتي لها علاقة بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الفلسطيني. وبالإضافة إلى الصعوبات المالية بعدم توفير مصدر دعم مالي ثابت للمؤسسات الأهلية المشاركة فيها المرأة، وصعوبة تغطية المصاريف الإدارية والدعم الخارجي للجهة المانحة.

14- دراسة حسين(2005)بعنوان:"دور المنظمات الأجنبية في التنمية الاجتماعية":هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات الأجنبية في التنمية الاجتماعية وإجريت الدراسة على منظمة(أكورد)بمحافظة (كسلا)في السودان، وكان منهج الدراسة هو الوصفي لمعرفة أثر مشروعات منظمة(أكورد)على المستفيدين من تلك المشروعات، وادوات الدراسة الاستبيان والمقابلة مع

المســـتفيدين والمســـؤولين في المنظمة، كذلك تم اســـتخدام الملاحظة وتم الاعتماد على عدد من المـ صادر الـ سنوية وتقارير الأداء التي توفرت من تلك المـ شروعات، وتو صلت الدرا سة إلى: أن مـ شروعات المنظمة (أكورد)بمحافظة كـ سلا أ سهمت في تحـ سين الو ضع المعيـ شي للمـ ستفيدين، وعززت مفهوم المـ شاركة، والأ سس التي ا ستندت عليها المنظمة هو التمويل الأ سلامي التي كان منا سبة للمستفيدين، ومن النتائج أن المرأة استفادت من المشاريع لكنها لم تؤدي إلى تطوير قدراتها للقيام بدورها في دفع عملية التنمية، ولكن كان هناك أيضـــا ضـــعف اهتمام من المنظمة بتوفير التدريب اللازم للمســـتفيدين، وكذلك كانت المتابعة للمشـــاريع غير كافية لمعالجة المشـــاكل التي اعترضت تلك المشاريع، وهناك قلة رصد لمزيد من المبالغ لتمويل المشروعات للمستفيدين، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة غلبة المشاريع الفردية بدلا من الجماعية، وكذلك هناك غياب في الوعي الادخاري لدى الكثير من المســـتفيدين وعدم تحريك الوعي المجتمعي بأهمية التعاون بين أفراد الأسرة المستفيدة في إدارة المشروع ، ومن الأمور الإيجابية التي ساهمت فيها الدراسة هو توفير فرص عمل في المنطقة.

2.2.3الدراسات الاجنبية:

1-دراسة غودايز(2018)بعنوان:"مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة التونسية داخل الأسرة."

هدفت الدرا سة إلى قياس مـ ستوى التمكين الاقتـ صادي للنـ ساء داخل الأ سرة التونـ سية مقارنة مع الرجال من حيث التحكم في نفقات بالمنزل وقيادة الأســـرة وحســـن توظيف الزمن. واســـتخدمت الدرا سة المنهج الكمي، بتوزيع الا ستبانة على عينة تمثيلية من 1150 أ سرة تونـ سية من كافة أراضي تونس.

وأظهرت الدرا سة أن المرأة التونـ سية متمكنة من مـ سألة القيادة وحـ سن توظيف الزمن بنـ سبة أعلى مقارنة بنـ ساء بعض الدول الأخرى التي أجريت فيها نفس الدرا سة كبنغلادش وغواتيمالا وأوغندا وعزت الباحثة ذلك إلى ارتفاع نـ سبة التعليم بين النـ ساء التونـ سيات إلا إنه لا يزال مـ ستوى التمكين الاقتـ صادي للمرأة التونـ سية داخل الأ سرة ضعيفا مقارنا بالرجال إذ إن المرأة لا تأخذ القرار في مسألة التحكم في مصاريف المنزل.

2-دراسة رحمان وسلطان(2012)بعنوان:"تمكين المرأة من أجل التنمية الاجتماعية-دراسة حالة لمنظمة شري ماهيلا ليجت في مقاطعة حيدر أباد":هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة جمعية في تمكين المرأة تم قياس تمكين المرأة على ثلاثة عوامل أي النفسية والاجتماعية والاقتصادية.وتكونت عينة الدراسة من(69)عضوة من الجمعية، كانت إداة الدراسة الاستبانة والمنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنها إسهمت إيجابيا في العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية في تمكين المرأة من خلال توفير فرص العمل لأكثر من 350 من الأميات و شبه الأميات إذ أصبحن يعملن لحسابهن الخاص.وأظهرت أيضا أن النساء الشابات وغير المتزوجات هن الأقل من رواد المؤسسة.

3-دراسة دافلو(2012)بعنوان:"تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية." هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية، وهي دراسة نظرية وصفية اعتمدت على استعراض الأدبيات والدراسات الموجودة في هذا الإطار، وتوصلت الدراسة أن التنمية الاقتصادية تلعب دورا رئيسيا في خفض اللامساواة بين الجنسين، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر ايجابيا باتجاه تمكين النساء، إلا أن هذه التنمية الاقتصادية لا يمكنها أن تكون مستدامة ذاتيا، وتحتاج إلتزاما سياسيا لتحقيق المساواة بين الرجال والنساء يدعم عملية تمكين النساء.

4- دراسة خان وبيبي(2011)بعنوان:"التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء خلال النهج التشاركي تقييم نقدي":هدفت الدراسة إلى تقييم الأثار المترتبة على تشغيل مشروع التنمية التشاركية الحكومي على التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، وأثارها على التخفيف من حدة الفقر في منطقة بلوشستان في باكستان، اعتمد البحث على دراسة حالة المشروع واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (165)إمرأة.وكانت ادوات الدراسة الاستبانة،الملاحظة، والمقابلة، وأظهرت نتائج الدراسة تحسنا في المؤشرات الكمية مثل بناء القدرات والحصول على القروض الصغيرة، والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والحد من عبء العمل، وأكدت أن الأثار الإيجابية للمشروع ليست مستدامة.

3.2.2التعقيب على الدراسات السابقة:

ان الدراسات التي تم استعراضها جاءت في الفترة الواقعة(2005–2019) شملت العديد من البلدان مما يشير إلى تنوعها الجغرافي والزمني، وقد تم تصنيف الدراسات حسب كونها دراسات عربية ودراسات اجنبية.

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو تنمية المرأة، وقدمت هذه الدراسة عرضا لعدد من الدراســـات الســـابقة، إجريت في بيئات مختلفة، وأزمان مختلفة، وقد لاحظت الباحثة في العرض الدراسات السابقة ما يلي:

من حيث المنهج العلمي:

استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي الذي سوف تتبعه هذه الدراسة.

على صعيد الهدف:

هدفت الدراســـات الســـابقة إلى مجموعة من الأهداف، حددها مجال الدراســـة، وموضـــوعها، والمتغيرات، والمنهج العلمي الذي اتبعته بالإضافة إلى الاسئلة والفرضيات التي تناولتها، وكان أهم أهداف هذه الدراسات هو تنمية المرأة وهو هدف مشترك مع هذه الدراسة.

وعلى مستوى النتائج، وما خرجت به الدراسات السابقة بما يلي:

وجود تقدم ملحوظ في المشاركة الاقتصادية وخصوصا في المشاريع الزراعية.

وأن أكبر ما يعيق تنمية المرأة هو الجانب الاجتماعي من ناحية ســـيطرة العادات والتقاليد التي تحد من قدراتها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة والأساليب الاحصائية المتبعة في هذه الدراسات، والكيفية التي تم فيها تحليل بيانات الدراسة.

تم الاستفادة من ناحية عرض الأطار النظري للدراسة.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم الاستبيان.

الوقوف إلى ما توصـــــل إليه الباحثون والانطلاق من حيث انتهوا للخروج بنتائج لتعميمها على متخذي القرار.

وتم الاستفادة من النتائج والتوصيات.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من ناحية موضوع الدراسة الذي هو تنمية المرأة، ولكن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي:

من حيث هدفها الخاص الذي هو تنمية المرأة في الريف الفلســـطيني والتعرف على البرامج التي تقدمها المنظمات، وتميزت هذه الدرا سة من ناحية متغيراتها المتغير الم ستقل هو خ صائص المرأة الريفية أما المتغير التابع هو مساهمة المنظمات التنموية في تنمية المرأة الريفية.

المنهجية والإجراءات:

1.3المقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات الذي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك إداة الدرا سة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

2.3منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمة أغراض الدراسة، د وحيث يهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويحللها في ضوء العوامل المحيطة، حيث تم الرجوع إلى الأدب والدرا سات السابقة، ثم تصميم الاستبانة إلى جمع البيانات المتعلقة بالمو ضوع، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج.

3.3مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من النساء المستفيدات من البرامج أو المشاريع التي تقدمهاالمنظمات النسوية بمحافظة رام الله والبيرة من خلال الدورات والورشات الهادفة لتنمية المرأة في هذه المحافظة.

4.3عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية على مرحلتين، المرحلة الأولى هي اختيار أهم 7 مؤسسات نسوية فلسطينية عاملة في مجال التنمية والمرحلة الثانية تم عمل مسح شامل لجميع المستفيدات من البرامج والم شاريع لدى هذه المؤ سسات خلال العامين الأخرين(2020-2021)، وتم توزيع الا ستبيانات على المبحوثات التي تمكنا من الو صول إليهم با ستخدام قواعد بيانات المؤ سسات بالتعاون مع هذه المؤسسات حيث تم استرجاع 100استبانة من أصل 115 وتوزعت العينة على النحو التالي:

جدول (1.3) يوضح أعداد المستفيدات التي تم توزيع عليهم الاستبانات من المؤسسات، ومقدار العينة التي تم أخدها:

الرقم	اسم المؤسسة	إعداد المستفيدات	العينة
1-	جمعية تنمية المرأة الريفية.	30	28
2-	طاقم شؤون المرأة.	25	23
3-	جمعية المرأة العاملة.	18	16
4-	اتحاد المرأة للعمل الاجتماعي.	16	14
5-	انعاش الأسرة.	12	10
6	جمعية إصالة.	10	6
7-	جمعية جهود للتنمية المجتمعية.	4	3
	المجموع الكلي:	115	100

جدول(2.3)توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للمعلومات الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	20 سنة فأقل	11	11.0
	من 21 – 30 سنة	53	53.0
	من 31 – 40 سنة	17	17.0
	41 سنة فأكثر	19	19.0
الحالة الإجتماعية	عزباء	32	32.0
	متزوجة	45	45.0
	مطلقة/ أرملة	17	17.0
	غير ذلك	6	6.0
المستوى التعليمي	أمي	2	2.0
	أساسي	17	17.0
	ثانوي	28	28.0
	دبلوم/ بكالوريوس فأكثر	53	53.0
الحالة العملية	يعمل	47	47.0
	لا يعمل	53	53.0
المجموع		**100**	**100**

يظهر الجدول(2) أن غالبية المستفيدات من البرامج هم من الشريحة العمرية التي تتروا ح بين 21-30 ســـنة، وقد بلغت نســـبتهم(53%)، وهذا يرتبط مع المؤشـــرات الديمغرافية أن غالبية المجتمع الفلسطيني يتكون من الشباب.

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية كانت غالبية المبحوثات متزوجات وبلغت نسبتهم 45%، أما المستوى التعليمي حيث أكثر من نـ صف الم ستفيدات حا صلات على درجة دبلوم وبكالوريس وبلغت الن سبة 53%، وهذا يشير أن هناك ارتفاع في نسبة تعليم الفتيات في المجتمع الفلسطيني.

كما يظهر الجدول أن أكثر من نـ صف الن ساء الم ستفيدات من البرامج عاطلات عن العمل، حيث بلغت الن سبة 53%، وهذا يتفق مع المؤ شر الذي يظهر ان نـ سبة م شاركة الن ساء في القوة العاملة ضعيفة جدا.

يمكن الا ستنتاج من خلال التحليل أن غالبية الن ساء الم شاركات في البرامج من الأعمار الـ شابة، ومتزوجات ذات مستوى تعليمي جيد هذا يعتبر من الأمور جيدة للتطوير وتغيير الأفكار والمعتقدات السائدة في المجتمع الفلسطيني، والتوجه نحو تطوير المجتمع التي ينعكس بشكل إيجابي على مفهوم التنمية.

5.3أداة الدراسة:

ا ستخدمت الباحثة الا ستبانة كأداة لدرا سة"م ساهمة المنظمات التنموية الن سوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة." وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الاول: عبارة عن معلومات شخصية عن مستوفي البيانات.

القســـم الثاني: هو عبارة عن مجالات الدراســـة التي تحتوي على مجموعة من الفقرات، والتي تكونت بصورتها النهائية من(59) فقرة موزعة على خمس أسئلة:

جدول (3.3) يوضح فقرات الاستبانة

الرقم	السؤال	الأبعاد	الفقرات
1-	مدى مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة.	التنمية الاجتماعية	7
		التنمية الاقتصادية	8
		التنمية السياسية	7
		التنمية الصحية	6
		التنمية القانونية	5
2-	ما طبيعة البرامج التي حصـــلت عليها من المنظمات النسوية.		10
3-	أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء.		5
4-	الـ صعوبات التي تواجهها الـذ ساء في الحـ صول على البرامج.		5
5-	تقييم المستفيدات لمؤسسات النسوية وبرامجها,		6
			59

المجال الثاني: ما طبيعة البرامج التي حصلت عليها من المنظمات النسوية المكونة من(10) فقرات.

المجال الثالث: أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء، ويتكون من(5) فقرات.

المجال الرابع: الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج يتكون من(5) فقرات.

المجال الخامس: تقييم المستفيدات لبرامج التي تقدمها المنظمات النسوية يتكون من(6) فقرات.

أما عن طريقة تـ صميم الا ستبيان فقد ا ستعين بالأدب والدرا سات الـ سابقة في مجال البحث، تم الا ستعانة بدرا سة(نجم، 2012) بعد أن تم تطويرها وتعديلها لتحديد صيغ الأ سئلة المنا سبة، وبعد ذلك عرض الاستبيان على عدد من المحكمين لتحقيق من صدقها، وقد إجريت التعديلات التي أشار إلى المحكمون.

6.3 صدق الاستبانة:

يقـ صد بالـ صدق أن تكون الا ستبانة وا ضحة لفئة الدرا سة ومنا سبة لها، والفقرات منتمية للأبعاد، والأبعاد منتمية للدرجة الكلية، وأن تقيس ما وضـــعت لأجل قياســـه، وتحققت الباحثة من صـــدق الا ستبانة من خلال عرض أداة الدرا سة على عدد من المحكمين، وقد أ شار المحكمين إلى بعض

الفقرات من حيث صياغة الفقرات، ومدى منا سبتها للمجال الذي و ضعت فيه، وأو صي بتعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وبذلك يكون تحقق صدق المحتوى للاستبانة وأصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية.

- **صدق المحكمين:** تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين، وقد أشار الى بعض فقرات أدارة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، وأوصى بتعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وبذلك يكون تحقق صدق المحتوى للاستبانة وأصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بالاتساق الداخلي أن تكون العبارات صادقة لما وضعت لأجل قياسه، وأن تكون مفهومه، ومصاغة بلغة سليمة، وجرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وفيما يلي عرض لنتائج الاتساق الداخلي:

7.3ثبات الأداة: جدول 3 معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات السؤال الأول " مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني" والدرجة الكلية له

السؤال والبعد	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	السؤال والبعد	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
المحور الأول	**0.913***	**0.000**	17	*0.562	0.000
1	*0.235	0.040	18	*0.677	0.000
2	*0.771	0.000	19	*0.609	0.000
3	*0.527	0.000	20	*0.731	0.000
4	*0.614	0.000	21	*0.598	0.000
5	*0.772	0.000	22	*0.652	0.000
6	*0.795	0.000	**المحور الرابع**	**0.869***	**0.000**
7	*0.787	0.000	23	*0.486	0.000
المحور الثاني	**0.816***	**0.000**	24	*0.668	0.000
8	*0.636	0.000	25	*0.765	0.000
9	*0.676	0.000	26	*0.549	0.000
10	*0.530	0.000	27	*0.548	0.000
11	*0.647	0.000	28	*0.567	0.000
12	*0.380	0.005	**المحور الخامس**	**0.854***	**0.000**
13	*0.692	0.000	29	*0.530	0.000
14	*0.594	0.000	30	*0.570	0.000
15	*0.472	0.000	31	*0.786	0.000
المحور الثالث	**0.829***	**0.000**	32	*0.775	0.000
16	*0.655	0.000	33	*0.814	0.000

*دالة الإحصائية عند درجة حرية (38)، ومستوى دلالة (0.05)

الجدول (3) يوضح أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من القيمة المفترضة (0.05)، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع فقرات السؤال الأول "مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني" صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول 4 معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات السؤال الثاني " ما طبيعة البرامج التي حصلت عليها من المنظمات النسوية" والدرجة الكلية له

الفقرة	معامل	قيمة	الفقرة	معامل	قيمة
1	*0.254	0.037	6	*0.749	0.000
2	*0.772	0.000	7	*0.593	0.000
3	*0.790	0.000	8	*0.744	0.000
4	*0.510	0.000	9	*0.640	0.000
5	*0.524	0.000	10	*0.325	0.000

*دالة الإحصائية عند درجة حرية (38)، ومستوى دلالة (0.05)

الجدول (4) يوضح أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من القيمة المفترضة (0.05)، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع فقرات السؤال الثاني " ما طبيعة البرامج التي حصلت عليها من المنظمات النسوية" صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول 5 معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات السؤال الثالث " أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء" والدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
1	*0.678	0.000	4	*0.683	0.000
2	*0.617	0.000	5	*0.666	0.000
3	*0.767	0.000			

*دالة الإحصائية عند درجة حرية (38)، ومستوى دلالة (0.05)

الجدول (5) يوضح أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من القيمة المفترضة (0.05)، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع فقرات السؤال الثالث " أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء" صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول 6 معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات السؤال الرابع " الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج" والدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
1	*0.727	0.000	4	*0.661	0.000
2	*0.697	0.000	5	*0.561	0.000
3	*0.601	0.000			

*دالة الإحصائية عند درجة حرية (38)، ومستوى دلالة (0.05)

الجدول (6) يوضح أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من القيمة المفترضة (0.05)، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع فقرات السؤال الرابع "الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج" صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول 7 معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات السؤال الخامس " تقييم المستفيدات لمؤسسات النسوية وبرامجها" والدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
1	*0.628	0.000	4	*0.531	0.000
2	*0.484	0.000	5	*0.725	0.000
3	*0.557	0.000	6	*0.762	0.000

*دالة الإحصائية عند درجة حرية (38)، ومستوى دلالة (0.05)

الجدول (7) يوضح أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من القيمة المفترضة (0.05)، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع فقرات السؤال الخامس " تقييم المستفيدات لمؤسسات النسوية وبرامجها"صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

7.3ثبات الأداة (Reliability)

الثبات يعبر عن استقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري لو تم تطبيق الاستبانة على فئة الدراسة عدة مرات مع ثبات الظروف والشروط المواتية، وتحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل، والتي تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب (Cronbach's Alpha

coefficient(الثبات كرونباخ ألفامعامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاســـتبانة، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول(8)قيم معامل كرونباخ ألفا للأتساق الداخلي لمجالات الاستبانة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	التنمية الإجتماعية	7	0.841
2	التنمية الاقتصادية	8	0.848
3	التنمية السياسية	7	0.887
4	التنمية الصحية	6	0.776
5	التنمية القانونية	5	0.881
المجال الأول		33	0.952
المجال الثاني		10	0.812
المجال الثالث		5	0.712
المجال الرابع		5	0.754
المجال الخامس		6	0.774
الدرجة الكلية		**59**	**0.940**

من خلال الجدول (8) تبين أن جميع معاملات كرونباخ ألفا كانت أكبر من (70.0%)، حيث كان معامل ثبات الأداة الكلي (94.0%) وهو معامل ثبات عالي في الأبحاث.

2-طريقة التجزئة الذ صفية (Split Half Coefficient): قامت الباحثة بحـ ساب معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب، والفقرات زوجية الرتب لكل محور من محاور الا ستبانة، والدرجة الكلية لفقراته، ثم جرى تصحيح الارتباط باستخدام المعادلة المناسبة؛ حيث استخدمت معادلة سبيرمان براون في حال تساوي طرفي الارتباط حسب المعادلة الآتية $\frac{2R}{R+1}$ ، ومعادلة جتمان في حال عدم تـ ساوي طرفي الارتباط حـ سب المعادلة الآتية $2\left(1-\frac{ع_1^2+ع_2^2}{ع^2}\right)$ ، والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

جداول 9 معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل المجال الاستبانة

المجال	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
المجال الأول	33	0.810	0.893
المجال الثاني	10	0.800	0.887

المجال الثالث	5	0.790	0.848
المجال الرابع	5	0.823	0.844
المجال الخامس	6	0.755	0.854

من خلال جدول (9) تبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية، حيث أن معاملات الارتباط قبل التصحيح لجميع المجالات كانت أكبر من (70.0%)، وبعد التصحيح باستخدام معادلة جتمان إرتفعت، وهذا يؤكد أن الاستبانة ومحاورها تتمتع بثبات مرتفع ومناسب.

8.3خطوات الدراسة:

في سبيل تنفيذ الدراسة قانت الباحثة بالإجراءات البحثية الأتية:

1-إعداد الاستبانة و ذلك بهدف التعرف إلى"مساهمة المنظمات الذسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة."

2-الاتصال مع لجنة المحكمين لأخذ أراءهم في مدى صلاحية أداة الدراسة وبناء على إرشادهم وتوجيهاتهم، فقد ألغيت بعض الفقرات وأضيفت فقرات أخرى، إذ تتصف هذه الفقرات بالضعف والغموض من قبل المحكمين.

3-حدد مجتمع الدراسة الذي عينة من النساء المنتسبات لمنظمات النسوية بمحافظة رام الله والبيرة.

4-وزع الاستبيان على أفراد من عينة الدراسة من قبل الباحثة نفسها، وتم استيفاء(100) استبيانا قابلا للتحليل، خلال العام 2021.

5- قامت الباحثة بتفريغ الاستجابات واستخراج النتائج باستعانة في برنامجSPSS.

6-تم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة لها.

9.3أسلوب جمع البيانات:

حيث اعتمدت الدراسة على نوعيين أساسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية: تتمثل بأداة الدراسة الأساسية وهي الاستبانة، والتي ساعدت الباحثة على إنجاز الجانب الميداني من الدرا سة، حيث صممتها الباحثة وطبقتها على أفراد عينة الدرا سة، وتم تفريغ البيانات عبر، واعتماد على مجموعة من الاختبارات والأســـاليب الاحصـــائية للخروج بنتائج. برنامجSPPS

2-البيانات الثانوية: تمثلت بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بموضوع قيد الدرا سة، والتي تتعلق مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة، وأي مراجع أخرى تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، من خلاء اللجوء للمصادر الثانوية ساعدت الباحثة بالتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن أخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.

10.3تصحيح الأداة:

لقد اعتمد التوزيع الأتي للفقرات في عملية تصـــحيح فقرات أداة الدراســـة وأســـتخراج النتائج وفقا لطريقة ليكرت الخماســـية، وتم الترميز وإدخال البيانات عبر برنامج التحليل الاحصـــائي، حيث تدرج ليكرت الخماســـي جدول(10)، ولتحديد طول فترة المقياس الخماســـي(الحدود الدنيا والعليا)المســـتخدم، تم حســـاب المدى(5-1=4)، ثم تقســـيمه على عدد فقرات المقياس الخمســـة للحصـــول على طول الفترة أي(4\5 =0.8)، بعد ذلك تم إضـــافة هذه القيمة إلى إقل القيمة في المقياس (وهي الواحد صـــحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا، وجدول رقم(5) يوضح أطوال الفترات المقابل لكل صنف.

جدول(10)مقياس ليكرت الخماسي

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
5	4	3	2	1

جدول(11)ميزان المتوسطات للاستجابات

المتوسط	الدرجة
أقل من 1.79	منخفضة جداً

منخفضة	2.59-1.80
متوسطة	3.39-2.60
مرتفعة	4.19-3.40
مرتفعة جداً	4.20 فما فوق

11.3المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، بعد إدخالها إلى جهاز الحاسوب الألي، وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية(Descriptive) لفقرات الاستبانة.

-استخدام النسب المئوية(Frequencies)لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.

-معاملات الارتباط (معامل (Correlation coefficient)للتحقق من صدق المقياس وثباته، كرونباخ ألفا)والعلاقة بين المتغيرات.

للتعرف إلى الفروق في المتوسطات الحسابية بين مجموعتين Independent samples T) (Test-اختبارمستقلتين.

-(ONE WAYS ANOVAS)للتعرف إلى الفروق في المتوسطات الحسابية بين ثلاث مجموعات اختبارمستقلة فأكثر.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل وصفا للنتائج التي نجمت عن دراسة مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة.

1.4النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بال سؤال الذي نص على"ما هو م ساهمة المنظمات الن سوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني؟"

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	المحور	المتو سط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر
التنمية الإجتماعية	3.90	0.741	مرتفعة	التنمية الاقتصادية	3.79	.7260	مرتفعة
1	3.98	0.909	مرتفعة	8	3.92	1.158	مرتفعة
2	4.19	0.962	مرتفعة	9	3.77	.9930	مرتفعة
3	3.70	0.868	مرتفعة	10	3.47	1.137	مرتفعة
4	3.64	1.002	مرتفعة	11	4.17	.7000	مرتفعة
5	4.11	1.266	مرتفعة	12	4.11	.8240	مرتفعة
6	4.04	1.055	مرتفعة	13	3.74	1.059	مرتفعة
7	3.70	1.137	مرتفعة	14	3.79	1.007	مرتفعة
التنمية السياسية	3.62	.8200	مرتفعة	15	3.30	1.339	متوسطة
16	3.87	1.110	مرتفعة	التنمية الصحية	4.15	.6030	مرتفعة
17	3.64	1.039	مرتفعة	23	4.30	.8900	مرتفعة جداً
18	3.55	1.084	مرتفعة	24	4.28	.8850	مرتفعة جداً
19	3.79	1.007	مرتفعة	25	3.98	1.135	مرتفعة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	**المحور**	المتو سط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر
20	3.51	.9730	مرتفعة	26	4.00	.9410	مرتفعة
21	3.64	1.039	مرتفعة	27	4.23	.5770	مرتفعة جداً
22	3.32	1.173	متوسطة	28	4.13	.7350	مرتفعة
المحور	المتوسط	الانحراف	درجة الأثر	المحور	المتو سط	الانحراف	درجة الأثر
التنمية القانونية	4.13	.8500	مرتفعة				
29	4.06	.8640	مرتفعة	32	4.25	1.017	مرتفعة جداً
30	4.23	.9540	مرتفعة جداً	33	3.87	1.144	مرتفعة
31	4.25	1.159	مرتفعة جداً	**المجال الأول**	**3.92**	**0.640**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول(12) أن جميع فقرات المجال الأول قد تراوحت بين الدرجة المتو سطة والمرتفعة جدا، فقد جاءت الفقرة التي تنص على (تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الحياة الصحية)، والفقرة (زيادة الوعي حول الـ صحة الإنجابية وتنظيم الأ سرة) قد حازت على أعلى المتو سطات الحـ سابية وكانت متوسطاتهم (4.30)و (4.28) على التوالي، وهي مرتفعة جدا، في حصلت الفقرة التي تنص على(تعزيز قدرات ومهارات حل الصراعات) على أدني المتوسطات الحسابية، حيث كانت تساوي(3.32) وهي متوسطة.

ومن ذلك يمكن تف سير الدرجة الكلية للمجال الأول، حيث بلغ متو سطها الحـ سابي العام لا ستجابات المبحوثين (3.92) وهي مرتفعة. وهذا يأكد غالبية المستفيدات من المؤ سسات النسوية ساهمت في تنميتهم نتيجة تركيزها على المجالات التنموية في برامجها خصو صا في الجوانب الصحية وزيادة الوعي في الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كفارنة(2019) التي عنوانها المؤسسات النسوية ودورها في التنمية الاجتماعية، الذي أكد على دور هذه المؤ سسات في تنمية النساء وخصو صا بدعم وتعزيز مفهوم التنمية الصحية ومجالات التنمية المختلفة.

2.4النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الذي نص على"طبيعة البرامج التي حصلت عليها من المنظمات النسوية؟" ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر
1	4.53	.6960	مرتفعة جداً	7	3.85	1.045	مرتفعة
2	3.58	1.247	مرتفعة	8	3.96	1.315	مرتفعة
3	3.85	1.364	مرتفعة	9	3.98	.9510	مرتفعة
4	3.77	.9330	مرتفعة	10	3.74	.9840	مرتفعة
5	3.74	.9440	مرتفعة	**المجال الثاني**	**3.83**	**0.671**	**مرتفعة**
6	3.26	1.332	متوسطة				

يتبين من الجدول(13) أن جميع فقرات المجال الثاني فقد تراوحت بين درجة متوسطة ومرتفعة جدا، فقد جاءت الفقرة التي تنص على(دورات في القضايا الاجتماعية مثل الزواج المبكر، والعنف ضد المرأة) قد حازت على أعلى متوسطات حسابية (4.53)، وهي مرتفعة جدا، في حصلت التي تنص على(دورات في الجانب الصحي والأمومة والطفولة) على أدنى متوسطات حسابية، حيث كانت تساوي(3.26)وهي متوسطة.

ومن ذلك يمكن تفسير الدرجة الكلية للمجال الثاني، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.83) وهي مرتفعة.وهذا يدل أن غالبية النساء استفادت من البرامج والمشاريع التي قدمتها المؤسسات النسوية خصوصا في الدورات المتعلقة في القضايا الاجتماعية مثل الزواج المبكر والعنف ضد المرأة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة إسماعيل(2015) بعنوان تطور الفكر النسوي في قطاع غزة والضفة الغربية، الذي أكد أن المؤسسات النسوية الفلسطينية تركز في برامجها على القضايا المجتمعية التي تواجهها المرأة في مجتمعنا الفلسطيني، مثل تقديم دورات متعلقة بالعنف ضد المرأة والزواج المبكر والطلاق وواجبات المرأة اتجاه زوجها، لزيادة الوعي لديها في تلك الجوانب.

3.4النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

النتائج المتعلقة بالســـؤال الذي نص على"ما هو أثر البرامج المقدمة على تنمية النســـاء؟" ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(14) متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر
1	3.62	1.004	مرتفعة	4	3.94	.9490	مرتفعة
2	3.92	.8050	مرتفعة	5	3.75	.9790	مرتفعة
3	3.60	.9270	مرتفعة	**المجال الثالث**	**3.77**	**0.638**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول(14) أن جميع فقرات المجال الثالث جاءت بدرجة مرتفعة، وقد جاءت الفقرة التي تنص على(ســـاهمت في بناء القدرات الذاتية والاجتماعية) قد حازت على أعلى متوســـطات حســـابية(3.94)، وهي مرتفعة، في حين حصـــلت الفقرة التي تنص على(ســـاهمت في تمكين الحصول على حقوق خاصة كالميراث والعمل)على أدنى متوسطات حسابية، حيث كانت تساوي (3.60) وهي مرتفعة.

ومع ذلك يمكن تفسير الدرجة الكلية للمجال الثالث، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين(3.77) وهي مرتفعة. حيث اشادت غالبية المستفيدات أن البرامج أثرت عليهم بشكل إيجابي لأنها استطاعت تطوير قدراتهم الذاتية والاجتماعية التي ساعدتهم على أن يكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المصيرية، وتمكينهم من مواجهة المشكلات الحياتية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخاروف والحديدي(2011)بعنوان مشروع ازدهار النساء التنموي وعلاقته بتمكين المرأة، بأن المشاريع التنموية التي تقدم لدى النساء ساهمت في تعزيز قدراتها الاجتماعية والاقتصادية، وزيادة مشاركتها في صنع واتخاذ قرارتها المتعلقة بأسرتها وفي مجالات أخرى.

4.4النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

النتائج المتعلقة بالسؤال الذي نص على"ما هي الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج؟" من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر
1	4.08	1.089	مرتفعة	4	2.77	1.171	متوسطة
2	4.15	1.026	مرتفعة	5	2.92	1.222	متوسطة
3	3.87	1.038	مرتفعة	**المجال**	**3.56**	**0.718**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول(15) أن جميع فقرات المجال الرابع قدر تراوحت بين درجة متوسطة ومرتفعة، فقد جاءت الفقرة التي تنص على(الثقافة الذكورية) قد حازت على أعلى متوسطات حسابية(4.15)، وهي مرتفعة، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (عدم الثقة بفاعلية هذه المؤسسات) على أدنى متوسطات حسابية، حيث كانت تساوي(2.77)وهي متوسطة.

ومع يمكن تفسير الدرجة الكلية للمجال الرابع، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين(3.56) وهي مرتفعة. وهذا يؤكد أن غالبية المستفيدات يواجهن صعوبات في الوصول إلى المؤسسات النسوية والحصول على برامجها، وهذا مما أدى إلى دون وصول الكثير من النساء للاستفادة من المؤسسات وبرامجها، وهذا ما اشارت له مديرة جمعية تنمية المرأة الريفية حيث أكدت أن هناك صعوبات تواجه المستفيدات في الوصول إلى البرامج.

واتفقت هذه الدراسة مع السوسي(2005) بعنوان واقع المؤسسات النسوية في قطاع غزة، التي أكدت أهم المعيقات التي تواجهها المرأة هي الثقافة الذكورية السائدة في المجتمع الفلسطيني التي تخلق صعوبات للمرأة في المشاركة السياسية، والأمور الأخرى مثل الواقع الاجتماعي الصعب الذي يعيق مشاركة النساء في البرامج التي تقدمها المؤسسات.

5.4النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

النتائج المتعلقة بالسؤال الذي ينص"ما هو تقييم المستفيدات لبرامج التي تقدمها المنظمات النسوية؟" ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الخامس

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر
1	3.98	.7720	مرتفعة	5	3.79	.7930	مرتفعة
2	4.13	.8560	مرتفعة	6	3.38	1.180	متوسطة
3	3.87	.7080	مرتفعة	**المجال الخامس**	3.88	.5510	**مرتفعة**
4	4.11	1.013	مرتفعة				

يتبين من الجدول(16) أن جميع الفقرات المجال الخامس قد تروحت بين درجة متو سطة ومرتفعة، فقد جاءت الفقرة التي تنص على (المؤسسات تعمل مع جميع النساء دون التمييز على أساس الانتماء الـ سيا سي والتنظيمي) قد حازت على أعلى المتو سطات الحـ سابية (4.13)، وهي مرتفعة، في حصلت الفقرة التي تنص على (تتابع المؤسسات المستفيدات مع انتهاء البرامج والدورات)على أدنى المتوسطات الحسابية، حيث كانت تساوي (3.38) وهي متوسطة.

ومع ذلك يمكن تفسير الدرجة الكلية للمجال الخامس، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.88) وهي مرتفعة. وهذا يفسـر قيمت المسـتفيدات وبرامجها إيجابيا بدرجة مرتفعة نتيجة تاثير هذه البرامج على المستفيدات وتحسين إمكانيتهم وقدراتهم، لكن هناك ضعف من ناحية متابعة المستفيدات بعد انتهاء الدورات.

ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو فاشة(2005) بعنوان تقييم برامج المؤسسات النسوية الفلسطينية، التي أظهرت أن هناك ضعف في البرامج التي تقدمها وقصور واضح في الأداء وتتسم البرامج في البسـاطة من ناحية الأهداف، وعدة معيقات تواجهها المؤسـسـات في تطوير عملها، وأن غالبية البرامج التي تقدمها ما زال غالب عليها الطابع التقليدي ولا تسـهم في تمكين النسـاء اقتصـاديا وسياسيا.

6.4النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة:

الفرضية الصفرية الأولى:لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات إستجابات عينة أفراد الدراسة حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة في الريف الفلســـطيني تعزى لمتغير العمر، (ONE WAYS ANOVAS) واختبار (Independent Samples T-Test)تم استخدام اختبار

لفحص الفرضية أعلاه، جدول (17) يظهر نتائج الاختبار:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول	20 سنة فأقل	11	4.19	0.63
	21-30 ستة	53	3.82	0.87
	31-40 سنة	17	3.81	0.56
	41 سنة فأكثر	19	4.09	0.53
المجال الثاني	20 سنة فأقل	11	3.92	0.44
	21-30 ستة	53	3.72	0.84
	31-40 سنة	17	3.83	0.54
	41 سنة فأكثر	19	3.84	0.73
المجال الثالث	20 سنة فأقل	11	3.81	0.31
	21-30 ستة	53	3.43	1.02
	31-40 سنة	17	3.84	0.31
	41 سنة فأكثر	19	3.83	0.61
المجال الرابع	20 سنة فأقل	11	4.31	0.45
	21-30 ستة	53	4.08	0.73
	31-40 سنة	17	4.09	0.50
	41 سنة فأكثر	19	4.31	0.33
المجال الخامس	20 سنة فأقل	11	4.70	0.24
	21-30 ستة	53	3.80	1.02
	31-40 سنة	17	4.36	0.40
	41 سنة فأكثر	19	4.50	0.39

جدول18 لخصائص المبحوثين على (One- Way ANOVA)اختبار تحليل التباين الأحادي إجاباتهم نحو مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	1.117	3	0.372	1.205	0.318
	داخل المجموعات	27.458	95	0.289		
	المجموع	28.575	99	0.289		
المجال الثاني	بين المجموعات	0.259	3	0.086	1.174	0.329
	داخل المجموعات	27.159	95	0.286		
	المجموع	27.418	99	0.277		
المجال الثالث	بين المجموعات	2.117	3	0.706	0.030	0.993
	داخل المجموعات	32.854	95	0.346		
	المجموع	34.970	99	0.353		
المجال الرابع	بين المجموعات	0.576	3	0.192	0.593	0.622
	داخل المجموعات	18.304	95	0.193		
	المجموع	18.881	99	0.191		
المجال الخامس	بين المجموعات	6.825	3	2.275	1.004	0.399
	داخل المجموعات	30.782	95	0.324		
	المجموع	37.608	99	0.380		

تبين من الجدول إعلاه(18) إلى أن قيم الدلالات الإحصائية لمتوسط استجابات المبحوثين حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير العمر جاءت اكبر من القيمة المفترضة 005، **أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات المبحوثات في مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.**

الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a≥0.05)بين متوسطات مستوى

استجابات عينة إفراد الدراسة حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة تعزى للمتغير ، والحالة الاجتماعية.تم استخدام لفحص الفرضية إعلاه

لفحص الفرضية أعلاه، جدول (19) يظهر (One Way ANOVAs)تم استخدام اختبار اختبار نتائج الاختبار.

جدول 19 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

المجال	الحالة الإجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول	عزباء	32	3.88	0.93
	متزوجة	45	3.92	0.51
	مطلقة/ أرملة	17	3.96	0.39
	غير ذلك	6	3.98	0.17
المجال الثاني	عزباء	32	3.52	0.82
	متزوجة	45	3.96	0.65
	مطلقة/ أرملة	17	3.94	0.21
	غير ذلك	6	4.17	0.21
المجال الثالث	عزباء	32	3.60	0.81
	متزوجة	45	3.96	0.55
	مطلقة/ أرملة	17	3.58	0.38
	غير ذلك	6	3.80	0.60
المجال الرابع	عزباء	32	3.61	0.65
	متزوجة	45	3.51	0.84
	مطلقة/ أرملة	17	3.44	0.59
	غير ذلك	6	4.00	0.35
المجال الخامس	عزباء	32	3.92	0.57
	متزوجة	45	3.9	0.56
	مطلقة/ أرملة	17	3.59	0.46
	غير ذلك	6	3.78	0.59
	غير ذلك	6	3.78	0.59

(One- Way ANOVA)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

جدول 20 لخصائص المبحوثين على إجاباتهم نحو مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	0.054	3	0.018	0.041	0.989
	داخل المجموعات	21.229	95	0.223		
	المجموع	21.282	99	0.215		
المجال الثاني	بين المجموعات	2.511	3	0.837	1.961	0.132
	داخل المجموعات	20.912	95	0.220		
	المجموع	23.423	99	0.237		
المجال الثالث	بين المجموعات	1.678	3	0.559	1.407	0.252
	داخل المجموعات	19.474	95	0.205		
	المجموع	21.152	99	0.214		
المجال الرابع	بين المجموعات	0.810	3	0.270	0.509	0.678
	داخل المجموعات	26.018	95	0.274		
	المجموع	26.829	99	0.271		
المجال الخامس	بين المجموعات	0.978	3	0.326	1.079	0.367
	داخل المجموعات	14.808	95	0.156		
	المجموع	15.786	99	0.159		

تبين من خلال الجدول 20 إلى أن قيم الدلالات الإحصائية لمتوسط استجابات المبحوثين حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية جاءت اكبر من القيمة المفترضة 0.05، **أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لمتوسط استجابات المبحوثين حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية (α ≥ 0.05الدلالة) المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.**

الفرضية الصفرية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a≥0.05) بين متوسطات مستوى الدلالةاستجابات عينة أفراد الدراسة حول مساهمة المنظمات النسوية على تنمية النساء تعزى للمتغير والمستوى التعليمي تم استخدام لفحص الفرضية أعلاه.

جدول(21) يظهر نتائج الاختبار:

جدول 21 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المجال	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المجال الأول	أمى	2	3.86	–
	أساسى	17	3.94	0.32
	ثانوي	28	4.04	0.40
	دبلوم/ بـ كالوريوس	53	3.85	0.81
المجال الثانى	أمى	2	4.40	–
	أساسى	17	3.97	.360
	ثانوي	28	4.07	.400
	دبلوم/ بـ كالوريوس	53	3.63	.810
المجال الثالث	أمى	2	3.60	–
	أساسى	17	3.20	.660
	ثانوي	28	3.69	.550
	دبلوم/ بـ كالوريوس	53	4.00	.580
المجال الرابع	أمى	2	3.40	–
	أساسي	17	3.51	.670
	ثانوي	28	3.57	.710
	دبلوم/ بـ كالوريوس	53	3.57	.770
المجال الخامس	أمى	2	3.83	–
	أساسي	17	3.52	.570
	ثانوي	28	3.81	.500
	دبلوم/ بـ كالوريوس	53	4.03	.540

جدول 22 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لخصائص المبحوثين على إجاباتهم نحو مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	0.384	3	0.128	0.300	0.825
	داخل المجموعات	20.898	95	0.220		
	المجموع	21.282	99	0.215		
المجال الثاني	بين المجموعات	2.517	3	0.839	1.966	1.131
	داخل المجموعات	20.906	95	0.220		
	المجموع	23.423	99	0.237		

المجال الثالث	بين المجموعات	4.522	3	1.507	4.442	**0.008**
	داخل المجموعات	16.629	95	0.175		
	المجموع	21.152	99	0.214		
المجال الرابع	بين المجموعات	.0530	3	0.018	0.033	0.992
	داخل المجموعات	26.775	95	0.282		
	المجموع	26.829	99	0.271		
المجال الخامس	بين المجموعات	1.877	3	0.626		0.099

تبين من خلال الجدول (22) إلى أن قيم الدلالات الإحصائية لمتوسط استجابات المبحوثين حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي لجميع المجالات ما عدا المجال الثالث" أثر البرامج جاءت اكبر من القيمة المفترضة 0.05 المقدمة من

لجميع المجالات ما عدا المجال الثالث" أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء"، **أي لمتوسط استجابات** ($0.05 \geq \alpha$)**أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المبحوثين حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمجال الأول والثاني والرابع والخامس.**

لمتوسط استجابات $\alpha \geq 05$ **.بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المبحوثين حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير**

لتحديد مصدر الفروق، Tukey**المستوى)التعليمي للمجال الثالث**، جدول(23) يظهر نتائج: يظهر اختبار(

جدول 23 لتحديد مصدر الفروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول مساهمة (Tukey)اختبار المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمجال الثالث

المستوى التعليمي	أمي	أساسي	ثانوي	دبلوم/ بكالوريوس فأكثر
أمي		0.590	1.000	0.892
أساسي			0.123	**0.002**
ثانوي				0.353
دبلوم/ بكالوريوس فأكثر				

تبين من خلال الجدول (23) إلى وجود فروق في متوسط استجابات المبحوثين حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمجال الثالث بين المستوى التعليمي الأساسي ودبلوم/ بكالوريوس فأكثر حيث جاءت القيمة المفترضة أقل من 0.05 وكانت لصالح دبلوم/ بكالوريوس فأكثر.

الفرضية الصفرية الرابعة:لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a≤0.05)بين متوسطات مستوى الدلالةإستجابات عينة إفراد الدراسة حول مساهمة المنظمات في تنمية المرأة تعزى للمتغيرالحالة العملية

لفحص الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار الفرضية (Independent Samples T-Test) (24) يظهر نتائج الاختبار.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة العملية.

المجال	الحالة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	tقيمة	درجات	مستوى الدلالة
المجال الأول	يعمل	47	3.9323	0.7167	0.145	98	0.885
	لا يعمل	53	3.9065	0.5756			
المجال الثانى	يعمل	47	3.7280	0.6810	-1.009	98	0.318
	لا يعمل	53	3.9143	0.6620			
المجال الثالث	يعمل	47	3.8240	0.6691	0.581	98	0.564
	لا يعمل	53	3.7214	0.6167			
المجال الرابع	يعمل	47	3.4240	0.7265	-1.296	98	0.201
	لا يعمل	53	3.6786	0.7020			
المجال الخامس	يعمل	47	3.9200	0.5736	0.529	98	0.599
	لا يعمل	53	3.8393	0.5376			

تبين من الجدول أعلاه (24) بأن جميع قيم الدلالات الإحصائية لمتوسط استجابات المبحوثين حول طبيعة البرامج التي حصلت عليها النساء من المنظمات النسوية تعزى لمتغير الحالة العملية جاءت اكبر من القيمة المفترضة 0.05، أي أنه **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتوسط استجابات المبحوثين حول طبيعة البرامج التي حصلت عليها النساء من** (≤ 0.05) **المنظمات النسوية تعزى لمتغير الحالة العملية.**

بذلك نستطيع القول أن المؤسسات النسوية ساهمت في تنمية المرأة الريفية لأنها تقدم برامج تنموية متنوعة، سواء في الجانب الاجتماعي كتوعية النساء في القضايا الاجتماعية مثل الزواج المبكر

والعنف ضد المرأة، وبالنواحي الاقتصادية تهتم بشكل كبير في تعزيز المهارات والقدرات المنهية لدى النساء، وتنمي المستفيدات من ناحية السياسية لأنها تعمل على تشجيعهم بالمشاركة في الانتخابات والمجالس البلدية، وتعزز الاتجاهات الإيجابية لدى النساء لأتباع نمط حياة صحي، والتوعية بحقوقهم الخاصة كقضايا المتعلقة في المساواة والنوع الاجتماعي، وبالرغم من ذلك يوجد لدى المؤسسات ضعف في بعض البرامج مثل الجانب الصحي الأمومة والطفولة وتمكين النساء بالحصول على حقوق خاصة بالميراث والعمل، وهناك أيضا صعوبات تواجهها المستفيدات في الوصول إلى المؤسسات النسوية نتيجة الثقافة الذكورية الموجودة في مجتمعهم الريفي، وأيضا هناك ضعف موجود في غالبية المؤسسات عدم تقييم المستفيدات بعد انتهاء البرنامج والدورة التدريبية، حيث تعد هذه العوامل من المعوقات الأساسية للنساء في التحسين من وضعهم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات:

1.5المقدمة:

من خلال المعلومات التي تم جمعها بوا سطة الا ستبانة وهي الأداة البحثية في هذه الدرا سة التي ا ستخدمت المنهج الو صفي التحليلي، وبعد التو صل إلى النتائج الإح صائية في هذه الدرا سة من خلال تحليل البيانات وعرض هذه النتائج ومناقشـــتها لابد للباحثة في هذا الفصـــل من اســـتعراض الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها.

2.5النتائج:

في ضوء مخرجات الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

-أشارت غالبية المستفيدات بأن المؤسسات النسوية ساهمت في تنميتهم لأنها تركز على الجوانب التنموية في برامجها خ صو صا في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة الـ صحية وزيادة الوعي حول الـصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، ولكن هناك ضعف من ناحية المؤسسات في تعزيز قدرات النساء في مهارات حل الصراعات.

-ا ستفادت غالبية النساء من البرامج والمشاريع التي قدمتها المؤ سسات النسوية لأن لديها برامج تهتم في توعية النســـاء وتطوير قدراتهم ومهاراتهم في الأمور الحياتية، لكن أكثر البرامج التي ح صلت عليها المستفيدات هي دورات في القضايا الاجتماعية مثل الزواج المبكر والعنف ضد المرأة، لكن دورات في الجانب الصـــحي والأمومة والطفولة أدنى البرامج التي حصـــلت عليها المستفيدات من المؤسسات، لذلك على عليها تطوير نفسها في هذا الجانب لأنه أمر مهم لكافة النساء.

-أكدت المستفيدات بأن للبرامج والمشاريع التي حصلت عليها من المؤسسات كان لها تأثيرا إيجابيا، نتيجة تقديم برامج متنوعة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية السياسية والصحية والقانونية، أما

الجانب التي حصـــل على درجة مرتفعة هو بناء القدرات الذاتية والاجتماعية، لكن لم تمكن هذه البرامج في تمكين النساء في الحصول على حقوق خاصة كالميراث والعمل لحصوله على درجة منخفضة، لذلك من الضروري على هذه المؤسسات أن تتواصل وتتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لجذب عدد أكبر ممكن من النساء لبرامجها وتركيز على القضايا التشريعية وتعزيز على مشاركة النساء في صنع القرار، من أجل دمجها في العملية التنموية على كافة الأصعدة.

-أكدت غالبية المستفيدات أنهم واجهوا صعوبة في الوصول إلى المؤسسات والحصول على برامجها، من أهم هذه الصـــعوبات التي واجهتها النســـاء هي الثقافة الذكورية التي أدت إلى دون حصول الكثير من النساء على هذه البرامج، وهذا ما أكدت عليه مديرة جمعية تنمية المرأة الريفية، أما عدم الثقة بفاعلية هذه المؤسسات حصل على أدنى نسبة من الصعوبات التي واجهتها النساء في الحصول على البرامج.

-قيمت المستفيدات المؤسسات وبرامجها إيجابيا بدرجة مرتفعة، نتيجة تأثير هذه البرامج على المستفيدات بتطوير قدراتهم وإمكانيتهم، لكن هناك ضعف في غالبية المؤسسات من ناحية متابعة المستفيدات بعد انتهاء البرامج والدورات لأن ذلك يفقدها أهميتها، لذلك يجب على المؤسسات وضع إليات لمتابعة المستفيدات والاهتمام بشكل أكبر في هذا الجانب.

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة أفراد الدراسة حول مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني تعزى لمتغيرات(العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والحالة العلمية).

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة أفراد الدراسة حول طبيعة البرامج التي حصـــلت عليها النســـاء من المنظمات النســـوية تعزى لمتغيرات(العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والحالة العلمية).

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة أُفراد الدراسة حول أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء تعزى لمتغيرات(العمر، والحالة الاجتماعية، والحالة العملية).

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البرامج المقدمة على تنمية النساء تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكان لصالح العينة ذات المؤهل الثانوي، لأن قيمة المتغير جاءت أصغر من القيمة المفترضة 0.05.

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج تعزى للمتغيرات(العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والحالة العملية).

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة أفراد الدراسة حول تقييم المستفيدات للمؤسسات النسوية وبرامجها تعزى لمتغيرات(العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والحالة العملية).

3.5التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة، تم وضع التوصيات التي تساعد المنظمات النسوية على تطوير برامجها المقدمة للنساء، ومن هذه التوصيات:

-يجب على المؤسسات النسوية تطوير برامجها التي تتعلق بالجانب القانوني والحقوقي، أي تنشط عملها أكثر في المجال القانوني، من خلال التواصل مع المؤسسات التي تعمل بهذا الجانب.

-أن تسعى المؤسسات النسوية الاهتمام بشكل أكبر حول حق المرأة في الميراث، بالرغم من أن تشريع يعطيها نصف ما يعطي للرجل، إلا أن العادات والتقاليد والضغط العائلي يجبرها على التنازل عن إرثها بشكل كامل.

-ضـــرورة اهتمام الســـلطة الوطنية الفلســـطينية في تقديم الدعم للبرامج والمشـــاريع التي تقدمها المنظمات النسوية، وإعطائها الحرية في العمل بشكل أكبر.

-أن تسعى وزارة شؤون المرأة الأشراف على البرامج التنموية، التي تقدمها المؤسسات النسوية للنساء في الريف الفلسطيني.

-ضرورة سعي القائمين على المؤسسات النسوية الطلب، من الجهات المانحة زيادة الدعم المادي للتطوير برامجها للتقديم خدمات متنوعة للنساء.

-الاهتمام أكثر من ناحية المؤسسات النسوية بإجراء الدراسات والأبحاث عن واقع المرأة الريفية، وذلك من خلال وضع خطة تعمل على دعم وتطوير مشاركة النساء في عملية التنمية.

-تنظيم حملات وورشات عمل من قبل المؤسسات النسوية في المدراس والجامعات، للتوعية بشكل أكبر حول حقوق المرأة للمســـاهمة في تغيير الصـــورة النمطية للمرأة في المجتمع وتعزيز دورها وقدراتها.

-ضرورة تفعيل التنسيق والتعاون بين المؤسسات النسوية ومؤسسات المجتمع المدني والحكومية سواء من القطاع العام أو الخاص.

-ضرورة العمل بشكل أكبر من قبل وزراة شؤون المرأة للوصول إلى النساء التي تعيش في القرى المهمشة، التي يوجد لديها صعوبة في الحصول على الخدمات من المؤسسات.

المصادر والمراجع:

1-أبو حلوة، محمود، فوزي(2008)، **تنمية المرأة العربية**، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

2-أبو حماد(2016)، **دراسة ميدانية التمويل الدولي للمؤسسات الأهلية وأثره على التنمية السياسية**، الطبعة الأولى، دار الجندي للنشر والتوزيع-القدس.

3-أبو فاشة، وسيم(2005)، **تقييم برامج المنظمات النسوية الفلسطينية في الضفة الغربية بين عامي 1995-2000**، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.

4-أبو نخلة، وأخرون(2003)، **تمكين المرأة بين النظرية والتطبيق على المستوى العالمي والمحلي**، ورقة نقاش بتعاون مع وزارة المرأة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

5-الأحصاء الفلسطيني، (2018)، **يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة**.

6-أحمد مزاهرة وأخرون(2001):**علم اجتماع الصحة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

7-أسامة، عبد الرحمان(1997)، **التخلف والتنمية وإدارة التنمية في الوطن العربي والنظام العالمي الجديد**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

8-اسماعيل، أسما(2015)**تطور الفكر النسوي في الضفة الغربية وقطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأسلامية، غزة.

9-إصلاح، جاد(1991)، **تطور الدور السياسي للمرأة الفلسطينية حتى الانتفاضة**، شؤون المرأة، الطبعة الأولى.

10-بهلول، رجا، **المرأة وأسس الديمقراطية في الفكر النسوي الليبرالي**، رام الله، المؤسسة الفلسطينية، لدراسة الديمقراطية.

11-تقرير التنمية البشـــرية(1996)، **دراســـات التنمية**، جامعة بيرزيت، برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

12-تقرير التنمية البشـــرية(2004)، **دراســـات التنمية**، جامعة بيرزيت، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

13-تمام، دراغمة(2014).**فاعلية التدريب المقدم من المؤســـســـات النســـوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن**.رسالة ماجستير في برنامج دراسات المرأة جامعة النجاح الوطنية، عدد النسخ 1.

14-جهاز الأحصاء الفلسطيني(2017)، **تقرير أوضاع المرأة الفلسطينية**.

15-جهاز الأحصاء الفلسطيني(2020)، **أوضاع المرأة الفلسطينية**.

16-جهاز الأحصاء الفلسطيني(2021)، **المرأة والرجل في فلسطين**.

17-الجوهري(1998)**قضايا التنمية الريفية المعاصرة**، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة العصرية، القاهرة.

18-الحمش، منير(2006)، **الاقتصاد السياسي:الفساد والإصلاح والتنمية**، دمشق، منشورات اتحاد كتاب العرب.

19-الخاروف، أمل والحديدي، ســـمر(2011).مشـــروع ازدهار النســـاء التنموي وعلاقته بتمكين المرأة الإردنية:دراسة تقييمية، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجامعة الإردنية، المجلد(38)، العدد(1).

20-دولة فلســـطين، الجهاز المركزي للإحصـــاء الفلســـطيني (2017)، **المرأة والرجل في فلسطين**:قضايا وإحصاءات، رام الله.

21-ريما، نزال، **قراءة ن سوية لنتائج الانتخابات المحلية الفل سطينية في مرحلتها الأولى**، المرأة العربية والمشاركة السياسية.

22-سلامي، منيرة، ببه إيمان(2013)، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر**، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

23-الس وسي، سمية(2006)، **واقع المؤ سسات الن سوية في قطاع غزة**، دراسة ميدانية، غزة، فلسطين.

24-الســـيد، الزيات(2002)، **التنمية الســـياســـية:الأبعاد المعرفية والمنهجية**، الجزء الأول، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

25-شادي، كفارنة(2019).المؤسسات النسوية ودورها في التنمية الاجتماعية في فلسطين.دراسة في جامعة القدس المفتوحة، غزة، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** العدد55، ص51.

26-شـــفاقوج، لانا عبد الرؤوف أمين(2009)**دور المرأة الاردنية في التنمية، دراســـة حالة المؤسسات المرأة الشركسية التنموية**،رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

27-الـ صياد، نيفين(2013)**دور المنظمات الن سوية المقد سية في التمكين الاقت صادي للن ساء المنت سبات إليها والمنتفعات منها في الفترة الواقعة مابين2000-2012 وأفاق التطوير**، ر سالة ماجستير، القدس، فلسطين.

28-عامر، سمية عبد الفتاح(2007)**دور المؤ سسات الن سوية في التخطيط التنموي في الأراضي الفلسطينية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

29-عبد الجواد، سلوى عبد الله(2009).ا ستخدام ا ستراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشـــكلاتها، **مجلة دراســـات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنســـانية**، الجزء الرابع، العدد(26).

30-عبد الكريم، نصـــر(2005)، **الموازنة العامة الفلســـطينية من حيث توازنها إزاء النوع الاجتماعي**، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس)، رام الله.

31-عبد اللطيف، وجدي(2008)**دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة دراســـة حالة الجمعية نهوض وتنمية المرأة**.المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة"القضايا البيئية المعاصرة والمشاركة المجتمعية"، جامعة جنوب وادي بقنا10-13نوفمبر.

32-عزت، دراغمة(1991)، **الحركة النسائية في فلسطين 1903-1990**، ط1، القدس.
العوض(2014)، **معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية الســـعودية، دراسة من كلية التربية للعلوم الصرفة**، جامعة بابل، العراق.

33-عيد، حسن(2001)، **دراسة في التنمية والتخطيط**، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، الهيئة العامة للاستعلامات.

34-غازي، الصوارني(1996)، دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة، **صامد الاقتصادي**، 74.

35-فؤاد، حيدر(1995)، **التنمية والتخلف في العالم العربي:طروحات تنموية للتخلف**، دار الفكر العربي، بيروت.

36-كتاب، أيلين، نداء، أبو عودة(2004)"الحركة النسوية الفلسطينية، إشكاليات وقضايا جدلية"، **دورية دراسات المرأة**، المجلد 2، معهد دراسات المرأة، جامعة بيرزيت، ص21-36، ص26.

37-محمد، الأســـود(2000)، **مشـــكلات التنمية في البلدان العربية**، طرابلس، مجلس الثقافة العام للنشر.
38-المساعد، نورة(2000)، النسوية فكرها واتجاهاتها، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**.

39-نجم منور(2013)دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية-دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها.**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 21(3)، 239-276.

40–عبد الرحمن، برقوق، صونيا، العايدي(2013)التنمية الـ سيا سية الذ شأة والمفهوم، مجلة علوم الإنسان والمجتمع،العدد(5).

41–الجوبر، ابراهيم،(2009)الأ سرة والمجتمع، درا سات في علم الاجتماع العائلي، الرياض، دار عالم الكتب.

42–قمر، عصام توفيق، وأخرون،(2008)مدخل إلى دراسة المجتمع العربي، عمان، دار الفكر.

43–ابراهيم، العيســـوي،(2003)التنمية في عالم متغير، دراســـة في مفهوم التنمية ومؤشـــراتها، القاهرة، دار الشروق.

44–ناصر، رندة وأخرون،(2008)الخطاب النسوي الفلسطيني، دراسة تحليلية، رام الله–فلسطين.

45–عبد الهادي، عزت، (2004)رؤية أوسع للدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية، روقة مفاهيم، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله–فلسطين.

46–الاسكوا،(2015)اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، مكافحة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في أوقات السلم والحرب، دليل تدريبي، بيروت، الأمم المتحدة.

المراجع الأجنبية:

1. Baca zinn, Maxime, and Bonnie Thornton Dill.1994. women of color in us society. Philadelphia: Temple University press.

2. Esther Duflo,2012.Women Empowerment and Economice Development, Cambridge University, Department of Economics.
3. Khan,Abdul Rashid and Zainab,Bibi(2011).women socio-economic empowerment through participatory approach a critical assessment. Pakistan economic and social review, volume49,no(1),pp.133-148.

4-Rahman,Shaik shafeequr , Sultana, Nikhat(2012).empowerment of women for social development(a case study in Hyder Abad district in Pakistan)Researchers world: Journal of arts,science and commerce,vol 3 Issue 1,p50-59.

5-World bank,2012-2015,world development indicators ,Washington, world bank.

المراجع الكترونية:

1-جمعية تنمية المرأة الريفية الفلسطينية:

https://rwds.ps/ar/content.cfm?id=XTTLYOZHWMBFYKOJPMD&do=cat

2-طاقم شؤون المرأة:

https://www.watcpal.org/projects

3-صندوق الأمم المتحدة الانمائي:

women-un-us/about-https://www.unwomen.org/ar/about)

4-جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية:

https://pwwsd.org/ar

5-جمعية انعاش الاسرة:

https://inash.org/

6- اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي:

http://www.awcsw.org/ar/

7-**https://cedaw.ps/**

8-http://www.miftah.org/arabic/Display.cfm-8

ملحق(2) قائمة المحكمين

الرقم	اسماء المحكمين	الجامعة\المؤسسة
1-	د.أياد عريقات	جامعة القدس\أبو ديس
2-	د.عبد الوهاب الصباغ	جامعة القدس\أبو ديس
3-	د.راتب أبو أحمد	جامعة القدس المفتوحة\رام الله
4-	د.عمر رحال	مدير مؤسسة شمس

ملحق(2) الاستبيان:

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة-بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة.**"

وذلك كمتطلب لنيل درجة الماجستير، من معهد التنمية المستدامة تخصص بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية، أرجو من حضرتكم التكرم بتعبئة الاستبيان أدناه، وراجيا تحري الدقة والموضوعية عند الاجابة، علما بأن الاجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي ومن خلال الرزم الاحصائية.

"**شاكرين لحسن تعاونكم**"

الباحثة ليلى مخلوف

بإشراف د.عبد الكريم عتيق

-المعلومات الشخصية:

-العمر: 1-20سنة فأقل 2-21-30 سنة 3-31-40 سنة 4-41 سنة فأكثر

-الحالة الاجتماعية: 1-عزباء 2-متزوجة 3-مطلق\أرمل 4-غير ذلك

-المستوى التعليمي: 1-أمي 2-أساسي 3-ثانوي 4-دبلوم\بكالوريس فأكثر

-الحالة العملية:1-يعمل 2-لا يعمل.

السؤال الاول: مساهمة المنظمات النسوية في تنمية المرأة بالريف الفلسطيني.

العدد	الفقرة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة جدا	منخفضة
	المحور الاول: التنمية الاجتماعية					
1-	إكساب المرأة مهارات في إدارة الأسرة.					
2-	زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية(كالعنف الأسري، الزواج المبكر).					
3-	إكساب المرأة أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة.					
4-	تعزيز مهارات الحوار وحل المشكلات الاجتماعية.					
5-	زيادة وعي المرأة بالأدوار الاجتماعية(الجندرية).					
6-	تعزيز مهارات بناء الذات والشخصية.					
7-	تعزيز القدرة في اتخاذ القرارات.					
	المحور الثاني التنمية الاقتصادية:					
8-	تعزيز المهارات والقدرات المهنية.					
9-	تحسين شروط في الحصول على فرص عمل مدرة للدخل.					
10-	توفير فرصة عمل مدرة للدخل.					
11-	تعزيز القدرات في إدارة المشاريع المدرة للدخل.					
12-	تعزيز مهارات تسويق المنتجات.					

13-	تعزيز الاستقلال المالي عن الاخرين.					
14-	تحسين الوضع المعيشي للأسرة.					
15-	توفير مشروع مدر للدخل.					
	المحور الثالث التنمية السياسية:					
16-	زيادة الوعي حول المواضيع السياسية في المجتمع.					
17-	التشجيع على المشاركة في القضايا السياسية.					
18-	التحفيز على المشاركة في الحركات السياسية والمجالس البلدية .					
19-	تعزيز مهارات القيادة والعمل الجماعي.					
20-	دعم الترشيح أو المشاركة في الانتخابات.					
21-	زيادة الوعي في قضايا الفساد والنزاهة والشفافية.					
22-	تعزيز قدرات ومهارات حل الصراعات.					
	المحور الرابع التنمية الصحية:					
23-	تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الحياة الصحية.					
24-	زيادة الوعي حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.					
25-	التوعية في مجال التغذية الصحية المتوازنة.					

26-	زيادة المعرفة حول الامراض الصحية السارية والدائمة كالايدز والضغط والسكري.					
27-	زيادة الوعي في مجال الصحة النفسية.					
28-	التدريب على مواجهة الضغوطات النفسية.					
	المحور الخامس التنمية القانونية:					
29-	زيادة الوعي بالقوانين والتشريعات المعمول بها.					
30-	زيادة الوعي بالحقوق الخاصة بالمرأة.					
31-	زيادة الوعي حول قضايا المساواة والنوع الاجتماعي.					
32-	زيادة الوعي في القضايا ذات الطبيعة القانونية(الميراث، القتل على خلفية الشرف).					
33-	زيادة الوعي بقوانين الأحوال الشخصية وقانون العمل.					

السؤال الثاني: ما طبيعة البرامج التي حصلت عليها من المنظمات النسوية؟

العدد	الفقرة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة جدا	منخفضة
1-	دورات في قضايا اجتماعية مثل(الزواج المبكر، العنف ضد المرأة).					
2-	دورات مدرة للدخل(خياطة، سكرتاريا).					
3-	دورات في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الإسرة.					
4-	برامج لأكساب المرأة قدرات ومهارات مهنية.					
5-	دورات في مجال القوانين والتشريعات، والحقوق الاجتماعية.					
6-	دورات في الإنتاج الزراعي والحيواني.					
7-	دورات في إدارة المشاريع.					
8-	دورات في الجانب الصحي والأمومة والطفولة.					
9-	دورات في مجال الصحة الجسدية والنفسية.					
10-	دورات في مجال القيادة.					

السؤال الثالث: أثر البرامج المقدمة من المؤسسات على تنمية النساء؟

العدد	الفقرة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة جدا	منخفضة
1-	ساهمت في تعزيز الأستقلالية الاقتصادية.					
2-	ساهمت في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بالمرأة.					
3-	ساهمت في تمكين الحصول على حقوق خاصة(كالميراث والعمل).					
4-	ساهمت في بناء القدرات الذاتية والاجتماعية.					
5-	ساهمت في رفع القدرات على مواجهة المشكلات.					

السؤال الرابع: الصعوبات التي تواجهها النساء في الحصول على البرامج:

العدد	الفقرة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة جدا	منخفضة
1-	العادات والتقاليد					
2-	الثقافة الذكورية					
3	الأنشغال بالأمور المنزلية					
4-	عدم الثقة بفاعلية هذه المؤسسات					
5-	عدم الثقة بأهمية هذه البرامج					

السؤال الخامس: تقييم المستفيدات لمؤسسات النسوية وبرامجها:

العدد	الفقرة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة جدا	منخفضة
1-	البرامج المقدمة من قبل المؤسسات النسوية نابعة عن دراسة احتياجات النساء.					
2-	المؤسسات تعمل مع جميع النساء دون التمييز على أساس الانتماء السياسي					
3-	والتنظيمي. أراء المستفيدات تأخذ بعين الاعتبار من قبل المؤسسات.					
4-	تهتم المؤسسات بتقييم المستفيدات					
5-	تراعي المؤسسات قدرات النساء وظروفهم					
6-	تتابع المؤسسات المستفيدات مع انتهاء البرامج والدورات					

ملحق(2) البرامج التي تقدمها الجمعيات المبحوثة:

1-جمعية أصالة: تأسست جمعية أصالة عام 1997 بأسم مركز المشاريع النسوية، وهي جمعية غير ربحية، تقدم خدماتها لمساعدة النساء اللواتي يعشن في حالة الفقر لتغيير حياتهن، ووضعهن الاجتماعي من خلال المشاركة في الأنشطة الاقتصادية. ومن أهم البرامج التي تقدمها الجمعية برنامج الإقراض المتناهي الصغر:للنساء ذوي الدخل المحدود، وبرنامج الإقراض الصغير:للنساء ذوي الدخل المحدود أو المتوسط. وبرامج رفع القدرات والتدريب والتشبيك والتسويق والوصول إلى الأسواق، وتطوير الأسواق والمنتجات بالإضافة إلى برامج الدعم والمناصرة للحقوق المرأة وزيادة مشاركتها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

2-طاقم شؤون المرأة: هو ائتلاف يضم الأطر النسوية والمؤسسات النسوية الأهلية، ومجموعة من المهتمات بقضايا المرأة، تأسس في القدس عام 1992، ويهدف هذا الطاقم إلى بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي لا يميز بين المرأة والرجل. ويقوم طاقم شؤون المرأة بتنفيذ مجموعة من المشاريع والبرامج المتنوعة الذي سوف يتم ذكرها من خلال التالي:

-برنامج المرأة والعمل: ويهدف هذا البرنامج بإعداد سياسات ومنهجية لزيادة انخراط النساء في سوق العمل الفلسطيني، وذلك بالتنسيق والشراكة مع جميع الأطراف المعنية في تشغيل النساء وتمكينهم اقتصاديا، وإمكانية تشغيل النساء في إماكن مناسبة للسياق الاقتصادي والاجتماعي، من خلال العمل على تطوير نماذج تمكينية للنساء التعاونيات والرياديات و صاحبة الأعمال الصغيرة، حيث سوف يتم ذلك من خلال الشراكة مع مؤسسات تمويل لدعم النساء.

-برنامج العنف مع المرأة: الذي يهدف إلى تقديم خدمات اجتماعية بتعاون مع مؤسسات دولية لحماية النساء المعنفات والمعرضات للتهميش خاصة النساء ذوي الإعاقة، لرفع الوعي المجتمعي حول هذا الموضوع تقوم بعقد ندوات توعية حول العنف ضد المرأة.

-برنامج المشاركة السياسية: الذي يستند هذا البرنامج على إقامة تعديلات على بعض القوانين بما يتوائم مع الاتفاقيات الدولية، وخصوصا بالأمور المتعلقة بوصول النساء إلى مواقع صنع القرار، ودعم مشاركة النساء في الأحزاب السياسية والنقابات.

-برنامج تمكين الأطر النسوية: الذي يشمل هذا البرنامج بناء القدرات وتطوير الأنظمة، ويشمل أيضا استمرار دعم النساء في المشاركة في القضايا الوطنية والمجتمعية والنسوية، كالأنشطة الاحتجاجية ضد الاستطيان والجدار وحصار غزة، ويركز أيضا على مناصرة حقوق الأنسان لأنه تعبره من القضايا المهمة.

3-جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية: هي جمعية تنموية نسوية غير حكومية تأسست عام 1981، تساهم في بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي يقوم على مبادئ الحرية والمساواة، والعدالة الاجتماعية، من أجل تقوية وتمكين المرأة الفلسطينية وإشراكها في الحياة العامة والخاصة. تقدم الجمعية برامج متنوعة منها برنامج الإرشاد النفسي والاجتماعي والذي يعنى بقضايا الصحة النفسية للنساء، وذلك من خلال تقديم الإرشاد الفردي والجماعي وخدمة الخط المجاني أو الإرشاد الأسري. وتقدم برنامج تمكين المرأة في عملية صنع القرار، وبرنامج التمكين والتثقيف المدني اللذين يهدفان إلى مساعدة وتشجيع النساء على الإنخراط في الحياة السياسية العامة، وذلك بالأساس من خلال تقلدهن مناصب في مؤسسات صنع القرار.

وهذا بالإضافة إلى ما تقدمه جمعية العمل النسوي لرعاية وتأهيل المرأة من خلال برنامج القيادات الشابة الذي تسعى من خلاله الجمعية لتقوية وتمكين الشابات وتطوير مشاركتهن من إكسابهن المهارات الأساسية لأداء دور أساسي في مجمل مناحي الحياة.

4-جمعية تنمية المرأة الريفية: هي مؤسسة أهلية فلسطينية تنشط في الضفة الغربية وقطاع غزة تأسست عام 1978، تهدف إلى تعزيز العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة والحد من العنف ضد النساء والفتيات في المجتمع الفلسطيني، وتعزيز التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات في الريف الفلسطيني.

تقدم الجمعية برامج مختلفة مثل برنامج التمكين الاقتصادي:

-تمكين النساء الريفيات من الاندماج في الجمعيات التعاونية والحصول على الفوائد الاقتصادية منها وذلك من خلال تشجيع العضوات وزيادة مستوى مهنية التعاونيات وزيادة الوصول للأسواق المتاحة لمنتجات هذه التعاونيات النسائية.

-ضمان وجود فرص عمل وفوائد اقتصادية ملاءمة للنساء الخريجات في المناطق الريفية من خلال تدريبهن على المهارات الحياتية والمهنية من خلال تزويدهن بمشاريع صغيرة ومدرة للدخل.

-تعزيز صمود العائلات الفقيرة التي تقودها النساء والأكثر عرضة للحرمان وتمكينها اقتصاديا من خلال تقديم الدعم الإغاثي والمشاريع الصغيرة والمدرة للدخل.

برنامج مناهضة العنف ضد النساء:

-تمكين النساء المعنفات من مكافحة العنف ومعالجة أثاره النفسية والاجتماعية من خلال التوثيق ونشر المعلومات حول واقع العنف المبني على النوع الاجتماعي، من خلال تطبيق مبادرات والتوعية المحلية في المناطق الريفية الفلسطينية حول حقوق النساء وكيفية مكافحة العنف.

–زيادة اهتمام المجتمعات المحلية والدولية بقضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي في المناطق الريفية وأهميته محاربته من خلال تقديم الإرشاد النفسي من خلال تأسيس نظام إحالة فعال للنساء المعنفات في المناطق الريفية.

برنامج المشاركة السياسية والاجتماعية:

–دعم وتطوير القيادات النسوية الفاعلة اجتماعيا وسياسيا على المستوى المحلي والدولي من خلال تزويدهن بالمعارف والمهارات الحياتية والقيادية والأدوات اللازمة لتنفيذ المبادرات الاجتماعية والسياسية على المستوى المحلي.

–تمكين النساء من الوصول إلى المشاركة في النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية من خلال تشجيع الحركة الثقافية والاجتماعية بين النساء الريفيات، وتزويدهن بالمساحات المجتمعية الملائمة التي تستجيب لحاجتهن وتعزز مشاركتهن.

5–جمعية إنعاش الأسرة: هي جمعية فلسطينية خيرية نسوية تنموية غير ربحية، تأسست في مدينة البيرة عام 1965، وذلك بمبادرة قادتها مجموعة من النساء الفلسطينيات المتطوعات على رأسهن المرحومة السيدة سميحة خليل.

وتقدم جمعية إنعاش الأشرة من البرامج المتنوعة مثل:

–برنامج الرعاية بالإنفاق (كفالات الأيتام والأسر المستورة): ويستهدف هذا البرنامج الأسر الفلسطينية التي أصبحت دون معيل نتيجة فقدان رب الأسرة أو الفقر. وتقوم فكرة هذا البرنامج على كفالة طفل من أسرة محتاجة للمساهمة في مساعدة تلك الأسرة. علاوة على دعم التعليم للحيلولة دون حاجة الأطفال إلى العمل المبكر أو التسول. ويأتي هذا البرنامج وفقا لخطة الجمعية الاستراتيجية والتي تهدف إلى تعزيز وصول الخدمات الإنسانية لأسر الفلسطينية المستورة.

–الدائرة الثقافية: التي تهدف هذه الدائرة الحفاظ على التراث الشعبي الفلسطيني ودعم الريف الفلسطيني، من خلال مركز التراث والأبحاث الذي يوثق الحياة التراثية الشعبية الفلسطينية من عادات وتقاليد، وأرشيف لحفظ كل ما هو متعلق بالتراث والثقافة الفلسطينية، وهناك مجموعة من الأنشطة الثقافية التي تقوم بها الجمعية مثل عقد ورشات وندوات ثقافية التي تعمل على تغطية بأبرز الأحداث والفعاليات المحيطة المتعلقة بالقضايا الفكرية والسياسية والاقتصادية والصحية.

–برنامج التعليم التنموي: الذي تم تأسيس من خلاله كلية إنعاش الأسرة التي من أهم كلياتها التمريض، والسكرتارية، وإضافة إلى تخصص أخر هو العلاج الطبيعي، وتلك المجالات والتخصصات تتيح الفرصة للنساء اكتساب الخبرة والانخراط في الحياة المهنية والتعليمية، لتصبح عضوا فاعل ومنتج في المجتمع الفلسطيني.

-برنامج تعزيز الإنتاج: الذي من أهم فروعة هو دائرة تنمية الأعمال والهدف من هذه الوحدة هو تحقيق أكبر قدر ممكن من الا ستدامة المالية عبر خلق م شاريع قادرة على الإنتاج، وتوفير الدخل لتغطية ما أمكن من مصاريفها التشغيلية وخدماتها الإنسانية والخيرية والتنموية، وتضم هذه الدائرة مطرزات إنعاش الأســـرة، وصـــالون تجميلي للســـيدات، ومطبخ لتصـــنيع المأكولات الشـــعبية الفلسطينية، روضة وحضانة إنعاش الأسرة، مركز الأسرة للعلاج الطبيعي، والمنازل المؤجرة، مركز خياطة لإنتاج اللألبسة الجاهزة.

6-اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي: تاســـس الاتحاد عام 1981 من قبل مجموعة من النســـاء الرياديات القياديات الوطنية في فل سطين، وهي مؤ سـ سة ذ سوية وطنية، تهتم بـ شؤون المرأة وق ضاياها وتدعم م شاركة الن ساء في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية، الاقت صادية، الثقافية وال سيا سية سعيا لتحقيق العدالة الاجتماعية والق ضاء على كافة أ شكال التمييز ضد المرأة. يعتمد الاتحاد مبدأ حقوق الان سان كمرجعية له ويـ ستند الى الا ستراتيجيات الوطنية والاتفاقيات الدولية في عمله.

وتقدم العديد من البرامج المتنوعة منها:

-برنامج الحكم الرشيد والمشاركة المجتمعية:

الذي يقوم هذا البرنامج على دعم الم شاركة ال سيا سية الفاعلة للمراة في اطار حقوقها ال سيا سية المشروعة بالاضافة الى تعزيز مكانتها في المجتمع و اتاحة الفرص المناسبة لها من أجل المساهمة بفعالية في كافة مجالات العمل ال سيا سي وعلى كافة الم ستويات المحلية والوطنية ، بغرض دفع الجهود الجماعية نحو تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية الاجتماعية وذلك من خلال العمل ضمن الاطار المجتمعي مع عضوات الهيئات المحلية والقياديات النسوية للوصول الى تمثيل افضل للنساء في المجتمعات المحلية كما وتعزيز اليات التعاون بين المؤ سـ سات الفل سطينية للعمل ضمن اجندة وطنية موحدة تهدف الى تفعيل دور المرأة الفلسطينية من المشاركة السياسية الفاعلة وصنع القرار.

-برامج اجتماعية وحقوق أنسان:

من خلال هذا البرنامج تم و ضع ا ستراتيجيات التدخل ألمتنوعة وتحقيق مبدأ الا ستدامة في اليات عمله لمواجهة العقبات الرئي سية التي تـ ساهم في الحد من ذ سب العنف التي تتعرض له الن ساء من ضحايا العنف في فل سطين، وذلك من خلال اتخاذ الاجراءات المبا شرة لحمايتها وتقديم الم ساعدة القانونية والدعم الاجتماعي اللازم الى جانب ا ستخدام أدوات التوعية، ال ضغط والمنا صرة وتعبئة المجتمعات المحلية لمعالجة الأسباب الجذرية للتحديات التي تواجها النساء والعمل على التغيير على المدى الطويل. .

-برامج تنمية مجتمعية:

ومن أهم برامجة المسؤولية المجتمعية، الذي يقوم على الاستجابة للاحتياجات والمتطلبات الخاصة بالمرأة وذلك من اجل التخفيف من حدة الظروف المعيشية الصعبة للعائلات الفلسطينية في الضفة، عبر تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التنموية الصغيرة والتي تهدف الى مكافحة الفقر وتحسين وتمكين الاسر الفقيرة ودعم سبل العيش المستدام وخاصة للنساء. حيث قام الاتحاد بتنفيذدورات تدريبية مهنية في مجالات مختلفة تساعد على إيجاد فرص عمل دائمة ومؤقته للشباب الخريجين تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تنمية مهاراتها وقدراتها في إدارة المشاريع الخاصة بالإضافة إلي تقديم المساعدات الاغاثية الطارئة للفئات المستحقة مثل المساعدات الرمضانية والطرود الغذائية.

7-جهود للتنمية المجتمعية والريفية: هي منظمة فلسطينية غير حكومية وغير ربحية تأسست في عام 2003، بدعم التنمية المجتمعية في المناطق الريفية المهمشة من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية والمشاركة المدنية، والتدريب والتعليم المجتمعي، وذلك باستخدام النهج التشاركي الذي يؤكد على الاعتماد على الذات، والتركيز على النساء والشباب لتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، من خلال تعزيز مشاركة الشباب في مجتماعتهم المحلية وخلق فرص عمل لهم.

من أهم البرامج التي تقدمها:

-برنامج التنمية الاقتصادية: ويهدف هذا البرنامج بالاستثمار بالموارد البشرية للمساهمة وتعزيز المشاركة في الاقتصاد المحلي بالمناطق الريفية المهمشة، وكما تهدف إلى زيادة مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية من خلال تعزيز قدراتهم التنظيمية والإدارية وكذلك تزويدهم بالدعم التقني والمالي لخلق فرص عمل خاصة بهم في السوق الفلسطيني.

-برنامج مشاركة المجتمع: يهدف هذا البرنامج إلى مساعدة النساء الاندماج في مجتماعتهم، وكما تهدف رفع الوعي النساء في حقوقهم ومسؤولياتهم ، وكذلك والعمل على زيادة المشاركة في صنع القرار من خلال عمل ورشات تدريبية لبناء قدرات وأنشطة توعية.

ملحق(3)إطار المعاينة:

المؤسسات النسوية في محافظة رام الله

اسم المؤسسة النسوية	المحافظة/القرية/ المدينة	عنوان المؤسسة/ المركز	رقم الهاتف	مدير/ة المركز	الخدمات التي تقدمها المؤسسات	الفئة المستهدفة/أماكن عملها(الريف، المخيمات، المدن
جمعية النهضة النسائية.	رام الله	الطيرة_رام الله، الفرع عند بلدية رام الله	2956853	محمد جودة / الهيئة الادارية برئاسة بديعة خلف	مركز جمعية النهضة لعلاج السمع والنطق ومركز اعاقة عقلية ومشغل العاب تربوي	اماكن عمل جمعية النهضة رام الله مركز السمع والنطق، القسم الثاني مركز التأهيل التربوي يعمل مع الاعاقات العقلية المتوسطة والبسيطة.
اتحاد لجان المرأة.	رام الله	دوار الساعة عمارة البرج الاخضر	2953550	سليم دبور	تعتمد على مشاريع البنية التحتية للمرأة مثل تثقيف الناخبة، تدريب المرشحات للمجالس المحلية، بناء القدرات للمرشحات الجدد، برنامج القيادة الشابه، برامج انمائية، برامج توعية مثل الزواج المبكر.	النساء في الريف الفلسطيني بأعمارهم المختلفة في اماكن عمل المؤسسة في الضفة الغربية جميعها.
جمعية الخنساء النسائية	البيرة	البيرة_عين الجنان	2409766	ميسون الرمحي	تقوم في برامج ثقافية ومشروع التطريز واعمال المطبخ وكفالات الايتام.	الفئة المستهدفة هي فئة الاطفال والنساءاماكن عملها في البيرة.
جمعية الشابات المسيحية	رام الله	عين سمعان _بجانب مطعم ومسبح الصنوبر.	2951285	سوسن المشني	تقوم في اعمال تدريب مهني للشباب وبرامج الامومة والطفولة.	الفئة المستهدفة هي المرأة والاطفال والشباب.اماكن عملها الريف ومدينة رام الله

جمعية الاتحاد النسائي العربي	رام الله	رام الله _بجانب مختبر الصحة المركزي.	2954378	خولة الكرد	تقوم في اعمال رعاية المسنات.	الفئة المستهدفة هي النساء المسنات اماكن عملها في مدينة رام الله.
مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي	الرام رام الله	الرام_مفرق الضاحية عمارة الحرباوي الطابق التالت.رام الله _شارع الارسال	2342172 2347438	مها ابو دية شماس	بناء قدرات وتدريبات مهنية وتنسيق مع الجهات المحولة للنساء وضحايا العنف ، عنف اسري وطواقم طبية / ايضا بحث وتوثيق(وتعريفات جديدة مثل الدولة والقانون ورصد انتهاكات اسرائيلية بحق المرأة وانتهاكات اجتماعية وسفاح قربى/ ضغط ومناصرة ودفاع عن المرأة وحقوق الانسان ووحدة ادارية ومالية.	الفئة المستهدفة هي جميع النساء في مختلف الفئات العمرية المرأة ، طالبات مدارس وجامعات ، التربية والتعليم صناع القرار ، اماكن عملها بالضفة والقدس بالقرى والمخيمات والمدن.
طاقم شؤون المرأة	البيرة	شارع الارسال عمارة عواد الطابق التاني.	2986497	روز الشوملي	تقدم مشاريع التعبئة والتأثير	الفئة المستهدفة هي النساء في المدن والقرى الفلسطينية.
مركز وطن	رام الله	–	2973550	–	–	–
.9مركز البرامج النسوية	رام الله		2981970	–	–	–
جمعية انعاش الاسرة	البيرة	البيرة رام الله	2401123	فريدة العمد	مراكز انتاجية ، منزل فتيات الشهداء ، مراكز تدريب مهني ، تراث شبي النساء في مدينة رام الله والقرى المحيطة	–

جمعية النجدة الاجتماعية لتنمية المرأة الفلسطينية	رام الله	دوار الساعة عمارة الميدان الطابق الثاني	2980403	نهاية محمد تقلا	انشاء عدد من رياض الاطفال، وقيادات شابة ، محو امية انشاء مدرسة الامهات	النسا في مدينة رام الله والقرى المحيطة ومدن وقرى محيطة
12.جمعية النقاء لحماية ورعاية الاسرة	رام الله	عمارة البكري	2970880	محمد سيف	مخيمات صيفية برامج اذاعية لتعريف وتوضيح الحياة الاسرية ومدلولاتها	المجتمع في رام الله والقرى المحيطة
مركز المشاريع الاقتصادية النسويةاوكسفا م كيوبك	رامالله	شارع نابلس	2980432	ريم عيوش	برامج اقراض نسوي بين الف الى عشرة الاف دولار امريكي ، تدريب اداري لمؤسسات لخدمة النساء صاحبات المشاريع الانتاجية	النساء في مدينة رام الله والقرى المحيطة
جمعية الخدمات الجماعية	رام الله	قرية كفر نعمة	0202953664	غطاس برشة	مشغل خياطة وتفصيل ومشغل نسيج مشروع اقامة روضة اطفال وعيادة صحية	النساء في قرى غرب رامالله
الاتحاد العام للمراة الفلسطينية	البيرة	الشرفة قرب مستشفى الرازي	02-2401093	سلوى ابو خضرة	برامج محو الامية القانونية وبرامج تعليمية في الحاسوب ومهنية في الخياطة	النساء في مدينة رام الله والقرى المحيطة
جمعية سيدات جفنة الخيرية	رام الله	جفنا	2810850	هيفاء مشارقة	دورات ثقافية صحية خدمات طبية	فئات المجتمع المحلي
مؤسسة جهود للتنمية المجتمعية الريفية	رام الله	بير زيت عمارة عيسى ابو دية الطابق الثالث	2811629	سامر سلامة	مشروع التشغيل الطارئ، دعم المشاريع المدرة للدخل، اعادة تصليح واستصلاح الاراضي	فئات المجتمع المحلي
جمعية. دارالمحبة والسلام للامومة والطفولة	رام الله	بدرس رام الله	2485677	عبد الناصر احمد حسين	مشروع تعليم الخياطة للنساء، روضة اطفال، تنظيم فرق كشافة ومخيمات صيفية	النساء والاطفال

انتاجنا. فخرنا	رام الله	مقابل الشرطة	2987252	عبلة الريماوي	مطعم الطابون مطعم نسوي يقدم وجبات فلسطينية شعبية ودار للازياء وكسارة لوز	النساء في مدينة رام الله والقرى المحيطة
.الشركة الفلسطينية للاقراض والتنمية	رام الله	بير زيت	2961470	انور الجيوسي	تقديم قروض مجموعات وقروض فردية لاصحاب مشارع قائمة وتوفير قروض اسلامية وسكنية	فئات المجتمع المحلي
المركز الوطني الفلسطيني لتاهيل وتعليم الكبار	رام الله	بيتونيا	2950041	سوسن علي	برامج تثقيفية ودورات مهنية وورش عمل ودراسات ومحو امية	المجتمع
الجمعية. الفلسطينية لصاحبات الاعمال أصالة	رام الله	عمارة صابر الطويل	2400532	ريم عبوشي	تقديم قروض نسوية واستشارات في المشاريع المختلفة وتدريب الجموعات النسوية	النساء